

أياها العرب: دونكم البسطار العسكري أو سيف الخليفة	المونديايل: جزائري هو أول أفريقي يحكم مباراة المركز الثالث	جاهدة وهبي: غنائي يشبه حاجتي للهواء	إعدام شيخ زادة في «حريم» السلطان» بين الدراما والتاريخ
23	18	15	13

غارة إسرائيلية على غزة كل 4.5 دقيقة وعدد الشهداء يفوق المئة... والقسام تقصف تل أبيب ومطار بن غوريون

أوباما يعرض الوساطة على نتنياهو... وبلير: يتعذر القضاء على حماس

وقصفت حماس ولولا مرة مطار بن غوريون «تل أبيب» بصاروخ، وطلبت حماس شركات الطيران بوقف رحلاتها إلى المطار، محذرة من العواقب.

وردا على تصريحات إسرائيلية بشأن إمكانية الاجتياح البري قال أبو عبيدة الناطق باسم القسام في كلمة متلفزة القاها الليلة قبل الماضية أنها لم تستخدم حتى اللحظة «لا القليل مما أعدته للعدو الصهيوني، ولا زالت تتعامل مع المعركة على أنها معركة محدودة، وسنقاتلكم في كل يوم بالزيد».

تشن مرة كل 4.5 دقيقة لم تستنفذ بعد، وأن المعركة في خضمها وأن الجيش على أتم استعداد لتوسيعها، مؤكدا أن قرار الاجتياح البري يعود للقيادة السياسية.

في المقابل بلغ عدد الصواريخ التي أطلقت من غزة ضد إسرائيل نحو 350 صاروخا، وذلك قبل الموجة الأخيرة أمس التي انطلقت فيها القسام تل أبيب، واعترضت منظومة «القبة الحديدية» 70 صاروخا منها حسب الاحصاءات الإسرائيلية، وأسفر القصف المعاصر عن قتل جندي إسرائيلي وأصابة ثمانية بجروح عمدا أصاب صاروخ بسيارة صهيريخ في محطة وقود بمدينة أسدود.

هذا منذ سنوات ولا أنكر أنني كنت قلقا كما أنني اليوم، تواجهنا معضلة بالمنظور القريب تكمن بالسؤال كيف تغير الوضع، أن هناك صواريخ تطلق من غزة على إسرائيل وهناك رد عليها ولدينا معضلة في المدى البعيد تستدعي النظر للمشاكل الأساسية هنا».

على الصعيد الميداني تواصل طائرات الاحتلال ودباباته القصف المكثف على قطاع غزة حيث لا يستثنى منه بيوت المواطنين العزل، وارتكبت إسرائيل امس مزيدا من الجازر بقتل عوائل بأكملها، وفاق عدد ضحايا العدوان حتى اعداد هذا التقرير امس، وأعلن رئيس أركان الجيش بني غانتس أن الغارات الجوية التي أصبحت

التحرير الفلسطينية او فاصلتها فيها في اتجاه وقفي والتنسيق الأمني مع إسرائيل ردا على العدوان، وطلبا لإدراج هذا البند على جدول أعمال اللجنة.

وفي تصريحات مفاجئة أعلن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ممثل اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، تعذر إمكانية القضاء على حركة حماس كهوية سياسية، وقال في مقابلة مع الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديوتل» أحرقت «أن القضاء على حماس «حركة تقتل الأبرياء يعني أننا ملزمون بإيجاد طريقة تمنح الأمل لاهالي غزة»، وأعرب بلير عن قلقه المتزايد إزاء الوضع بقوله في مقابلة «أشغل منصب

القتال في غزة بعيد عن النهاية وان المعركة قاسية، مركبة ومعقدة وتجرى كما خطط لها وتنتظرنا مراحل جديدة.

ويرجح مراقبون أن تكون الحكومة الإسرائيلية غير معنية الآن بوقف إطلاق النار، في انتظار احراز مكاسب ميداني يمنحها فرصة كسر صورة التعادل بينها وبين حماس، وترى القيادة الفلسطينية في رفض نتنياهو وقف إطلاق النار اصرارا على مواصلة الجازر ضد الشعب الفلسطيني.

وطلبت دول العالم لا سيما ذات النفوذ منها بمواصلة الضغط على إسرائيل لقبول التهدئة، في ذات الوقت تضغط اللجنة التنفيذية لمنظمة

الناصرة - غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور وفادي ابو سعدي:

في اتصال هاتفي هو الأول منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قبل 5 أيام، عرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المساعدة في التوصل إلى تهدئة بين إسرائيل وقطاع غزة كالتي كانت قائمة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

وجاءت مكالمة أوباما مع نتنياهو بعدما قال الأخير في ختام جلسة المجلس الوزاري المصغر

(تفاصيل ص 7 و رأي القدس ص 23)



شهيدة سقطت جراء القصف الجوي الإسرائيلي على غزة امس



اطفال يشندون ويحملون صواريخ كرتونية خلال مظاهرة في لبنان امس للاحتجاج على العدوان الإسرائيلي على غزة

طالبان تحت المسلمين على عدم «الغلو في الدين»

وجاء فيها «حري بأن يتشكل مجلس شورى من قادة جميع الفصائل الجهادية والعلما والخبرة الأفضل في الشام كي يتمكنا من حل نزاعاتهم في ضوء الآراء والمشورات المشتركة».

وأضافت «على المسلمين أيضا أن يجتنبوا الغلو في الدين والحكم على الآخرين بدون بينة ولا يسيئوا الظن فيما بينهم ولا يستمعوا للاثهات والتهجمات الجوفاء فان بعض الظن اثم».

وزيرستان - رويترز: حثت حركة طالبان الأفغانية المسلمين على توحيد الصف، وتجنب «الغلو في الدين»، في رسالة يبدو أنها موجهة إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي أعلن في الأونة الأخيرة عن خلافة إسلامية في الأراضي التي يسيطر عليها بالعراق وسوريا.

ونشرت الرسالة المكتوبة باللغة العربية على موقع طالبان الأفغانية على الإنترنت الخميس.

مقتل ثلاثين جنديا أوكرانيا في هجوم صاروخي شنه انفصاليون واحتدام المعارك حول مطار دونيتسك

بوروشكو التي ان شروط الهدنة التي يطالب بها الاوروبيون لم تجتمع بعد.

شهد مطار دونيتسك الدولي الذي اصيب بأضرار جسيمة وانقل منذ بدء المواجهات العنيفة في ايار/مايو، معارك كثيفة الجمعة.

وشنت قوات كييف الخميس هجوما عنيفا على المتمردين المواليين لروسيا في غرب دونيتسك وتمركزت في جنوب المدينة لاحكام الطوق المضروب عليها.

وتسعى قوات كييف حاليا الى تطويق اكبر مدينتين في شرق أوكرانيا دونيتسك ولوغانسك.

من وكالات: منيت القوات الحكومية الأوكرانية بضرية موجعة أمس إثر سقوط قذيفة صاروخية على عدد من الجنود.

وأعلنت وزارة الداخلية الأوكرانية أن ثلاثين جنديا أوكرانيا لقوا حتفهم في هجوم صاروخي شنه الانفصاليون المواليين لروسيا شرق البلاد، وأضاف أن حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع.

ودارت معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة أمس الجمعة حول مطار دونيتسك كبرى مدن المنطقة الانفصالية الموالية لروسيا في شرق أوكرانيا، بينما المج الرئيس بتر

تكليف الشهرستاني بالخارجية محل زيباري... والصرخي يتعهد بمقاضاة المالكي الأكراد يسيطرون على نفط كركوك وبغداد تنذرهم بـ«عواقب وخيمة»



السيد محمود الصرخي

بالعمل في هذه الحكومة وعليه أعلن استقالتي من منصبى كاتب حافظ بابل ومعارضتي السياسية لنظام الحكم في بغداد».

بغداد (...) لإحداث أعمال تخريب في انابيب نفطية في المنطقة.

واستنكرت وزارة النفط العراقية الجمعة، استيلاء قوات البيشمركة الكردية على محطات إنتاج النفط، مناشدة الكرد بضرورة تفهم خطورة الموقف والطلب من البيشمركة أخلاء تلك المواقع فوراً تجنباً للعواقب الخيمة.

وقالت وزارة النفط في بيان لها إن «الوزارة تستنكر ويشده قيام قوت من البيشمركة بالاستيلاء والسيطرة على محطات إنتاج النفط الخام في حقلي كركوك وباي حسن».

وأوضحت أنه «كان يفترض بقوات البيشمركة اللوغارة على الحقول النفطية واحتلالها».

وتكثف الأمين العام لوزارة الخارجية العراقية في حكومة إقليم كردستان جبار ياور عن البدء بحفر خندق على طول حدود إقليم كردستان لردع أي هجوم لجاميع داعش أو الجماع المسلحة الأخرى، وقال ياور في تصريح صحفي نقله «موقع الإتحاد الوطني الكردستاني»: إن «حفر الخندق يأتي لقطع الطريق أمام تسلل مسلحي داعش إلى أراضي إقليم كردستان»، وفي أربيل أعلن أنصار المرجع الديني محمود الحسني الصرخي، عزيمهم

أربيل - بغداد - «القدس العربي»:
من مصطفى العبيدي:

شهدت الأزمة بين حكومة بغداد وإقليم كردستان تصعباً خطيراً الجمعة، باستيلاء الأكراد على حقول النفط في كركوك، ما اعتبرته بغداد احتلالاً وهددت بعواقب وخيمة، فيما قرر النواب الأكراد تعليق عضويتهم في البرلمان ما يندر بفشل انعقاد الجلسة البرلمانية المقررة غدا الأحد.

ومع سحب الوزراء الكرد عضويتهم من الحكومة، كلف نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني بتولي وزارة الخارجية بدلا عن هوشيار زيباري الوزير الكردي، وبالغفل استقبال الشهرستاني وزير الخارجية المصري سامح بشري في بغداد امس.

واكدت السلطات الكردية في إقليم كردستان العراق الجمعة سيطرتها على حقول نفط كركوك وباي حسن، بحسب ما جاء في بيان نشر على موقع حكومة الاقليم المحلية.

وجاء في البيان ان «عناصر من حكومة كردستان وقوات حماية نفط كركوك تقدمت لتأمين حقول النفط في منطقتي باي حسن ومخمور، بعد وصول معلومات عن أوامر من قبل مسؤولين في

السويديان يدعو على الحكام «الخونة»... ويستنكر استهزاء إعلاميين مصريين بشهداء القطاع العريفي يعتبر أن غزة تنزف لأمة بلا دم... ومطالبات لـ«خادم الحرمين» بقصف إسرائيل

والتهم مدهم بروح منك واخذل أعداءهم»، وانتشر «هاشتاغ»، وسم على موقع «تويتر» بعنوان «تطالب» «خادم الحرمين» بقصف إسرائيل، وجاءت أغلب التعليقات تحت هذا الهاشتاغ ساخرة من السياسة الخارجية للمملكة السعودية خصوصا والوقف العربي عموما من غزة، لكنها تضمنت أيضا مطالبات حقيقية لملك السعودية بقصف إسرائيل.

وكتب مغرد قائلا «تطالب» «خادم الحرمين» بقصف إسرائيل... إذا ابليليس يدخل الجنة يقصف».

علق آخر «تطالب» «خادم الحرمين» بقصف إسرائيل هههه! كأنكم تطالبون ان يأتي بالششم من المغرب صعبة عليه».

وتابع السويديان قائلا «الكيان الصهيوني ظن أن الاعتداء على غزة نزهة وهامه أسود فلسطين يجعلون جبنا بني صهيون يرتجفون في مخابئهم، دعم غزة واجب شرعي وأخلاقي... اللهم انصر الجاهدين في فلسطين وتبارك الصمود في غزة وانتفاضة الشباب في كل فلسطين الذين هبوا امام عدوان بني صهيون المرجمين».

قال الداعية الإسلامي، يوسف القرضاوي، الأربعاء، إنه لا بد للأمة من هبة تتساعدها فيها الشعب الفلسطيني فيما وصفه بـ«الجهاد».

وقال في سلسلة من التغريدات على صفحته بموقع «تويتر» «اللهم قُتِل إخواننا في غزة والصفقة في انتفاضته الثالثة، في وجه المحتل الصهيوني الغاشم، ولا بد من هبة الأمة لنصرة الشعب الفلسطيني في جهاده.. لقد طال حصار إخواننا في غزة، في ظل صمود عظيم من قبل أهل فلسطين بشكل عام، وأهل غزة بشكل خاص

بالمدفعية الثقيلة... ويستنكر استهزاء إعلاميين مصريين بشهداء القطاع العريفي يعتبر أن غزة تنزف لأمة بلا دم... ومطالبات لـ«خادم الحرمين» بقصف إسرائيل

لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:

سيطر العدوان الذي تقوم به إسرائيل على قطاع غزة واستشهد أكثر من مائة فلسطيني اغلبيهم اطفال ونساء نتيجة هذا العدوان، على اهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، واهتم المغردون بالقصف الإسرائيلي وتداعياته، وخصوصا موضوع تحاذل الدول العربية في نصرة الفلسطينيين.

وقاد حملة التغريد والتعليق على وسائل التواصل الاجتماعي عدد من المشايخ المعروفين امثال الداعية محمد العريفي والشيخ القرضاوي وطارق سويدان.

وقال الداعية محمد العريفي، إن قطاع غزة ينزف دما بالنيابة عن الأمة التي أصبحت بلا دم على حد تعبيره، في الوقت الذي وجه فيه

المعدات العسكرية الثقيلة التي تهبها من المعسكرات الحكومية في عمان وفي مقدمتها معسكر اللواء 310 الذي تم اقتحامه مساء الثلاثاء الماضي وأسر وقتل أغلب قادته، وقدرت العديد من المصادر الحضور الكبير الذي شهدته العاصمة صنعاء والمدن الأخرى بمئات الآلاف، في غضون ذلك ذكرت مصادر قريبة لـ«القدس العربي» ان المسلحين دعيت اليه اللجنة التنظيمية لشباب الثورة الشعبية، منذ العام 2011.

وذكر العديد من المصادر التي حضرت الحشود الكبيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء وبعض المدن الرئيسية الأخرى أن الشارع اليمني استعاد زخمه الثوري على خلفية الغضب العارم ونتيجة للاحداث الدامية التي شهدتها عمان ونجح عنها سقوط هذه المحافظة بكاملها في أيدي مسلحي جماعة الحوثي، وبالذات سقوط معسكر اللواء 310 ، في حين يقوم المسلحون الحوثيون بنقل

الجماعة تنقل الأسلحة الثقيلة من عمران الى محيط العاصمة اليمن: غضب شعبي ضد الحوثيين في صنعاء وعدة مدن



يمينات يرفعن صورة قائد عسكري قتلته الحوثيون في صنعاء أمس

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن اليمنية الأخرى أمس أكبر حشد جماهيري دعت اليه اللجنة التنظيمية لشباب الثورة الشعبية، منذ العام 2011، في حين يقوم المسلحون الحوثيون بنقل المعدات العسكرية الثقيلة التي نهبوها من المعسكرات الحكومية في عمران وفي مقدمتها معسكر اللواء 310 الذي تم اقتحامه مساء الثلاثاء الماضي وأسفر وقتل أغلب قاته.

وتذكرت العديد من المصادر التي حضرت الحشود الكبيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء وبعض المدن الرئيسية الأخرى أن الشارع اليمني استعاد زخمه الثوري على خلفية الغضب العارم نتيجة لحدوث الدامية التي شهدتها عمران ونتج عنها سقوط هذه المحافظة بكاملها في أيدي مسلحي جماعة الحوثي وبالأداء سقوط معسكر اللواء 310 الذي كان يقوده العميد حميد القشبي الذي لا زال مصيره مجهولاً ويقال أنه لقي حتفه أثناء قيادته اللواء حتى آخر لحظة.

وقدرت مصادر عديدة الحضور الكبير الذي شهدته العاصمة صنعاء والمدن الأخرى بمئات الآلاف وأنها استعادت الزخم الثوري الذي شهدته اليمن خلال العام 2011 والذي أسفر عن إسقاط بيوت الرئيس السابق علي عبدالله صالح، غير أن الرئيس الثوري هذه المرة لم يرفع شعار (ثريد إسقاط الثورة) وإنما طالب بحماية الجمهورية التي يريد المسلحون الحوثيون إسقاطها واستعادة حكم الإمامة الطائفي. وأطلق شباب الثورة على جمعة أمس (جمعة الدفاع عن الجمهورية ووفاء لشهداء الجيش) لإعلان وقوفهم إلى جانب الجيش في مواجهة المسلحين الحوثيين وإلى جانب الدولة التي لم تظهر تشدداً في مواجهتها للمسلحين الحوثيين المدعومين مالياً ولوجستياً من إيران ومن بقايا النظام السابق.

واستنكر الثوار في هتافاتهم بالعاصمة وبقية المحافظات بالمدون الحوثي المسلح على محافظته عمران وطالبوا الدولة بسرعة التدخل لوقف اعتداءهم وإيقافهم عند حددهم وإدراج جماعة الحوثي في

قائمة الإرهاب، إثر اعتمادها على قوة السلاح في فرض أفكارها ومعتقداتها على الآخرين وتدمير كل ما له صلة بالتيارات الفكرية الأخرى، خاصة وأنها دمرت بيوت معارضها وهذمت المساجد والمدارس العامة في المناطق التي سيطرت عليها في عمران وفي العديد من المناطق الأخرى دون مراعات للحرمات. وأطلق شباب الثورة تعهدات بالدفاع عن الجمهورية والوفاء لشهداء الجيش، مطالبين الرئيس هادي بالتحرك السريع لحسم الموقف وفرض سلطة الدولة على المناطق التي سيطر عليها الحوثيون، قبل أن يفرضوا سيطرتهم على العاصمة صنعاء، وطالب الثوار الأحزاب السياسية بترك المناقشات السياسية جانباً والإصطاف الوطني للدفاع عن الجمهورية فيما طالبوا رئيس الجمهورية به القيام بواجباته الدستورية وسرعة استعادة أسلحة الجيش النهبية وفتح تحقيق جاد في أحداث عمران ومحاکمة المواطنين والخونة من القيادات العسكرية التي

ساعدت المسلحين الحوثيين في تحقيق غاياتهم في عمران. وجاءت هذه المظاهرات والمسيرات الجماهيرية للثورة الشعبية الشعبية، بعد سيطرة مسلحي جماعة الحوثي المتردة على عمران مساء الثلاثاء الماضي للتعبير عن الغضب الشعبي جراء ما حصل في عمران واستنكار الوضع العسكري المخالف من قبل وزارة الدفاع التي وقفت موقف المتفرج من الأحداث هناك وتركت معسكرات الدولة تنسقط في أيدي الحوثيين بعمران دون أن تحرك ساكناً.

في غضون ذلك ذكرت مصادر محلية له «القدس العربي» أن المسلحين الحوثيين يقومون بعمليات متواصلة لنقل المعدات العسكرية الثقيلة بما في ذلك الدبابات والمدفعية والأسلحة الثقيلة للعاصمة صنعاء، محيط العاصمة صنعاء، وأن أغلب المناطق القريبة من العاصمة صنعاء أصبحت محاصرة بهذه الأسلحة التي لا تبعد كثيراً عن معسكرات الدولة، والتي لا يستبعد

الرئيس التركي: يجب أن يتوقف الهجوم على غزة

أردوغان: لن تعود العلاقات مع إسرائيل إذا لم توقف عدوانها على الشعب الفلسطيني

إسطنبول - «القدس العربي»:

إسماعيل جمال:

طالب الرئيس التركي عبد الله غل، أمس الجمعة، إسرائيل بوقف هجماتها على قطاع غزة، والعودة إلى شروط وقف إطلاق النار، في الوقت الذي شدد فيه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان على أن علاقات بلاده مع إسرائيل لن تتحسن إذا لم توقف الأخيرة عدوانها على الشعب الفلسطيني، بينما شهدت مدينة إسطنبول مظاهرة كبيرة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة. وقال غل في بيان له على موقع الرئاسة التركية، الجمعة «على إسرائيل وقف هجماتها على قطاع غزة وأن تعود فوراً إلى شروط وقف إطلاق النار الذي وقع عام 2012».

من جهته، قال أردوغان مخاطباً إسرائيل: «عليكم أن توقفوا هذا الظلم، وإلا فإنه لن يكون من قبيل الإمكان عودة العلاقات لطبيعتها بيننا وبينكم»، مشيراً إلى أن تركيا أجرت العديد من الاتصالات وطالب المجتمع الدولي بإسره والأمم المتحدة من أجل التحرك الفوري «لوقف هذا الظلم» ووقف إطلاق النار.

وأضاف في خطاب له بولاية «يوزغات» وسط البلاد: «إلى متى سنستغل الإنسانية صامته اتجاه ما تقوم به دولة إسرائيل بحق شعب قطاع غزة، وإذا كانت الإنسانية متناقضة للسلام فهي إسرائيل لصفت بشكل مفرط المدنيين الأبرياء بحوالي 300 و400 ألف قتيلة، فلتمتعها من ذلك لكي يتحقق السلام».

يذكر أن أكمل الدين إسحان أوغلو المرشح التوافقي للمعارضة التركية في الانتخابات الرئاسية اعتبر في تصريحات صحافية، الأربعاء، أن على بلاده أن تبقى على

في موقف الحياد فيما يتعلق بالصرح العربي الإسرائيلي، وقال: «يجب أن نظلوا محايدين، لأنه في حالة أيتم طرفاً على الآخر، ستصبحون أنتم الأوسا بعدما يتصالحون، في الشرق الأوسط يجب أن نربط علاقات جيدة مع الجميع، لأن تركيا من أول الدول المعترفة بإسرائيل». أردوغان المرشح من قبل حزب العدالة والتنمية الحاكم للانتخابات الرئاسية رد على هذه التصريحات بالقول: «نحن طرف فيما يحدث بين إسرائيل وفلسطين»، مضيفاً: «إسرائيل طلبت عودة العلاقات بيننا لطبيعتها، فكان لدينا ثلاثة شروط، أثنان منهما شبه تحققاً وهما: الاعتذار والتعويضات، أما الشرط الثالث وهو رفع الحصار عن قطاع غزة، فيبدو أن الجانب الإسرائيلي ليست لديه نية تحقيقه».

وتساءل قائلًا: «كيف للعلاقات أن تعود بيننا لطبيعتها؟ بالطبع لن تعود في ظل استمرار هذا الظلم الذي يتعين عليكم أن توقفوه أو لا قبل أن تفكر في عودة العلاقات، وإلا فإن الأمر سيكون غير ممكن». يذكر أن تركيا قطعت علاقاتها مع إسرائيل وسحب السفير عقب الهجوم الإسرائيلي على سفينة «ممررة» الزرقاء، التي كانت تنقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة عبر البحر، مما أدى إلى مقتل 10 مواطنين ترك، حيث وضعت تركيا الشروط الثلاث السابقة من أجل عودة العلاقات.

وعلى الرغم من تأكيد الطرفين حدوث تقدم في مفاوضات الصالحة خلال الفترة الماضية، إلا أنهم لم يتوصلا إلى صيغة نهائية للحل في ظل الرفض الإسرائيلي لتخفيف الحصار عن غزة، ويتوقع أن يصعب الهجوم الإسرائيلي الحالي على القطاع من إمكانية التوقيع على الاتفاق.

وقصف فجر أمس الجمعة، الزوارق الحربية الإسرائيلية مناطق متفرقة من ميناء غزة البحري، مما

رئيس الجيش الإسرائيلي يباركة حرب غزة من مصر والسعودية والإمارات فهم العدو الحقيقي لأهلنا مطالبا بإيهاه بتوضيح موقفهم حتى نعرف «أعداءنا الحقيقيين» على حد قوله ، وأنه قد استمع لأحد الذين يلبسون رداء علماء الدين في قناة مصرية يتحدث وكانه وزير الدفاع الإسرائيلي موجه سؤاله لعلماء الشريعة «هل ما يجري في غزة يستوجب إعلان الجهاد في سبيل الله ، وطالب الوسمي أمير البلاد لاتدخل لفتح المعابر بصفته قائدا عربيا إسلاميا مبديا استعداد كتابة النكرة القانونية لمجلس الأمن .

أما الشيخ نبيل العوضي فقال اليوم فبدأت بمرحلة «العصف المأكول» من كتابت القسام بالرغم من أن محاكم مصر تهدد حماس وتقول عنها إرهابية فماذا نرجو من غيرهم لنصرة غزة من وجهاء إته إلى وزارات الأوقاف أن ترفع المنع عن جمع التبرعات قائلًا ثقوا بالله ولا توقفوا الخطأء وجمع التبرعات لإخواننا في غزة ومشدداً على وزراء الداخلية أن يعرض مواطنيهم بؤيد اليهود علنا ويتخذوا الإجراء ضدهم أما النائب السلفي السابق محمد هانيق فقد شدد على ضرورة نصرة ودعم أهل قطاع غزة في محتنتهم قائلًا «لا خير في هيئة أو مجموعة أو حركة لا تنصر المسلمي في قضاياهم» مبدياً إعجابيه بحمالت القرصنة التي شنها المخترقون «الكرز» وعلى المواقع الإلكترونية للصهيانية عبرها إيها نوعاً من أنواع الجهاد مؤكداً أن المناقنين فقط من يتخاذلون عن نصرة قضايا الأمة الإسلامية .

وقال رئيس البرلمان العربي النائب السابق علي الديباسي إن العمل العربي المشترك مندور وإن الاجتماعات الطارئة هي فقط للتحديد مع بعضهم البعض ووجه خطابه لجامعة الدول العربية «إما أن تقوموا بأعمالكم أو تستقيلوا» ، بينما اكد النائب السابق وليد الطيبات أن الصواريخ التي

عواصم - وكالات: وسيضم وزيراً خارجية المانيا وبريطانيا الى نظيرهما الأمريكي جون كيري في فيينا نهاية الاسبوع الحالي في مسعى لرمد «الهوة حول نقاط كثيرة»، بحسب تعبير واشنطن، في المحادثات الجارية حول البرنامج النووي الإيراني.

وتهدف المحادثات التي انطلقت الاسبوع الماضي بين ايران ودول مجموعة I+5 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا والمانيا) للتوصل الى اتفاق نهائي يضمن سلمية البرنامج النووي الإيراني ويبعد طهران عن امكانية تصنيع القنبلة النووية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2013 حدد اتفاق مرحلي بين ايران ودول المجموعة في جنيف مهلة للتوصل لاتفاق نهائي في 20 تموز/يوليو، ولكن بقي من الممكن تمددها في حال رغب الطرفان. وقالت المجموعة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف في بيان عبر البريد الالكتروني ان كيري «سيقم مدى استعداد ايران للالتزام باتخاذ خطوات ذات مصداقية يمكن التثبت منها وتدعم تصريحاتها حول سلمية برنامجها النووي».

واضافت هارف ان كيري «سيرى ان كان من الممكن احراز تقدم في المسائل التي لا يزال ثمة خلاف كبير حولها وسيقم نية ايران في القيام بسلسلة خيارات حاسمة على طاولة المفاوضات».

وبعد ذلك سيقدّم وزير الخارجية الأمريكي «توصيات للرئيس (الأمريكي باراك اوباما) حول الخطوات المقبلة في المفاوضات»، وفقاً لهارف، التي اشارت الى ان كيري سيجري محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

واكدت كل من لندن وبرلين مشاركة وزيي الخارجية وليام هينغ وفرانك فالتر شتاينماير في المحادثات الأحد، اما في باريس قال مصدر دبلوماسي ان وزير الخارجية لوران فابيوس سيحضر ايضاً. وفي المقابل لن يشارك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في البحوثات وسيمثل موسكو مندوب روسيا الدائم في الهيئات الدولية في فيينا فلاديمير فورونكوف، بحسب ما نقلت عنه وكالة ايتار-تاس.

وقال فورونكوف ان «لافروف يرافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زيارته الى أمريكا اللاتينية».

ومن جهة قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كين غانغ انه ليس لديه أي معلومات محددة عن هوية المسؤول الصيني الذي سيتوجه الى فيينا»، مضيفاً «ولكننا سنرسل مسؤواً بمستوى معين

وزراء خارجية واشنطن وبرلين ولندن ينضمون لمفاوضات النووي الإيراني في فيينا

الى الاجتماع». وفي وقت سابق دعت وزيرة الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون التي تتولى التفاوض بين ايران باسم الدول الست، ووزراء خارجية هذه الدول الى فيينا الأحد للاطلاع على مسار المفاوضات، بحسب ما اذنت المحدث ياسهما مايكل مان.

وكما هو متوقع فان المفاوضات اتسمت بالصعوبة. ووصفتها باريس بـ«الصعبة»، واعلنت الثلاثاء انه لم تحل أي من المسائل الاساسية، فيما قالت روسيا الخسائية ان هناك «مؤشرات تقدم واضحة».

ويتعتبر تخصيص اليورانيوم من نقاط الخلاف الاساسية، وهي عملية من شأنها انتاج الوقود النووي ولتحتها تقع ايضا في صلب تصنيع القنبلة النووية. وفي خطاب القاءه الثلاثاء اعلن المرشد الاعلى للثورة الايرانية آية الله علي خامنئي ان طهران تسعى الى زيادة قدراتها على التخصيب.

وتطالب الدول الكبرى بالحد من عمليات التخصيب في ايران، وقال مسؤول أمريكي الاسبوع الماضي ان قدرات ايران على تخصيب اليورانيوم يجب ان تكون جزءاً صغيراً مما تملكه الآن.

وتقول ايران انها تريد الاحتفاظ ببرنامج تخصيب بمستوى صناعي بغية الامتنع من انتاج الوقود الضروري لمصحاتها النووية المقبلة، ولكن تلك المحطات تحتاج الوقود وربما عقود لتصبح جاهزة للعمل. وأوضح مارك فينزيارتيك، المسؤول السابق في الخارجية الأمريكية والباحث حالياً في معهد الدراسات الاستراتيجية، ان «من السابق لوانه» ان يقرر الوزراء تعديد المهلة التي ما بعد 20 تموز/يوليو.

وقال «من الممكن الاستنتاج ان الوزراء ذاهبون الى فيينا لاعطاء دفع اخير في محاولة لتوسيع الاتفاق، وتمديد المهلة ان يكون بحاجة الى مفاوضات ريعي المستوى ومن السابق لوانه البحث عن تمديد بدلا من التوصل الى اتفاق شامل».

ومن جهته اعتبر المحلل لدى مؤسسة ضبط الاسلحة كيليبي دافينديورت في حديث لفرانس برس ان مشاركة وزراء الخارجية «مؤشر ايجابي» وحضورهم قد «يعطي دفعا بشأن بعض العقبات المتبقية».

واشار الى ان حضورهم قد يسهل البحث في قضية تمديد المهلة، بالرغم من ان ذلك لا يزال سابقاً لوانه»، مؤكداً «ان لا يزال هناك الكثير من الوقت للدبلوماسية قبل 20 تموز/ايلول».

الاتحاد الأوروبي يوسع نطاق عقوباته ضد روسيا

منظمة العفو الدولية تدين تزايد عمليات التعذيب والخطف في شرق أوكرانيا

سجلت لكنها اقل عدداً، وقالت وزارة الداخلية الأوكرانية ان حوالي 500 شخص خطفوا في الشرق بين نيسان/ابريل وحزيران/يونيو، وتكرت منظمة العفو ان الامم المتحدة اصحت 222 عملية خطف.

وشملت عمليات الخطف سياسيين وصحانيين ومعتقلين واضعاف في لجان انتخابية محلية وعسكريين وشرطيين.

وقالت المنظمة انه مع استعادة القوات الموالية لكيف السيطرة على سلافيانسك وكراماتورسك (مغلا الانفصاليين الموالين لروسيا) وبلدات اخرى في شرق أوكرانيا، يتم تحرير اسرى ويتكشف مزيد من الحالات المثيرة للقلق.

واوردت المنظمة ايضا امثلة على حالات تعذيب مارسها القوات الموالية لكيف في مرفا ماريوبول جنوب شرق أوكرانيا خصوصا ضد شاب في الـ16 نشر على الانترنت صورا فعلية عسكرية اوكرانية.

إلى ذلك، قرر الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة رسياً تشديد عقوباته ضد روسيا. وقررت حكومات الكتلت أمس توسيع نطاق عقوبات حظر السفر وتجميد الأرصدة التي تشمل حتى الآن 60 مواطناً روسيا وأوكرانيا لتشمل 11 شخصاً آخر.

ساشا (19 عاماً) لم يحالفه الحظ. وقال هذا الناشط الوالي لأوكرانيا انه هرب الى كييف بعدما اختبئ في انفضاليون في لوغانسك وقاموا بتعذيبه. وأضاف كيرسي يوجهون الى الكمامات ويضربونني بكرسي وبطونون سبائهم على رأسي». استمر ذلك فترة طويلة الى ان فقدت وعيي.

وتابع «كنت مددا في قبو واحد للسجنائين وضع مسدسا في رأسي وامرني باشي في ممر كان المسلحون يرددون فيه (وداعا سيقتلوك)».

وأوضح ان خاطفيه افرجوا عنه بعدما دفع والده فدية قدرها 60 ألف دولار. واستقل ساشا القطار متوجها الى كييف حتى بدون ان يكلف نفسه عناء تغيير ملامسه.

وقال «خسرت كل شيء، على ان اجد عملا لادفع اجار الشقة في كييف وان اعيد ما استدانته عائلتي في غيابي».

وقال دينيس كريفوتشيف مدير المنظمة غير الحكومية لأوروبا وآسيا الوسطى ان «مئات الاشخاص خطفوا في الاشهر الثلاثة الأخيرة».

وأضاف المسؤول نفسه في بيان ان «معظم عمليات الخطف ارتكبتها انفصاليون مسلحون تشمل حتى الآن 60 مواطناً روسيا وأوكرانيا كن «تجاوزات من قبل القوات الموالية (لكيف)

والتي تستهدف تزايد عمليات التعذيب والخطف التي تستهدف خصوصا ناشطين من اوك كليف في شرق أوكرانيا الذي يشهد نمواً مسلحاً مؤيديين لروسيا. مشيرة الى انها قامت بتوثيق مئات من هذه الحالات.

ومن هذه الحالات، رواية آنا الناشطة الأوكرانية البالغة من العمر 33 عاماً التي خطفها مع صديقتها مسلحون مطمون جاؤوا الى شقتها في 27 ايار/مايو الماضي وقدموا التسليم على أنهم «متمثلون عن جمهورية دونيتسك الشعبية».

وما زالت آثار التعذيب الذي مارسه محبزوها لسنة ايام تبدو واضحة عليها، حيث تسجيل فيديو بثته المنظمة غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان.

وقالت ان قبل تعرضت للضرب والجرح بسكين من اُنهب خاطفيها الذين اجبروا على ان تكتب بياناً شعراً انفصالياً. ووضحت هذه السيدة التي لم يكشف اسم عائلتها وجوها الى وجهي لعات سببت خسورا، ولما حاولت ان احمي نفسي غضب احدهم وجلب سكيناً.

وبعدما هددها بالقتل اضطرت لان تكتب بدنها شعاراً مؤيداً لروسيا.

وأخرج عن انا بعد مياقاتها موبالين للروس كانوا موقوفين لدى القوات الأوكرانية، لكن

شتاينماير سيبحث مع كيري في قضية التجسس غدا في فيينا

برلين تنفي تقارير عن تقليص التعاون مع الاستخبارات الأمريكية

الجمعة انه سيتوجه الى فيينا نهاية الاسبوع الحالي للمشاركة في الاجتماع حول النووي الإيراني وسيبحث مع نظيره جون كيري في قضية التجسس التي توتر العلاقات بين الدولتين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية شتاين شتاينماير في برلين: «لا يمكنني تأكيد مثل هذه التقارير».

واكدت صحيفة «بيلد» الألمانية ذكرت استنادا الى مصادر أمنية ان مقر الاستخبارات في برلين اتخذ اجراءات موسعة جراء وقائع التجسس الأمريكية التي تم زعمها داخل وكالة الاستخبارات الألمانية (بي إي) ووزارة الدفاع الألمانية.

وتذكرت الصحيفة ان هناك تعليمات جديدة لجميع الأجهزة الاستخباراتية الألمانية بتقليص التعاون مع الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية إلى الضرورة القصوى.

وقال زايريت: «لا توجد مثل هذه التعليمات»، مضيفاً انه لا يستطيع الإذاعة بتفاصيل تنفيذية عن التعاون الاستخباراتي بين البلدين، مؤكداً ان ابعاد السياسة الأمنية مع الأمريكيين لا تغير على أثنائها.

ووفقا لمعلومات نشرت أمس الجمعة، تلقت الأجهزة الاستخباراتية الألمانية فقط توصيات بناء على التحقيقات التي اجريت ضد وقائع تجسس أمريكية في ألمانيا الاسبوع الماضي بالتحفظ عند الظهور في المناشبات الأمريكية التي تنظمها مقر دبلوماسية أمريكية.

الى ذلك، اعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس

الجمعة انه سيتوجه الى فيينا نهاية الاسبوع الحالي للمشاركة في الاجتماع حول النووي الإيراني وسيبحث مع نظيره جون كيري في قضية التجسس التي توتر العلاقات بين الدولتين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية شتاين شتاينماير في برلين: «لا يمكنني تأكيد مثل هذه التقارير».

واكدت صحيفة «بيلد» الألمانية ذكرت استنادا الى مصادر أمنية ان مقر الاستخبارات في برلين اتخذ اجراءات موسعة جراء وقائع التجسس الأمريكية التي تم زعمها داخل وكالة الاستخبارات الألمانية (بي إي) ووزارة الدفاع الألمانية.

وتذكرت الصحيفة ان هناك تعليمات جديدة لجميع الأجهزة الاستخباراتية الألمانية بتقليص التعاون مع الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية إلى الضرورة القصوى.

وقال زايريت: «لا توجد مثل هذه التعليمات»، مضيفاً انه لا يستطيع الإذاعة بتفاصيل تنفيذية عن التعاون الاستخباراتي بين البلدين، مؤكداً ان ابعاد السياسة الأمنية مع الأمريكيين لا تغير على أثنائها.

ووفقا لمعلومات نشرت أمس الجمعة، تلقت الأجهزة الاستخباراتية الألمانية فقط توصيات بناء على التحقيقات التي اجريت ضد وقائع تجسس أمريكية في ألمانيا الاسبوع الماضي بالتحفظ عند الظهور في المناشبات الأمريكية التي تنظمها مقر دبلوماسية أمريكية.

الى ذلك، اعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس

نائب البرلمان يطالب بسحب الجنسية من المزدوجين وابعاد البدون والمقيمين

الكويت: حشود «غزة تقاوم» ملأت ساحة الإرادة وطالبت بالسماح بالتبرع

الكويت - «القدس العربي» - من احمد الخليفي:

شهدت الكويت ليل الخميس وامس الجمعة ثلاثة اعتصامات مختلفة، اعتصامان تضامنا مع الشباب المحجوزين على اثر المظاهرات التي شهدتها البلاد الاسبوع الماضي والتجمع الثالث كان حشدا كبيرا في ساحة الإرادة المقابلة لمجلس الامة الكويتي تضامنا مع أهل غزة وتنديدا بالعدوان الصهيوني الذي تشنه القوات المحتلة، وكان تجمع نهج «تيارات اسلامية» قد دعا اليه في وقت سابق من قبل نصرة الفلسطينيين مع ارتفاع عدد الشهداء والمصابين وبنو اي تحرك عربي او اقليمي او دولي تجاه العدوان .

واسع تحت شعار «غزة تقاوم» بكلمة اللنائب السابق لجمعان الحريش وقال اننا اليوم هنا نريد ان نتضامن معنا غزة فكل عشر دقائق يطلق صاروخ على الكويتي الصهيوني وليو ان اللقمة تتسلسل مع 10 ٪ من مخزون أسلحة العرب لصيانا الجمعي بالاقصى والكويتي يبيد ان الجيوش العربية وظيفتها قتل الشعوب مفسدا انهم لو فتقوا باب التبرع للمجاهدين في غزة لتكفل المسلمون بالدعم والتكاليف لكنها محاصرة من يهود اسرائيل ويهود العرب وكلنا يعلم انها هزمت الجيوش العربية ولم تستطع ان تهزم حماس في أربعة معارك .

وتبعه استاذ القانون في جامعة الكويت الدكتور عبيد التومسي واصفا ما يحدث في غزة بأنه حرب إبادة ووفقا للوثائق الدولية ويستحق الرفع للمحاكم الدولية وأضعف الإيمان ان تقدم دول الخليج طلبا لامين العام للأمم المتحدة باعتبار ما يحدث جريمة إبادة جماعية مشيراً الى انه إذا ما صح تصريح

خبراء إعلاميون يؤكدون انخفاض شعبية السيسي بين الفقراء بعد قرارات خفض الدعم



الرئيس عبد الفتاح السيسي

الأسر المصرية مثقلة بالأحمال المادية والنفاقات. وأكد على أن تلك القرارات كانت لها تأثير سلبي على شعبية السيسي وخصمت من رصيده عند الفقراء كثير جدا، ولكن النخب لم تتأثر لأنها تفهم تبعات القرارات وأهميتها لإنقاذ البلاد.

وقال رئيس قسم الإعلام في جامعة المنيا إن خطاب الرئيس كان ذكي جدا ومعقول لكنه خطاب نخوي وليس شعبيا يفهمه عامة الشعب ولم يؤت ثماره المتوقعة، فلم يراع كاتب الخطاب اختيار الكلمات التي تمس المواطن البسيط وإن كان له دور في تخفيض الإحساس بالظلم عند الناس ولكن لم يكن مؤثرا عند عامة الشعب ولم يرجع شعبيته.

بينما خلفها الرأي الدكتور سامي عبد العزيز أستاذ العلاقات العامة والإعلان -العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة القاهرة، وقال إن شعبية الرئيس لم تتأثر، وإنما طريقة العرض جعلت الناس تتأمل القرارات بعيدا عن شعبية الرئيس». وأشاد عبد العزيز بخطاب السيسي، في ذكرى الاحتفال بالعاشر من رمضان، قائلا «إنه استطاع أن يلمس أي تأثيرات سلبية لهذا القرار وأداه الإعلامي بعد القرارات استطاع أن يمنع أي تصعيد أو سوء استخدام للموقف من القوى المناهضة له».

«بعضهم زاد من حدة غضب الشارع بدلا من تهدئته»

آراء متباينة حول أداء الإعلاميين في معالجة رفع الأسعار في مصر

و شعبيها وقد يكون سببا في تدمير البلد بأسره.

بينما عارضهم الرأي الدكتور حسن عماد عميد إعلام القاهرة قائلا «إن ما يفعله الإعلاميون على شاشات التلفاز من محاولة إقناع المواطنين في أن ارتفاع الأسعار جاء في صالح المواطن قد يكون عاملا في زيادة غضب واستياء المواطن ليس الأمر يتوقف على ذلك بل قد يصل الأمر لفقدان المواطنين الثقة في الإعلام المصري».

وأضاف كيف يقتنع المواطن المصري بأن غلاء الأسعار جاء في صالحه وهو يعاني كل وقت من عجزه عن المعيشة مع الواقع.

العادي أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج، إن قدرة الإعلاميين في توصيل رسالة محتواها أن غلاء الأسعار جاء في صالح المواطن يعد «نكاحا إعلاميا»، فيما قال الدكتور صفوت العالم أستاذ الصحافة والإعلام في جامعة القاهرة، إن الإعلاميين استطاعوا تخفيف حدة غضب الشارع المصري عندما تم رفع الأسعار، وهذا يؤكد قدرتهم على الإقناع وتوصيل رسالة القيادات السليمة، كما قال: إن مصر تحتاج خلال الفترة المقبلة لهؤلاء الإعلاميين النابغين من أجل مساندة مصر والخروج بها لير الأمان.

وأضاف أن الإعلام المرئي سلاح ذو حدين قد يكون سببا في نهوض مصر

و يقول الدكتور مرزوق عبد الحكم

و يقول الدكتور مرزوق عبد الحكم

القاهرة - «القدس العربي» - من منار محمد:

جاء اتخاذ الرئيس عبد الفتاح السيسي، لعدد من القرارات الاقتصادية التي وصفت بالتشكفية، ليثير عاصفة من الجدل على مختلف الأصعدة، لا سيما في أعقاب القرار الأخير بزيادة أسعار الوقود، فهل يمكن أن تتأثر شعبية الرئيس عبد الفتاح السيسي بهذه القرارات التي يراها البعض غير عادلة، وستزيد من معاناة الفقراء؟

أكدت الدكتورة ثريا البديوي أستاذة العلاقات العامة والإعلان -جامعة القاهرة «أن شعبية الرئيس السيسي، تأثرت كثيرا بالنسبة للطبقات الفقيرة والتي تشعر بالغضب من تلك القرارات، لإحساسهم بأنها تمس حياتهم الخاصة ومصادر أرزاقهم.

وأضافت «الطبقات الغنية أيضا تأثرت بشعبيته، ولكن بدرجة قليلة، لأنهم أيضا مضارون من تلك القرارات بتحديد الحد الأقصى وغيره من قرارات خاصة بالضرائب والبعض منهم سيشارك في دعم الوطن ولكن على استحياء».

ولفتت بدوي، إلى أن شعبية السيسي لم تتأثر بالنسبة لأبناء الطبقة الوسطى والمتقنين لأنهم مدركون أن تلك القرارات لو طبقت على الجميع دون استثناء أو تمييز ستكون في مصلحة المواطن والدولة على المدى البعيد.

وحملت وسائل الإعلام المختلفة مسؤولية الرفض الشعبي لتلك القرارات وقالت «هذه القرارات كانت في حاجة إلى أرضية قوية تقف عليها قبل إصدارها واعتقد أن الإعلام أخطأ في هذه الحالة لأنه لم يمهّد للرأي العام المصري، وبخاصة للطبقات الفقيرة، وتوعيتهم بأن هذه القرارات لن تمسه في حياته المعيشية بطريقة مؤثرة بقدر أنها خطوة لاستعادة النهضة للوطن».

ولفتت البديوي، إلى أن خطاب الرئيس الاسبوع الماضي اعتمد على بعض الاستمالات الوجدانية التي يمكن أن تؤثر في المواطن لأننا مصريين من شعوب الأنهار وشعب النهر مسالم وبسيط ولديه انتماء للوطن، ومن الممكن خطاب مثل هذا أن يؤثر فيه ويعطيه قدرة على الصبر والجلد والتحمل ولو شعر المواطن البسيط أن مصلحته تنطوي على مثل هذه القرارات، وربط بينها وبين مصلحته سيتحمل «يربط الحزام»، حتى تمر المرحلة بسلا».

وصف الدكتور حسن على أستاذ ورئيس قسم الإعلام في جامعة المنيا، القرارات الاقتصادية الأخيرة بالدواء «المر» الذي سيثيره الشعب المصري للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد وبالرغم من مرارتها إلا أنه مطلوب وإن جاء متأخرا.

وأشاد بالقرارات الاقتصادية الأخيرة، وقال إنها قرارات شجاعة، لم يستطع الرئيس الراحل السادات أخذها عام 1977

ولا حتى الرئيس المخلوع مبارك أو المعزول مرسي.

و لكن تحفظ على توقيت صدورها فهو توقيت غير موفق وغير مناسب بالرة لأنها جاءت في شهر رمضان والذي تكون فيه



سيارات اسعاف تنقل مصابين فلسطينيين جراء القصف الاسرائيلي على غزة الى المستشفيات المصرية

وافقت على دخول أول قافلة طبية إلى غزة اليوم

مصر تطالب فرنسا والاتحاد الأوروبي بالتحرك الفوري لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني

والدولية المؤثرة للعمل على وقف

الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وتلقى شكري خلال 24 ساعة، ثاني اتصال هاتفي من توني بليز مبعوث

الرباعية الدولية للشرق الأوسط، حيث تناول الاتصال مستجدات الوضع

المتدهور في الأراضي الفلسطينية، والجهود التي تبذلها مصر لوقف

العمليات العسكرية الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني، وسبل تحقيق

التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي المحيولة دون سقوط

المزيد من الضحايا من المدنيين الأبرياء.

وبحث الجانبان خلال الاتصال الخطوات التي يتعين اتخاذها من

الجانبين لتجنب الانزلاق إلى دائرة مفرغة من العنف من خلال الالتزام

بشروط التهدئة لعام 2012، وضمان استئناف المفاوضات بشكل جاد وفي

إطار زمني محدد وفقا لمرجعيات عملية السلام.

من جهة أخرى قال مسؤول إغاثي

في اتحاد الأطباء العرب (تجمع طبي عربي) إن السلطات المصرية وافقت

على إدخال أول قافلة إغاثية طبية أعدتها الاتحاد إلى قطاع غزة عبر معبر

رفح صباح اليوم السبت.

وأوضح محمد عباس، مدير اتحاد الأطباء العرب، أن «القافلة الطبية التي

أعدتها اتحاد الأطباء العرب، وصلت العريش بسيارة الجمعة، وستنجه إلى

قطاع غزة صباح غد السبت، بعد فتح معبر رفح، بعد حصولنا على تصاريح

أمنية».

وحسب عباس، فإن القافلة الطبية تتكون من 5 شاحنات محملة

بمستلزمات طبية ومواد دوائية لإغاثة أهالي قطاع غزة.

ولفت إلى أنه جاري الحصول على الموافقات الأمنية، لدخول اطقم طبية

مصرية متخصصة لمساعدة أطباء غزة، ولجنة الإغاثة والطوارئ في اتحاد

القاهرة - طالبات: طالب سامح

شكري وزير الخارجية المصري فرنسا والاتحاد الأوروبي بالتحرك

الفوري لدى الجانب الإسرائيلي لوقف التصعيد وتكليف النعل وضبط

النفس ووقف عملياته العسكرية في حق المدنيين الأبرياء من الشعب

الفلسطيني، ومنوها بحالة الغضب التي تجتاح الشارع العربي لاستهداف

المدنيين، بمسؤولية المجتمع الدولي في هذا الشأن.

وبحث شكري في اتصال هاتفي تلقاه امس الجمعة من نظيره الفرنسي

لوران فاييوس، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وسبل وقف

العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وسبل وقف

سقوط المزيد من الضحايا من المدنيين الأبرياء.

و استعرض الوزير الجهود والاتصالات المصرية المتكثفة مع كافة

الأطراف المعنية والقوى الاقليمية والمدن مصرية - الأناضول: تصدرت

الهتافات الداعمة لقطاع غزة في مواجهة العملية العسكرية الإسرائيلية الاحتجاجات التي نظمها

أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في عدة مدن، صباح أمس الجمعة.

ونظم مؤيدون مرسي في مدينة 6 أكتوبر (غربي القاهرة) وقفة حاشدة أمام مسجد الحسيني

أكبر مساجد المدينة لتتديدا به العدوان» على غزة، وموقف الحكومة المصرية الذي وصفوه

به الضعيف» إزاء الهجوم.

وردد المشاركون في الوقفة هتافات داعمة لقطاع غزة بينها «غزة غزة رمز العزة».

كما ندد المشاركون برفع أسعار الوقود في مصر ما تسبب في ارتفاع أسعار العديد من

السلع الأساسية

«غزة رمز العزة»... لافتات تتصدر احتجاجات في مصر

التتديدا به العدوان» على غزة.

كما شارك أنصار مرسي في بني سويف (وسط) في مسيرة احتجاجية تديدا

بالقصف الإسرائيلي على قطاع غزة، كما هتفوا ضد ارتفاع الأسعار بمصر.

وشهدت مدينة التوفيقية في السويس (شمال شرق) كذلك تنظيم سلاسل بشرية

تتديدا به العدوان» الاسرائيلي غلي قطاع غزة، متهمين النظام المصري به التخاذل» في الدفاع

عن الشعب الفلسطيني.

وتشن إسرائيل منذ بدء عملياتها العسكرية، مساء الاثنين الماضي سلسلة غارات عنيفة

مكلفة على مختلف أنحاء قطاع غزة، تسببت بمقتل 98 فلسطينيًا وإصابة أكثر من 670

آخرين.

وفي مدينة «طلخا» في الدقهلية (دلتا

النيل/شمال)، خرجت مسيرة لحرقة «ثورة حرة»، المؤيدة لمرسي، تندد بالعملية العسكرية

الإسرائيلية على غزة، متهمين الحكومة المصرية به التواطؤ».

وهو ما تكرر في قرية البصارطة في دمياط (دلتا النيل/شمال)، حيث نظم مؤيدون مرسي

سلسلة بشرية تنددوا فيها بالقصف الاسرائيلي على القطاع، وطالبوا بتدخل مصري لوقفه.

كما نظم أنصار مرسي وقفة في مدينة النوبارية في البحيرة (دلتا النيل/شمال)،

رفعوا فيها العلم الفلسطيني وطالبوا بوقف العدوان على غزة.

وشهد مركز بسيون في محافظة «الغربية» (دلتا النيل/شمال) سلسلة بشرية، غلب عليها

الاتحاد الأوروبي يكشف اسمي مسؤولين عسكريين من جنوب السودان فرض عليهما عقوبات

كبير مؤيدي ريك مشار نائبه السابق وخضمه القديم. ونكا

الصراع جراح توترات قلبية عميقة في جنوب السودان استقل عن السودان عام 2011.

و توقفت محادثات السلام بين كبير ومشار بعد اجتماعها الأخير في ايار/ مايو واتفاقها على وقف إطلاق النار. وكان

الاتفاق السابق لوقف إطلاق النار في يناير كانون الثاني قد انهيار سريعاً.

وتقدر الأمم المتحدة أن أكثر من عشرة آلاف شخص قتلوا في الصراع منذ كانون الأول/ ديسمبر فضلا عن تشريد حوالي

مليون شخص.

وفي ايار/ مايو فرضت الولايات المتحدة عقوبات على قديت والميجر جنرال ماريل تشانونغ قائد الحرس الرئاسي للرئيس

كبير. وجمد القراراي أصول لهما في الولايات المتحدة ومنع الشركات الأمريكية والأمريكيين من التعامل معهما.

جوبا - أ ف ب: قال الاتحاد الأوروبي امس الجمعة إنه

فرض عقوبات على بيتر قديت وهو قائد للمتمردين في جنوب السودان قاد ميليشيا قلبية قتلت أكثر من 200 مدني في الشهر

الماضي.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن أمس الاول الخميس فرض حظر على السفر وتجميد أصول اثنين من القادة العسكريين في جنوب

السودان لكن دون أن يكشف عن اسميهما. والضابط الثاني الذي أعلن عن اسمه هو سانتيتو ديق قائد الفرقة الثالثة مشاة في

الجيش الحكومي.

وقال الاتحاد الأوروبي إن قديت كان مسؤولا عن ميليشيا خلال هجوم استمر ثلاثة أيام على بلدة نطفيية في ولاية الوحدة

الشمالية.

واندلعت الاشتباكات في العاصمة جوبا في كانون الأول/ ديسمبر حيث واجهت القوات الحكومية الموالية للرئيس سلفا

جوبا - أ ف ب: قال الاتحاد الأوروبي امس الجمعة إنه

فرض عقوبات على بيتر قديت وهو قائد للمتمردين في جنوب السودان قاد ميليشيا قلبية قتلت أكثر من 200 مدني في الشهر

الماضي.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن أمس الاول الخميس فرض حظر على السفر وتجميد أصول اثنين من القادة العسكريين في جنوب

السودان لكن دون أن يكشف عن اسميهما. والضابط الثاني الذي أعلن عن اسمه هو سانتيتو ديق قائد الفرقة الثالثة مشاة في

الجيش الحكومي.

وقال الاتحاد الأوروبي إن قديت كان مسؤولا عن ميليشيا خلال هجوم استمر ثلاثة أيام على بلدة نطفيية في ولاية الوحدة

الشمالية.

واندلعت الاشتباكات في العاصمة جوبا في كانون الأول/ ديسمبر حيث واجهت القوات الحكومية الموالية للرئيس سلفا

وصول الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني إلى القاهرة

القاهرة - د ب: وصل إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس الجمعة رئيس وزراء السودان الأسبق الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني قادما من مدريد في

زيارة لصر تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين والشخصيات المصرية. وصرحت مصادر سودانية كانت في استقبال المهدي بمطار القاهرة أن المهدي سيبحث خلال

زيارته لصر آخر تطورات الوضع في المنطقة «خاصة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والأوضاع في العراق وسوريا إلى جانب الوضع في السودان إضافة لمبحث سبل دعم علاقات

التعاون بين مصر والسودان»، وقالت المصادر إن زيارة المهدي لصر تأتي في إطار أول جولة له بعد الإفراج عنه مؤخرا حيث قام بزيارة الأردن وشارك في حفل الإفطار السنوي الذي

أقامه المنتدى العالمي للوسطية حيث ألقى أمام المنتدى الذي يتولى رئاسته محاضرة بعنوان «حرائق التطرف في العالم الإسلامي» وتوجه إلى العاصمة الإسبانية مدريد بدعوة من نادي

مدريد الثقافي مع عدد من المسؤولين هناك.

ضبط 20 صاروخ «غراد» مهربة من غزة لصر

القاهرة - أ ف ب: ضبطت السلطات المصرية عشرين صاروخ غراد قام بتفريها عبر نفق من قطاع غزة عناصر مسلحون في شمال سيناء، كما أعلنت مصادر أمنية الجمعة

وأكد المتحدث باسم الجيش المصري العميد محمد سمير ان الصواريخ ضبطت الجمعة بعد اشتباكات بين قوات الامن واسلاميين في مدينة رفح، التي يقع نصفها في مصر والنصف

الآخر في غزة. وكانت السلطات المصرية أعلنت في آذار/مارس هدم 1370 نفقا بين سيناء وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس التي باتت أنشطتها محظورة في مصر بعد

عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي انتمى لجماعة الإخوان المسلمين في تموز/يوليو 2013.

وتتهم القاهرة حماس بتقديم الدعم لرتكبي الهجمات التي كثرت في مصر بعد تولي الجيش السلطة، ولكن حماس تنفي ذلك، ومنذ سنة، يشن الجيش المصري حملة في سيناء تستهدف

ايضا الانفاق التي تقول مصر واسرائيل انها تستخدم لتزويد السلاح والمقاتلين، وتتذرع السلطات المصرية بسيااس امنية لابقاء معبر رفح مغلقا، وهو المعبر البري الوحيد الذي لا

تسيطر عليه اسرائيل في القطاع.

الإخوان في ذكرى حرب رمضان: إنشغال الجيش بالسياسة يندز بكارثة

القاهرة - الأناضول : حذرت جماعة الإخوان المسلمين في مصر من تعرض البلاد لكارثة أكبر من تلك التي وقعت في

1967 (احتلال إسرائيل لسيناء)، جراء «إنشغال الجيش بالسياسة والاقتصاد،

ومواجهة الشعب في بيان للجماعة امس جاء ذلك في بيان للجماعة امس

الجمعة بمناسبة ذكرى حرب العاشر من رمضان التي شنتها مصر وسوريا ضد

إسرائيل العام 1973 لاستعادة أراضيها المحتلة.

وقالت الجماعة، في بيانها: «إذا انشغل الجيش بالسياسة ومواجهة الشعب في الشوارع، وبالاقتصاد والتجارة، فكيف

يستعد للحروب والدفاع عن الوطن؟ ولا ريب أن هذا يهدد بكارثة أفدح من كارثة

1967». وشنّ سلاح الجو الإسرائيلي، في 5 يونيو/ حزيران 1967، هجوما مباغتاً على

قواعد سلاح الجو المصري، لتبدأ ساعتها شرارة حرب الأيام الستة أو ما عرفت

بـ«الكنسة»، نجحت خلالها إسرائيل في احتلال شبه جزيرة سيناء وهضبة

الجلولان السورية والضفة الغربية وغزة، وأضاف: يصنع الجيش نصر العاشر

ممثل السيستاني ينتقد «مهارات السياسيين».. وقصف عنيف على الفلوجة

العراق: توقع تأجيل جلسة النواب بعد انسحاب النواب الكرد وتفاقم الأزمة السياسية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

رجح النائب عن كتلة الاحرار حاكم الزاملي تأجيل جلسة الأحد المقبل البرلمانية بسبب عدم تحقق التوافق بين الكتل وانسحاب النواب الكرد.

وقال ان «رؤساء الكتل السياسية يتحملون مسؤولية الاخفاق في التوصل الي توافقات بشأن حسم مرشحي الرئاسة الثلاث، داعيا جميع الاطراف الي التكتاف وتضاضر الجهود ازاء الهجمة الشرسة التي تتعرض لها البلاد.

واضاف ان «قرار سحب الوزراء الكرد من الحكومة الحالية سيخلق أزمة جديدة للبلاد»، مبيّنا ان «التصعيد الاعلامي بين المركز والاقليم سيؤكد التوافق بشأن تشكيل الحكومة المقبلة».

وفي تطورات الأزمة بين بغداد وأربيل أعلن التحالف الكردستاني عن انسحاب كافة النواب الكرد من البرلمان العراقي اسوة بالوزراء الكرد الذين انسحبوا بعد اعلان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، سحب الوزراء الكرد من الحكومة الاتحادية وعدم البقاء في بغداد على خلفية التصريحات التي اطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي والتي عد فيها أربيل مقرا لعمليات داعش والبعثيين..

وقال عضو التحالف الكردستاني، النائب محمدا خليل في تصريح صحفي إن «الانسحاب جاء بسبب تمسك المالكي بالترشح لولاية ثالثة، مبيّنا ان «التحالف الكردستاني أكد على عدم المشاركة في الحكومة الجديدة في حال بقاء المالكي في منصبه لأن الحكومة التي رأسها المالكي طول 8سنين عملت على تهيبش الأكراد بصورة غير شرعية وغير قانونية».

ومن كبرلاء دعا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية الدينية في كبرلاء، في خطبة الجمعة السياسيين العراقيين التي عدم تجاوز التوقيتات الدستورية أكثر مما حصل والاسراع في انتخاب الرئاسة الثلاث وتشكيل حكومة جديدة تحظى بقبول وطني واسع لتضع الحلول الجذرية لشكلات البلد وازماته المتراكمة.

بارزاني للمالكي: لا مكان للإرهابيين في «كردستان»

■ أربيل - الأناضول: قال رئيس إقليم شمال العراق، مسعود بارزاني، «لا يمكن أن يكون للإرهابيين مكان في منطقة كردستان»، في معرض رده على اتهامات رئيس الوزراء العراقي «نوري المالكي».

جاء ذلك خلال لقاء بارزاني مع «بريت ماكورك»، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية، ومستشار لوزارة لشؤون العراق وإيران، والوفد الرفاق، حسب بيان على الموقع الإلكتروني للوزارة الإقليم.

ورفض «بارزاني»، اتهامات «المالكي»، للأكراد، بدعم تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، قائلا: «السياسة الانفردية، والاصطناعية، والتجاهلة الخاطئة، ولدت الأزمة في العراق، والمسؤولون الجالسون في بغداد، مشغولون بإلقاء الافتراءات على الأكراد، بدلا من الاعتراف بالخطأهم».

ومضى بارزاني، «يقال إننا ندعم الإرهابيين، في حين منطقة كردستان، عانت الكثير من الإرهاب، وهدمت عددا لا يحصى من الضحايا، فبعد أحداث الموصل، استشهد أفراد البيشمركة لحماية شعبنا».

ولفت «بارزاني»، أن الاقليم مستعد للمساعدة على تحسين المرحلة السياسية في العراق، مضيفا: «لكننا سنواصل جهودنا من أجل أن يقر شعبنا مصيره»، مؤكدا عدم تخليه عن قرار الاستفتاء حول مصير الإقليم.

وكان «المالكي»، قد قال في خطاب متلف له الأربعاء الماضي: «لا يمكن أن نسكت على أن تكون أربيل مقرا لعمليات تنظيم (داعش)، والتعاون معها من بقايا البعث، والقاعدة».

بغداد - من الكسندر جايدش:

يقول الجندي العراقي إنه ترك الجيش الأسبوع الماضي ياسا.. ورغم أنه لا يزال يروي القتال فإنه لن يعود إلى الوحدة التي تركها في مدينة الرمادي غرب البلاد.

هو بريد بدلا من ذلك الانضمام إلى عشرات الألوف من المتطوعين دفاعا عن المراقب الشيعية في مواجهة المتشددين السنة الذين زحفوا على شمال البلاد وغربها والذين يعتقد أنهم يهدون الآن طائفته. قال الجندي البالغ من العمر 31 عاما والذي طلب حجب اسمه خشية العقاب «الضباط أوصلونا إلى مرحلة إما أن يموت فيها الجندي أو يهرب».

أضحت «سازدب للقتال كمتطوع وليس كجندي. لست خائفا وإنما هي فتانتني».

تلقي الجيش الضوء على صراع يمكن أن يعزق العراق. فمع تضرور وحدات الجيش الشمالية بقوة بسبب قرار الجنود عن سقوط مدن سنية رئيسية في حزيران/ يونيو باتت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي يهيمن عليها الشيعة تنكح بقوة على ميليشيات شيعية ومتطوعين يحركهم شعور الوازع الديني. ويوجد في بعض المناطق الآن مسلحون شيعية في نقاط تفتيش ويحرسون قواعد ويشاركون في حملات. وأمكن حشد عشرات الآلاف منذ وجه أعلى مرجعية شيعية بالعراق نداء برقع السلاح في مواجهة الهجوم الخاطف الذي قادته تنظيم الدولة الإسلامية السني المتشدد.

وتساعد هذا على الأرجح قوات الأمن على لبره انهيار تام. لكن تظل المخاطر عالية. فكثير من المتطوعين الجدد ليست لهم فائدة تذكر في ساحة المعركة. كما أن نشر ميليشيات شيعية في مناطق مدنية يمكن أن يزيد من حدة الطابع الطائفي للصرع. عانت الميليشيات المتشددة التي قاالت القوات الأمريكية قبل انسحابها عام 2011 إلى دائرة الضوء منذ بداية العام إذ قااتل في البداية في محافظة الأنبار بالغرب وفي محيط بغداد ثم طهرت خلال الأزمة الحالية لكسب شرعية جديدة وشعبية أوسع. ولا يرجح أن يكبح المالكي -الذي يلقي عليه كثيرون باللامعة في تقاقم الصراع- هذه الميليشيات في وقت يجاهد فيها للبقاء، في السلطة. قال أنتوني كوردمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «الحصلة النهائية ليست تصنتا في الاستقرار السياسي... وليست باقلمح حسنتا في مد جسر بين السنة والشيعة».

دعوة لرفع السلاح

يرفع متطوعون يرتدون زيها موهبا أيديهم بالتحية العسكرية وهم يدخلون مكتب العقيد علي الماجدي، المكتب عبارة عن غرفة

ويبين انه «من هنا طالما طلبنا من السياسيين والذين يظهرون في وسائل الاعلام أن يتفخوا عن المواقف الخطابية المنتشدة والمهاترات الاعلامية التي لا تزيد الوضع الا تعقيدا واريباكا، لكن مع الاسف الشديد نجد ان البعض لا يزال يمارس ذلك وهذا لا يليق بالعراقيين بكل تأكيد.»

وشدد الكربلائي على ان «التحديات والمخاطر الكبيرة والحالية والمستقبلية التي تتحدق بالعراق تتطلب وقفة شجاعة وجريئة ووطنية صادقة من الكتل السياسية والقادة السياسيين تتجاوز فيها البحث عن المصالح الضيقة الشخصية والفئوية والطائفية والوقومية».

ممثل السيستاني

من جانب أكد الكربلائي «أوضحنا أكثر من مرة ان الدعوة للتطوع في صفوف القوات العسكرية والامنفة العراقية إنما كانت لغرض حماية العراقيين من مختلف الطوائف والإعراق وحماية أعراسهم ومقدساتهم من الإرهابيين الغرباء.

وفي ختام حديثه أشار الى ان الشعب الفلسطيني في غزة يواجه عدوانا إسرائيليا متواصلنا منذ عدة ايام، وابتأ في الوقت الذي تؤكد فيه اذنتنا للعدوان وتضامنا مع إخوتنا وإخواتنا في فلسطين المحتلة ندعو بدورنا المجتمع الدولي الى وضع حد للاعتداءات الإسرائيلية والوقوف الى جانب الفلسطينيين في محنتهم.

قصف الفلوجة

وعن تطورات المعارك شهدت الفلوجة قصفها هو الاضعف منذ بداية الأزمة قبل أكثر من ستة أشهر».

ونقلت مصادر طبية في مستشفى الفلوجة قولهم ان «14 شهيدا واصلوا المستشفى و62 جرحا جراء القصف الذي تعرضت له المدينة خلال الساعات الـ24 الماضية».

وتقول ادارة مستشفى الفلوجة التعليمي ان عدد الشهداء منذ بداية العام وصل الى 528 وعد الجرحى وصل الى 1868 جريح. وبحسب شهود عيان من اهالي الفلوجة فان القصف الأخير استخدمت فيه صواريخ الطائرات وصواريخ الرجمات والبراميل

هويات القتلى

وفي الحلة جنوب بغداد أعلن رئيس مجلس محافظة بابل رعد الجبوري ان الحكومة المحلية في بابل شككت لجنة مكونة من عدد من الجهات الأمنية للنظر ومعرفة هوية الجثث الخمسين التي تم العثور عليها بالقرب من ناحية النيل (15 كم شمال الحلة).

وقال في مؤتمر صحفي عقده الجمعة بمبنى مجلس المحافظة: «ان الجثث كانت معصوبة العينين وترتدي ملابس مدنية، وان الجهات الأمنية نقلتها إلى الطباية العدلية». وفسر مراقبون وصول هذه الجثث لاعتقاد أنه يشير إلى قرب سحب أليات الجيش من المعسكر الذي يتعرض الى هجمات متلاحقة، وذلك خوفا من وقوعها بيد المسلحين.

عمار الدمشقي

ومن جهة أخرى أعلنت حركة الضباط الاحرار في مدينة الموصل من قتل قائدهما يسمى بسكنايت المعظم الاجرامية، الدعو عمار الدمشقي سوري الجنسية.

وقال مصدران «مسليحي الحركة قتلاوا قائدهما يسمى بسكنايت المعظم الاجرامية، الدعو عمار الدمشقي المنوط بتجهيز العوائل الشيعية والتركان والعوائل السنية التي لم تتبع فصائل داعش في الاجرامية». وأضاف ان «الدمشقي يبلغ من العمر 35 عاما وهو سوري الجنسية وأسس كتائب العنصم في اربيل/ راي والماضي واخصص هو ومجموعته بتجهيز العوائل في الموصل وسرقه وورهم السكتية».

التفجرة التي هدمت العشرات من المنازل، وتعيش الفلوجة منذ مطلع العام حصرا وقصفا شديدا من قبل الدفعية وسلاح الجو العراقي بعد سيطرة المسلحين على المدينة. وفي ديالى ذكر مصدر في قيادة قوات البيشمركة، أن مواجهاة جديدة اندلعت في ناحية جلولاء بين قوات البيشمركة والمجاميع المسلحة، فيما أكد سكان محليون ومصادر امنفة ان نحو 100 شاحنة ثقيلة مختصة بنقل الدبابات والاليات العسكرية وصلت الى مقر اللواء العشرين (7كم شمال القادسية) . وقال العقيد بهروز محمد من الفرقة الثانية في قوات البيشمركة المتمركزة في جلولاء لوكالات ابناء عراقية ان «مواجهاة مسلحة تجري الان في شوارع ناحية جلولاء ما بين قوات البيشمركة والمسلحين الذين يحاولون السيطرة على مركز الناحية، فيما تنصدي قوات البيشمركة بقوة للمهاجرين».

واوضح ان «الجماعات المسلحة تسيطر الان على منطقة التجديد، حيث تسعى قوات البيشمركة الى تحريرها». الى ذلك، أكد مصدر أمني ان «عملية سحب الاسلحة الثقيلة متمثلة بالدفعية والراجمات والدبابات والمدعات من المقر قد بدأت بالفعل، باتجاه بعقوبة مركز المحافظة (45 كم غرب القادسية»، مشفرا الى ان «الانسحاب الفلسطيني في غزة يواجه عدوانا إسرائيليا تنكحني في اطار عمليات الكر والفر التي يبتهجها الجيش العراقي، لا سيما مع زيادة المخاطر التي تواجه بعقوبة المركز». وفسر مراقبون وصول هذا التصاخن أنه يشير إلى قرب سحب أليات الجيش من المعسكر الذي يتعرض الى هجمات متلاحقة، وذلك خوفا من وقوعها بيد المسلحين.

وزير الخارجية المصري سامح شكري مع حسين الشهرستاني المكلف بوزارة الخارجية العراقية في بغداد امس

وزير خارجية مصر: حل أزمة العراق في صياغة موقف وطني جامع

■ القاهرة - بغداد . الأناضول: قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن سبيل العراق للخروج من أزمته، يأتي من خلال صياغة موقف وطني جامع، يقيّم في المخاطر التي تهددها ويؤسس لتشكيل حكومة وطنية.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه برئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، نوري المالكي، ووزير الخارجية بالوكالة (بالإنابة)، حسين الشهرستاني، ناقشا خلاله الوضع على الساحة العراقية ورؤية مصر للخروج من الأزمة، حسب بيان للخارجية المصرية. وتشتمل تلك الرؤية في ضرورة التوافق على حكومة وطنية «قادرة على التعامل مع ما يواجهه العراق من إرهاب وعنف ودعوات للتقسيم، وتعيد بناء اللحمة الوطنية بين كافة العراقيين بصرف النظر عن انتماءاتهم في إطار عراق قوي وموحد يستجيب لكافة تطورات شيعية في العزة والكرامة والإزدهار». وأكد شكري خلال اللقاء على أن مصر «تؤمن بأهمية بل وحتمية التوافق بين كافة أبناء الشعب العراقي، بعيدا عن أي انتماءات حرسا على وحدة هذا البلد الهام لمنظومة الأمن القومي العربي».

جنود يفضلون الهروب والقتال تحت راية «الدفاع عن المراقد»

الجيش العراقي الجريح يتكئ على الميليشيات الشيعية والمتطوعين

لن تتمكن من مواجهة عدو منظم.. ومضى قاتلا إن وحدته التي تضم أكثر من 700 مقاتل تعرضت للجزر بعد خروجها مرة أخرى من الأنبار إلى سامراء الشهر الماضي وإن أكثر من ثلثي المقاتلين فروا. وأضاف أن معظم الذخيرة المقدمة لهم من نوعية سيئة وإن الماء لا يتوافر أحيانا عند الرجال القادرين على حمل السلاح إلى قتال

وقال كوردمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إن الاستفادة من المتطوعين محدودة لأسباب أخرى أيضا منها قلة عدد المرشدين والموجهين الأكَفاء. وأضاف «الشبان غير المدربين مستمتكهم الحماسة في المعركة لحوالي ست دقائق على الأكثر». وذكر مصدر في مكتب رئيس الوزراء طلب حجب اسمه أن المتطوعين غير المدربين على قتال مسلحين أشداء من أمثال مقاتلي الدولة الإسلامية لا يكفلون مهام تعرضهم للخطر. وتابع «ما يوسعني أن أقوله هو أن الحكومة تحرص بشدة على أرواح هؤلاء المتطوعين. يتطوع هؤلاء للدفاع عن العراق وليس لجرد إرسالهم لمواجهة الموت».

أسلاف الميليشيات

براعة الميليشيات الشيعية النسيبة ساعدت الجيش في إبطاء تقدم المسلحين المتشددين وإشاعة الاستقرار على خطوط القتال.

وفي سقوط الموصل أكبر مدن الشمال في أيدي المتشددين في العاشر من حزيران/ يونيو وانتهيار القوات العراقية بزيادة ظهور جماعتي عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله المدعومتين من إيران واللتين تقاثلان مع القوات الحكومية حول محافظة الأنبار الغربية وفي محيط بغداد منذ الشتاء.

وقال أحمد الكنتاني الناطق باسم عصائب أهل الحق إن مقاتلي الجماعة يتنشطون في محافظة ديالى بالشرق وفي مناطق جنوب سامراء وعلى المشارف الغربية والجنوبية لبغداد. وامتنع عن تحديد عدد المقاتلين العاملين لكنه قال إنهم «بالآلاف».

وفي مكتب بوسط بغداد محاط بحاجز واقية قال الكنتاني إن مشاركة عصائب أهل الحق «واضحة، مضيفا أن الجماعة «قاتلت جنبا إلى جنب» مع قوات الأمن وكذلك في «الطبعة». وتابع «يمكننا أن نقول إنها نسبة متساوية. لا يهمن أن كان هناك 50 من هنا و100 من هناك. أهم شيء هو الهدف». وانصأر رجل الدين المتشدد مقتدى الصدر الذين قاتلوا القوات الأمريكية تحت لواء جيش المهدي خلال سنوات الاحتلال من 2003 إلى 2011 عادوا باسم جديد هو «سرايا السلام». وظهر رجل الدين بعمامة السوداء على شاشات التلفزيون هذا الأسبوع محاطا بمساعدين يرتدون زيا موهما وهو ينظر مليا في خراشط ويفكر في عمليات النشر حول سامراء.

ولم يتمكن مسؤولون عراقيون من إعطاء بيان تفصيلي لنسبة قوات الأمن إلى الميليشيات والمتطوعين على الساحة.



وزير الخارجية المصري سامح شكري مع حسين الشهرستاني المكلف بوزارة الخارجية العراقية في بغداد امس

السعودية ودول الخليج تنتهم المالكي بالتهرب من اتفاق مع الأميركيين يتغلى فيه عن الوزارات السيادية

الرياض - «القدس العربي»:

اتهمت مصادر خليجية مسؤولة رئيس الوزراء العراقي «التهفيه مدته، نوري المالكي بأنه يماطل ويتهرب من تنفيذ مهامه معه وزير الخارجية الامريكي جون كيري بتشكيل حكومة توافق وطني، يبقى فيها المالكي رئيسا للوزراء بشرط تخليه عن الوزارات السيادية (الدفاع والداخلية)، وتشكيل مجلس الامن القومي العراقي برئاسة شخصية سنية وفق اتفاق عام 2010».

واوضحت المصادر ان التفاهم الذي تم بين الوزير كيري ونوري المالكي خلال زيارة الاول لبغداد يوم 23 يونيو/ حزيران الماضي استهدف كذب المالكي عن السيطرة على كل مقدرات الحكم في العراق واعطاء مكونات الشعب العراقي (الخرى والسنة والاكرد) حصتهم في حكم العراق. وقد اتفق وزير الخارجية الاميريكي اكرد كردستان بقبول هذا الحل، وطلب منهم سحب قوات «البيشمركة» القريبة من مدينة تكركوك وتسليمها للجيش العراقي الى حين البت في الحكم وفق دستور 2006.

وكان كيري قد زار أربيل عقب محادثاته مع المالكي في بغداد. وطلب الوزير الاميريكي من السعوديين الموافقة على مثل هذا الحل لازمة للسياسة في العراق والتي أدت وبسبب سياسات المالكي الى التطورات العسكرية الاخيرة في العراق، والساعدة على اقعاق سنة العراق بالقبول به والتعاظم معه، وعدت القيادة السعودية بذلك وندك حرصا على وحدة العراق والتعاون من اجل مواجهة انتصارات تنظيم دولة العراق والشام (داعش) العسكرية في العراق، ومما شجع السعودية على الموافقة على هذا التفاهم هو الحل الاميريكي لازمة في العراق ان كيري ابلاغهم بان ايران موافقة على ذلك، وعدت المملكة بالمساعدة رغم اقتناعها بان رئيس الوزراء العراقي سيراوغ ولن يقبل الحد من سلطاته وسيطرته على مقاليد الحكم في العراق حتى ولو ادى الامر الى تقسيم العراق.

ولكن لاحظت المملكة ان رئيس الوزراء العراقي لا زال متمسكا بتشكيل الحكومة التي يريدھا ويعمل على تعطيل جلسة البرلمان العراقي حين رفض ترشيح اسامة النجيفي لرئاسة البرلمان، وان المالكي هدفه ااطلة الأزمة السياسية حتى يبقى لأطول مدة رئيسا للوزراء مصالحات واسعة حتى لو كان رئيسا مؤقتا، وهذه السياسة رافقت قادة الاقليم الكردستاني في شمال العراق الذين يغذون الخطى لإعلان الاستقلال محتجين بتطورات الأوضاع في العراق وقبام «داعش»، بإعلان نوري المالكي.

ويلاحظ ان نوري المالكي والقيادة الكردية سعدهوا من خلافاتهم خلال الايام الاخيرة الأمر الذي يساعده على تعميق الانقسام السياسي وبالتالي تقسيم العراق.

وعلم ان الرياض طالبت بضغطها اميرحية على قوى المالكي، والا فاطلوط بتشكيل حكومة عراقية بونه وان هذا هو الحل الافضل بسبب عدم الثقة بالمالكي. الى ذلك اكدت المصادر الخليجية المسؤولة ان السعودية ومعها دول الخليج الاخرى لا يمكن ان توافق على اعلان الاكرد اقامة دولتهم المستقلة عن العراق وذلك في إطار الحرص على وحدة العراق وسلامة اراضيه ومنعا لتقسيمه.

والغارات الحصار التي السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ترى ان اعلان الدولة الكردية سيؤدي الى تقسيم العراق وان هذا يهدد مصالح المنطقة ودول الخليج ولذا فانها لن تتعاون مع مثل هذه الدولة بل تستعمل على جسد نفوذها لدى المجتمع الدولي لنهائها.

نزوح 200 عائلة من الموصل وسامراء وبغقوبة الى الكوت بسبب الأوضاع الامنية

■ الكوت - ب: أعلنت الحكومة المحلية في الكوت عن نزوح أكثر من 200 عائلة من الموصل وسامراء وبغقوبة على خلفية سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل قبل شهر.

وقال فلاح القرشي مدير اعلام مجلس المحافظة «ان اللجان المشكلة من قبل مجلس المحافظة سجلت على مدى الايام الماضية منذ ثلاثه ايام 208 عائلة جاءت من مدن الموصل وسامراء وبغقوبة نتيجة للاوضاع الامنية فيها ولذا اعملنا التصفية التي ينتهجها ارمابيو داعش والقاع بحق المدنيين وان النازحين نزحوا بين الاقصية والنواحي وخصوصا في شمالي المحافظة».

وأضاف أن «المحافظة وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقي شكلت منذ ثلاثة ايام غرفة عمليات لحصر اعداد العوائل النازحة صوب المحافظة وسد احتياجاتهم والتهيئة الاجواء امامهم وان النازحين توزعوا بين السكن والاقامة في الفنادق وعند الاقارب»، وأشار القرشي «ان جمعية الهلال الاحمر والمحافظة بوليان اهتماما كبيرا بتوزيع المساعدات الغذائية ومياه الشرب والمستلزمات الاغذائية الاخرى بين العوائل النازحة وان الايام المقبلة ستشهد نزوحا لعدد اخر من العوائل نتيجة لا تمتنع به محافظة واسط من استقرار امثي».

حراك الشارع «يتململ» ووقفات احتجاجية بالجملة وهتافات ضد «عباس»....

الأردن الدولة «الأكثر إحراجا» بسبب العدوان الإسرائيلي

عمان – «القدس العربي»- من بسام البديارين:

يقف الأردن على أعتاب مرحلة حرجة سياسيا وأمنيا وإقليميا وهو يحاول بصفة رسمية تلمس الطريق الأكثر أمنا في إدارة الأزمة التي تنتهجها إسرائيل مجددا في وجه العالم وهي تتجه نحو الحرب البرية في قطاع غزة بعدما أخفق القصف المتواصل في «ردع» أو إحباط القدرة العسكرية لفصائل المقاومة وتحديدا حماس.

حسابات الأردن الرسمي في السياق «دقيقة وحرجة» جدا و«مكلفة»، بكل الأحوال فالعالم الغربي لا يتوقع من عمان قرارات عنيفة ضد إسرائيل خصوصا في المجال السياسي القصف الذي تملكه إسرائيل في المجال العسكري.

لكن الوضع الأمني الداخلي خصوصا في ظل عودة النشاط الحراكى، للشوارع سيدفع القرار الرسمي الإرتفاع الملحوظ في معدلات الجرائم وظاهرة السلاح المنفلت الدعوات الجماهيرية لطرد سفير إسرائيل وإغلاق سفارته وقد يؤدي بالواقع نفسه إلى حراك أضعف بقليل من المعتاد في الشارع جراء عدة عوامل أبرزها الوضع الإقتصادي الصعب وإحتقانات الجمهور والوضع العراقي المتهيب.

عمان بهذا المعنى وإستنادا إلى مرجع سياسي مهم جدا في إطارها النخبوي ليست في موقع إرتياح وهي تحسب بدقة متناهية كيفية تعاطيها مع تعقلات وتداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة خصوصا وأن المعلومات الرسمية في الأردن تشير إلى أنه عدوان قد لا يقف كالعادة عند حدود وقف العدوان والوضع السياسي الهدهدة ووقف إطلاق النار».

وهذا نظر المؤسسة الرسمية الأردنية أن عمان لا تستطيع التصرف لوحدها في أي برنامج تصعيدي ضد الإسرائيليين ولا حتى في إتجاه «ردع» تل أبيب أو تحقيق وضع منتج عليها بدون غطاء عربي تحديدا وهو غطاء من الواضح حسب الناخب محمد حوَّاح أنه قد لا يتعدى كلاسيكات العمل العربي المعتادة.

الوقت نفسه تمكن حركة حماس من «الصمود» ولأي سببسيب بعد هذه المعركة التي تصعر الأردن وكل نطاق الإعتدال العربي يعني تعزيز موقعها وموقفها الإقليمي

المبعوث الجديد لسوريا ستافان دي مستورا: إدارة الأزمة بعد اليأس من حلها

الامم المتحدة- «القدس العربي»

– من عبد الحميد صيام:

بعد التشاور مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، نيبيل العربي، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، تعيين السيد ستافان دي مستورا، مبعوثا خاصا لسوريا خلفا للدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي الذي عين خلفا للأمين العام السابق كوفي عنان.

وستكون مهمة دي مستورا متابعة الجهود السياسية التي يداها عنان بمشروعه المكون من ست نقاط لكنه فشل في تحقيق أي اختراق باستقال في 31 آب/ أغسطس 2012 ثم تباعها الإبراهيمي منطلقا من إعلان جنيف 1 الذي توصلت إليه الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى دول الجوار والاتحاد الأوروبي بتاريخ 30 حزيران/ يونيو 2012.

إستطاع الإبراهيمي أن يعقد جلستي حوار بين النظام والمعارضة لكن جهوده ومحاولاته الخيثة وصلت إلى طريق مسدود في شباط/ فبراير الماضي وأدت إلى إستقالته بتاريخ 31 أيار/ مايو 2014. بدأ بعدها الأمين العام بحثه البحث عن مبعوث جديد يحمل في جعبته أبعادا جديدة ويمتلك قدرات فذة ويمتول زوتا ووليا يبرز حجم سابقه. فشل إختيار ستافان دي مستورا خلفا لقرار الأسلم، وماذا يفعل هذا الإيطالي/ السويدي في جعبته وهل لديه ما يقدمه في الملف السوري أكثر مما قدمه المبعوثان السابقان؟

من هو ستافان دي مستورا؟

سويدي إيطالي عمل في الخارجية الإيطالية. ثم انتقل

إلى أن صخب الشارع المحلي سيتصاعد أكثر في الأيام المقبلة كلما تزايد عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي من الشعب الفلسطيني.

والأولية الأمنية بالتالي ستكون لممارسة كل طاقات «الإحتواء» المحتملة لحراكات الشارع الأردني الذي يضم اليوم عشرة ملايين ساكن حسب توضحيات مدير الأمن العام الجنرال توفيق الطواله مه مؤخرا كما نشرتها صحيفة «العرب اليوم».

المؤسسة البيروقراطية والأمنية الأردنية مرهقة جدا هذه الأيام بعد ثلاث سنوات ضاغطة من الحركات الشعبية وبعد الإرتفاع الملحوظ في معدلات الجرائم وظاهرة السلاح المنفلت بقوة ووجود بؤر متوترة داخليا أصلا من بينها مدينة عمان. والتركيز كله على ضمان «عدم نوبان» الحدود الأردنية مع كل من سوريا والعراق والإنشغال بعودة نشاط الشارع المحلي بقوة تحت يافطة حرب إسرائيلية جديدة على غزة أو «إنتفاضة ثالثة» لم يكن واردا ولا في الحسبان.

لذلك لجأت السلطات لقدر من الدقة والتوازن في إدارة التداعيات المحلية للموقف حيث إعتقلت مشاركين في مسيرة ضد سفارة إسرائيل وقمعت المسيرة بشخونة قبل الإفرج عن الموقوفين.

وتم التغاضي عن وقفات إحتجاجية نظمت بدون ترخيص مسبق في عدة مواقع مثل إربد شمالي المملكة ومخيم البقعة وسط العاصمة مع أن هتافات قاسية جدا صدرت عن هذه التجمعات ضد الزعماء العرب وتحديدا الرئيس محمود عباس.

إستراتيجية «طول النفس» هذه قد لا تصمد كثيرا خصوصا وأن الإحتقانات التي تغيرها إسرائيل وتصرفاتها في الشارع الأردني لم تعد قابلة لإحتواء بالطرق التقليدية الأمر الذي يضع الأردن على رأس قائمة الإحراج بعد العدوان الإسرائيلي بسبب وجود إتفاقيه سلام وسفراء متبادلون وعلاقات سياسية وإقتصادية.

شؤون عربية وعالمية

بيروت- «القدس العربي»- من سعد الياس:

تتابع المخيمات الفلسطينية في لبنان وقائع الجهاد الإسرائيلي على غزة، ويتسفر الشبان والإهالي امام شاشات التلفزة مبدئين تضامنهم مع غزة الجريحة والصامدة في وجه آلة القتل والتدمير الإسرائيلية، ومساندين آين محور الممانعة من سوريا إلى حزب الله إلى إيران وآين العالم العربي؟.

وقبما يسجل فلسطينيون في المخيمات عتيمهم على حزب الله فإن حزب الله فلت في بيان اليأس «إن هذا العدوان الأثم هو إستكمال للحرب الصهيونية المستمرة على الشعب الفلسطيني منذ ما قبل قيام الكيان المحتل واغتصاب الأرض والحقوق، وهي حرب تشهد كل فترة تصعبا جديدا بما يعبر عن تاصل الروح الإجرامية لدى العدو خدمة لمشاريعه الاستيطانية البغيضة».

وإعتبر الحزب «أن الغرب-العيب أن كل هذا القتل والتخريب والدمار يحصل في ظل صمت ما يسمى بالجنتمع الدولي، وصمت أعمق وأشد ضاغطة لأنظمة العربية التي لم تحرك ساكنا في مواجهة هذا الإجرام الذي يتجاوز كل الحدود».

وأعرب «حزب الله» عن «إدانتته جرائم العدو الصهيوني في غزة والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى»، كما وجهها «اسمى التحينات للمقاومة الفلسطينية بفعاليتها كواجهة، هذه المقاومة التي بقيت صامدة وثابتة في وجه آلة القتل الصهيونية، فلم تتمكن من الإكتناية العسكرية لعدو من كسر عنقونها، ومن تحطيم إرادة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني المظلوم والصخبي والبطل».

كما أعرب عن «تحيته هذا الشعب على شجاعته وصموده وإعتماده لخيار المقاومة كنهج لرد العدوان، حيث أثبت هذا النهج أنه الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى العزة والكرامة واسترجاع الحقوق وتحقيق النصر». وأعربت الصحافاة اللبنانيات عن تضامنهما مع غزة وكتبت صحيفة «الديار» أن «الرد الصاروخ الفلسطيني على كل غارة إسرائيلية، قلب الموازين وأذل قادة العدو

فهل لدى السيد دي مستورا ما يقدمه لحل الأزمة السورية؟ الجواب ببساطة لا. إن مهمة دي مستورا تتحور حول إدارة الأزمة وليس حلها إلى أن لتتطور الأمور على الأرض وتحسم في إتجاه ما أو أن يحسم الانقسام في مجلس الأمن ويتوصل المجلس إلى حل توافقي جديد يكلف دي مستورا بتنفيذه. لقد تعقدت الأزمة السورية كثيرا في الستين الأخرتين وخاصة بعد انتشار الحركات المتطرفة وقيام الإمارات الإسلامية ليس فقط في سوريا بل وفي أجزاء من العراق. فبعد تنصيب قائد حركة داعش البغدادي نفسه خليفة للحق به رئيس جبهة النصرة الجولاني ليعلن نفسه أميرا. بينما قوى الرئيس السوري بشار الأسد من موقعه بعد الانتخابات الأخيرة مدعيا أنه رئيس منتخب. كما أن مصادر قوته الفعلية تنبع من دعم قوى من إيران وزيدو الله وروسيا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا بالتوالي. فكيف لموظف محبته مثل دي مستورا أن يحقق أي اختراق في هذا المشهد المعقد؟

ومن بعيد قرارة تكليف الأمين العام للسيد دي مستورا يستخلف أن يستنجح أنه لا يتوقع الكثير منه. يقول: «المبعوث الخاص سيستخدم القوة الناعمة لمكتبه، نوابه الحسنة للتحصل إلى نهاية للتعنف وإنتهاكات حقوق الإنسان والدفع باتجاه إيجاد حل سياسي للصراع في سوريا، كما جاء في تصريح الأمين العام للصحافة الخارجية على المقر الدائم للأمم المتحدة. فسوريا اليوم تجاوزت مسألة الحل عن طريق الأشخاص والمبعوثين بعد أن تم تعزيز الوطن وتمزيق الشعب حيث تحول 9.3 مليون إلى لاجئين أو مشردين أو محاصرين بانتظار المساعدات الإنسانية التي قد تصل وقد لا تصل.

وكان مجموع ما قتل من أولئك اولاد الحرام الإخوان المسلمين 550 فردا»، ويضيف الكاتب إن حملة الإرهاب الإسلامي انتشرت ووصلت حتى لدمشق، حيث انفجرت سيارة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1981 في مركز المدينة ما أدى لقتل 200 شخصا وجرح 500 آخرين. ومن ثم جاء عام 1982 والإنفاضة وبعدها المنذبة الشيعة في مدينة حماة التي قتل فيها ما بين 10.000 و20.000 حيث زجحتهم قوات الحكومة.

ومنذ ذلك الوقت حضر النظام نفسه ونظم قوته للقتال ضد الإسلاميين وهؤلاء بدورهم كانوا ينتظرون الفرصة ويحضرون لنشوب حرب ضد النظام، ويشير الكاتب لتاريخ سوريا الحديث، فهي بلد لم يحظ بإستقرار منذ ولادته، فبين استقلالها عام 1946 و انقلاب الأسد شهدت البلاد 12 انقلابا عسكريا.

وبنهاية عقد السبعينيات كانت سوريا مقسمة لعسكريين الأول يعرف نفسه من خلال فكر الإسلاميين والثاني من خلال الطائفة. ولا يتسنى الكاتب الإشارة لثورات الأصول الإلقيمية مثل السعودية وإيران والعراق التي قامت بتحويل وتسليمه وتدريب الميليشيات كل في معسكره.

ومن هنا ففي عام 2011 انفجر التوتر الذي يغلي منذ زمن طويل. وبحسب جيمس كلابر، مدير الإستخبارات القومية فهناك اليوم حوالي 1500 فصل مسلح في سوريا بالإضافة لـ 7500 مقاتل اجنبي جاءوا من الدول الجارة، ومن أقوى هذه الجماعات هما أحرار الشام وجبهة النصرة لأهل الشام.

أوهام العراق

وتؤشر كلمة زكريا لمشكلة فهم وعدم انسجام رفاق السياسة الأمريكية في سوريا وبذات وجهاتها في العراق خاصة أن تنظيم داعش حقق انتصارات ساحقة على القوات الحكومية وسيطر على مدن ومناطق في شمال وغرب العراق.

وتنمنا كتشف زكريا عن تعقيد الأزمة السورية وانها لم تكن هي الحقيقة اختلفا للشعور من الإسلاميين بقدر ما كانوا هم جزءا حاسما فيها وينتظرون الفرصة لتصفية الحسابات المتأخرة. نجد نفس الشيء فيما يتعلق بالآزمة الحالية فالصورة عن تصرد داعش للمشهد ضللة كما ترى رئيسة وقيفة كارينجي للسلام العالمي في مقالة نشرها موقع «نيويورك ريفيو أوف بوكس» تستنشر في النسخة المطبوعة لاحقا، وقالت فيه إن الحديث قد تقدم داعش ووضعه حتى ضواحي العاصمة بغداد، ويجري الحديث أيضا عن بلد يعانى من النزاع الطائفي وأنه على حد التقسيم وبلد الولايات المتحدة تركت العراق سريعا، وما إلى ذلك.

وكل ما يقال حسب ما متهوَّز ضلل لأن داعش هو واحد من الجماعات السنية التي تخوض معارك فإلى جانبها هناك فصائل التمرد السني التي خرجت ضد رئيس الوزراء توني المالكي، ومنها أنصار الأكراد، ومجلس العشائر العسكري الذي يتكون من 80 قبيلة، و جيش رجال الطريقة القشقرندية، وهي جماعة تقول إن في صفوفها مقاتلون عرب وكراد وعدد من العبيثين الذين كانوا موالين للرئيس السابق صدام حسين. وترى أن النقطة المهمة أن الجماعات التي أُنشئت قوة وحضورا في الأسابيع الماضية فصائل تعارض بل وتختلف مع داعش بشكل جذري. صحيح أنهم متحدون اليوم ولكن ليس غدا، وما يساعد على الحفاظ على وحدتها هو الهدف أي حكومة المالكي وكذا قناتها في مناقق أظهر السكان المحليون تعاطفا معهم، وسيكون الأمر مختلفا عندما يواجهون عدوا قويا مثل قوات البيشمركة أو الميليشيات الشيعية.

ليست عن الدين

وترى أن القصة التي بدت وكأنها عن الدين والتطورات العسكرية في بالضرورة أمر آخر متعلق بالحصول على خدمات الدولة وخصه من عوائد الدولة، ودور في صناعة القرار وتحقيق العدل الإجتماعي.

وترفض الكاتبة التصنيف الطائفي للنزاع القائم باعتباره صراعا بين السنة والشيعية، هذا صحيح من ناحية طرفي النزاع لكنه ليس صراعا عقديا متجزئا في القرن السابع الميلادي.

وترى أن سبب الفلوجة والموصل وتكريت وحيدوا بداعش وهي جماعة ليس بسبب تصرفات داعش المتجزئة ولكن لأنهم

المخيمات الفلسطينية تتضامن مع غزة وتساءل: أين محور الممانعة؟

إطلاق صاروخين من جنوب لبنان... وتعطيل صاروخين وانفجار آخر لدى إطلاقه

الصحافة اللبنانية تشيد بالمقاومة الفلسطينية وبفرضها «توازن الرعب» مع العدو

الإسرائيلي وواشنطن، بعد أن أصبحت كل الأراضي المحتلة في فلسطين تحت مرمى صواريخ القسام والجهاد وابو علي مصطفى وفتح وكل الفصائل الفلسطينية، حيث حققت المقاومة الفلسطينية «توازن الرعب» مع العدو الإسرائيلي، وبالتالي قلبت كل المعادلات السياسية والعسكرية والسائدة، وبالتالي، فإن ما نشهده سيشكل البداية لتطورات سياسية ولتوازن على كل المستويات وسيجر الحقل على النزال بعد أن انتهى زمن تدمير قرانا وقتل المئات دون أن يمس الإسرائيلي أي أدنى فالمقاومة فرضت معادلتها وأثبتت قدرتها لليوم الرابع على إطلاق الصواريخ بجزارة كما اليوم الأول، وبالتالي، لم تعد هناك «محزراة» ولا خطوط حمراء، فالقذائف تسقط في محيط الكنيست وتنتهاو وقادة إسرائيل باتوا أسس ليلتهم في اللجوء وارتفعت معدلات الإسرائيليين الطالبين مغادرة البلاد».

ترامنا، وفي تصعيد للوضع «الهادي» على الجبهة الجنوبية اللبنانية مع إسرائيل، أطلق مجهولون عند السادسة والنصف من صباح أمس الجمعة صاروخين من خراج بلدة الماري قضاء حاصبيا في جنوب لبنان في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما أطلق قرابة الثانية من فجر امس الجمعة صاروخ من منطقة عين عرب لكته انفجر في مكانه بسبب عطل تقني.
وعلى الفور، فرضت القوى الامنية والعسكرية طوقا أمنيا وقامت بأعمال التفتيش عن مطلق الصواريخ.
وأفادت المعلومات من الأقوى الأمنية ظلت صاروخين كانا معدين لاطلاق. وقد وسعت إسرائيل عنهما ونافقت محيط بلدة كفرشوبا، واحصي سقوط 25 ذقيفة اسرائيلية.
وأفادت محدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن صاروخا أطلق من جنوب لبنان سقط صباح أمس الجمعة في شمال إسرائيل من دون التسبب بضححايا أو اضرار.
وقالت المتحدثنة لوكالة «فرانس برس» أن الصاروخ سقط في حقل فيما اوضحت الأذاعة العامة أن صاروخي كاتيوخشا سقطا في منطقة تقع إلى شمال مدينة كريات شمونة.
وقالت الأذاعة أن أحد الصاروخين سقط على طريق في وقت لم تكن تجبر أي سيارة.

واستبعد مسؤولون عسكريون تحدثت اليهم الأذاعة أن يكون «حزب الله» خلف عمليات اطلاق الصواريخ، معتبرين أن الحزب الذي يسيطر على جنوب لبنان «لا مصلحة له على الإطلاق في الدخول في مواجهة مع إسرائيل».
وأضافت «لا بد انها منظمة فلسطينية صغيرة تريد ابدء تضامنها مع حماس التي يهاجمها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة».

كما صدر عن قيادة الجيش اللبناني- مديرية التوجيه البين الاتسي «بتاريخ حينها من الساعة الواحدة فجرا والسادسة صباحا، أقدمت جهة مجهولة على إطلاق ثلاثة صواريخ من منطقة مرجعيون- حاصبيا باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى الأثر سيرت قوى الجيش دوريات في المنطقة المذكورة، وقامت بحملة تفتيش واسعة تمكنت خلالها من العثور على مصنعي إطلاق صواريخ مع صاروخين مجهزين لإطلاق، فيما حضر الخبير العسكري إلى المكان وعمل على تعطيل المصنئ.
وقد تعرض خراج بلدة كفرشوبا لإطلاق 25 ذقيفة مدعية مصدرها العدو الإسرائيلي من دون الإبلاغ عن اصابتها في الأرواح».

أما فرغ المعلومات في قوى الامن الداخلي، فأعتقل المدعو تميم حسين ابو قيس من بلدة الهبارية، على خلفية إطلاق الصواريخ، وصودرت سيارته من نوع «رايبد» حمراء اللون، وعُثر في داخلها على بقق بماء، يعتقد انها تخص الشخص الذي اطلق الصواريخ وقد اصيب.

وأكد نائب المنطقة قاسم هاشم «إن الصواريخ المشبوهة والجهولة الهوية التي أطلقت من المنطقة لا يمكن أن تكون مبررا للاعتداء الإسرائيلي الذي يستمر في عدوانه على شعبنا في فلسطين واستعمله صياح في هذا الاعتداء على منطقة القروب».

وقال «حزبنا دائما أن مُشغل هذه الأعمال لا يمكن أن تخدم مسيرة العمل المقاوم من فلسطين إلى لبنان لأن خلال خسوات تعرف الحركات المقاومة متى وكيف يجب توظيفها لتخدم مسيرة الصراع مع العدو الاسرائيلي».

أرغمو الناس على دفع آتاة وكانوا يعتقلون من يريدون وقاموا بعمليات سرقة ونهب تجريد كتيبة كاملة من سلاحها في درعا بسبب تجاوزات في خطوة هي الأولى من نوعها

درعا – «القدس العربي»- من مهند الحوراني:

أعلنت اللجنة الشرعية الوحدة في مدينة بصرى الشام عن حل كتيبة حافظ المقداد ومنع عناصرها من التشكيل من جديد تحت أي مسمى، وينضوي باللجنة الموحدة الألوية الاساسية العاملة في بصرى الشام وهم لواء شباب السنة، ولواء تحرير بصرى، ولواء بصرى الشام.

وجاء في نص بيان اللجنة الموحدة «حل كتيبة الشهيد حافظ مقداد وانصارها مثقلة بقائدش الكتيبة بلال عبد الرحيم المقداد وعناصره البالغ عددهم خمس وعشرون عنصر، ومنعها من التشكيل من جديد تحت أي اسم أو مسمى كما للمعمل على أرض بصرى الشام، ولا يحق لأي فصيل مسلح عامل على أرض مدينة بصرى الشام تسليح أي عنصر من عناصر الكتيبة المذكورة إلا بموافقة جميع الألوية والفصائل العاملة على أرض مدينة القرآن الكريم مجتمع»، في حال تشدد البعض على إبعاد جميع عناصر الكتيبة خارج حدود بصرى والإزام الجميع بتسليم كامل السلاح والخزيرة الذي جروحتهم، والذي تعود ملكيته للسلح الكتيبة وفي حال رفض أحد عناصر الكتيبة عن تسليم السلاح يحق للجنة الأمنية التوافق عليها من قبل الألوية الثلاث اعتقال العنصر والزامه بتسليم السلاح.

وإشارة البيان أن كل ما تم وضع اليده من مسروقات أثناء مهادنة تلك الكتيبة يعتبر ملكا خاصا يلزم بإعادته إلى صاحبه ومالكه إن علم، والتي لم تثبت ملكيته يتم تسليمه إلى اللجنة الإغاثية المتوافقة عليها من قبل أهل مدينة بصرى

الشام، كما يمكن استخدام مقرات الكتيبة من قبل الألوية العاملة في بصرى كونهم أحق الناس بالانتفاع منها حسب وصف البيان.

وقال مع الناشط عبادة العيسى عن كتيبة حافظ المقداد قال «كتيبة حافظ كانت أول كتيبة تتشكل في بصرى من قرابة الستين وهي من أوائل الكتائب بالمنطقة الشرقية في ريف درعا، وفي أول الأمر كان لها عمليات كثيرة وشاركت في معظم المعارك، ولكنها بعد فترة انحرفت عن مسارها حيث قام عناصر الكتيبة بوضع حواجز وأرغمو الناس على دفع آتاة، ففصلا عن باقي حيلهم، لها أثات ناهيك عن أعمال السرقة والنهب التي قاموا بها من أثات من قبل لبيوت المدنيين وجدت في مقراتهم بعد اقتحامها من قبل عناصر مشتركة من لواء تحرير بصرى ولواء بصرى.

ما تحدث به عبادة كان مطابقا أيضا للبيان الجملة سرقة الذي أثبت فيه على عناصر الكتيبة تورطهم بالمال سرقة ونهب، و وضع حواجز لمضائق المدنيين وحالات خطف وتعاطي التحشيش والخدرات. يأتي هذا التطور في خطوات وصفها الناشطون في درعا بالهتج الإصلاحي لكتائب المعارضة المسلحة، بعد كثرة تجاوزات الكتيبة المذكورة.

وتأتي أهمية المحاسبة بهذا الوقت تحديدا على انها تجربة في المحاسبة ،تختلف عن طريق جهة النصرة التي لا يعجب مسلحي المعارضة، كما حصل في اعتقال قائد المجلس العسكري القعيد أحمد الغنمة، وقضية إعدام قائد كتيبة شهداء كحيل المدعو بشيخ كحيل.

تعرض أطفال للتعذيب في سجون «داعش» في حلب

■ ريف حلب- «القدس العربي»- من جوان سوز:
أفادت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» من داخل مدينة منبج الواقعة في الريف الشمالي الشرقي من حلب، شمالي سوريا، عن تعرض الأطفال من الطلبة الكرد إلى التعذيب منذ ثلاثة أيام في مقرات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش والذي قام باعتقال أكثر من 150 طالب كرديا أثناء عودتهم من مدينة حلب إلى كرواني، بعد إنتهاجتهم من تقديم امتحانات مرحلة التعليم الأساسي التي أقامتها وزارة التربية والتعليم في سوريا قبل أكثر من شهر، ومن بينهم أطفال صغار في العاشرة من العمر، كانوا هم أطفالهم الطلبة، حسبما أكد أحد ذوي الطلبة لـ «القدس العربي»، مشيراً أن أعمارهم تتراوح ما بين 12 و16 عاما.

وفي تصريح خاص قال الناشط العاملي (أبو محمد) الذي أخفى هويته تجنباً لتعرضه لاعتقال من قبل التنظيم في منبج- قال: «إن الطلبة الكرد المعتقلين لدى التنظيم هم موجودون في مدرستين، الأولى يديان حنظل وهي الهيئة الشرعية سابقاً، بينما الثانية في مدرسة الفنون النسوية والتي كانت مقراً لحركة أحرار الشام الإسلامية في وقت سابق، حيث يتعرض فيها الطلبة للتعذيب الآن». وأضاف أبو محمد «بعض مصادر مقرية من التنظيم، أشار التعذيب يتم بواسطة العصي الكهربائية»، وأشار «أن أهالي حي شارع الثلاثين بجانب المشفى الوطني في منبج، لا يستطيعون النوم بسبب أصوات الطلبة المعتقلين الذين يتعرضون للتعذيب في داخل مدرسة الفنون النسوية ألبا والتي سمع منها صوت ثلاثة طلقات رصاص ليلة البارحة»، حيث رجح أبو محمد «من المحتمل أن التنظيم قد أقدم على تصفية عدد منهم».

وتابع «أن أهالي حي شارع الثلاثين، توجهوا إلى المدرسة التي يتم فيها تعذيب الطلبة إلا أن التنظيم منعهم من التجمع هناك وهددهم بالاعتقال أيضاً». ورداً على سؤال حول وضع الكرد في منبج، فقال أبو محمد «إن تنظيم داعش اعتقل عددا كبيرا منهم بعد أن سيطر على ممتلكات الأغنياء منهم مثل حميه حداد الذي اتهمه بالتبجح بتمويل الكفار، وصادر محطه الخاصة ببيع الوقود، إضافة إلى منزل وكذلك الأمر بالنسبة لحلاته التجارية الكبيرة في المدينة الصناعية بمنبج».

مظاهرات الغضب تجتاح العديد من عواصم العالم تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة



تونس



اليونان



اليمن



فرنسا



الفلبين

اجتاحت مظاهرات الغضب الشعبية ضد العدوان الاسرائيلي الفاشم على غزة مختلف انحاء العالم من اليونان إلى تونس وفرنسا ومن تركيا إلى الفلبين إلى أنقرة ومن لبنان إلى باكستان و اليمن و الأردن.



لبنان



باكستان



الأردن



اندونيسيا



تركيا



تفجيرات قوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية «كفر قديم»

الاحتلال يغير على القطاع مرة كل 4.5 دقيقة.. والقسام يقصف مطار «بن غوريون» ويطالب الشركات الأجنبية بوقف رحلاتها لتل أبيب

إسرائيل تواصل الحرب والمجازر وتستهدف المؤسسات الخيرية وتتعترف بقتل المدنيين... وعدد الشهداء يفوق الـ 100

منتصف ليل امس الأول، اعترضت منظومة «القبعة الحديدية»، 70 صاروخا منها. وجراء رد المقاومة قتل جندي اسرائيلي وأصيب ثمانية اسرائيليين بجروح عندما سقطت قذيفة صاروخية أطلقت من القطاع على سيارة صهريج في محطة قود بمدينة أشدود.

ووصفت حالة احد الجرحى بالخطيرة والآخرين بالطفيفة. وقالت اسرائيل أن سيدة مسنة من سكان حي وادي النسناس في مدينة حيفا لقيت حتفها ربما اثر إصابته بنوبة قلبية عندما هرع باتجاه اللجأ. وقال أبو عبيدة الناطق باسم القسام في كلمة متلفزة ألقاها ليل امس الأول أنها لم تستخدم حتى اللحظة «إلا القليل مما أعدته للعدو الصهيوني، ولزلت تتعامل مع المعركة على أنها معركة محدودة، وستفاجئكم في كل يوم بال مزيد».

وقال «قد أعدنا أنفسنا معركة طويلة جداً ليست كما يقول بعض القادة لأسبوع أو عشرة أيام بل لأسابيع طويلة وطويلة جداً»، وأعلن إطلاق اسم «العصف الماكول» على المعركة الدائرة هذه الأيام «مع العدو الصهيوني الجبان».

وردا على تهديدات وزير الجيش الاسرائيلي موشي يعلون بشأن حرب برية ضد غزة، قال أبو عبيدة «تتوعدنا بما ننتظر يا ابن اليهودية؟ أما والذي رفع السماء بلا عمد فإن نواضح غزة تنتظركم تحمل الموت الزؤام»، مضيفاً «سيرى العالم جماع جنودكم يدوسها أطفال غزة باقدامهم الحافية، وستجعل منها فرصة الأمل للشهود لأسرانا وفجر الحرية القريب».

بينها جمعية الصلاح الخيرية، وأن القصف أحدث دمارا في نحو 9000 منشأة، من بينها مشاريع بني تحتية. من جهته أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة «سيفشل في تحقيق أهدافه»، مضيفاً «سينتصر شعبنا في ظل ما يعيشه من مرحلة غير مسبوقة من الوحدة والمقاومة».

وأكد عدم خشية قادة حماس من تهديدات الاحتلال، وقال «دماء القادة ليست أغلى من دماء الأطفال والعائلات»، مشيراً إلى أن «العدو نقض منذ وقت طويل اتفاق التهدئة وتكرر لكل التفاهات وقرر الحرب امتداداً للجمعة المسعورة على شعبنا في الضفة الغربية والقدس المحتلة»، وقال «العدو هو الذي بدأ العدوان وعليه أن يوقف العدوان فنحن ندافع عن أنفسنا انطلاقاً من وحدة الدم والمصير لشعبنا في كافة أماكن تواجده».

وتواصلت من قطاع غزة عمليات قصف المقاومة الفلسطينية للعدن والبلدات الاسرائيلية في محيط غزة وفي وسط اسرائيل بعشرات القذائف الصاروخية، وأطلقت كتائب القسام صواريخ على مدن تل أبيب وحيفا، ومنطقة الكرمل ومدينة ديمونا، والقدس الغربية والضخيرة. وأعلنت مسؤوليتها عن قصف مطار بن غريون الاسرائيلي بصاروخ من طراز M75.

وطالب في بيان لها شركات الطيران الأجنبية بوقف رحلاتها إلى اسرائيل، محذراً إياهم من «المخاطر الحادة بكافة الطارات الاسرائيلية نتيجة الحرب الدائرة»، وتفيد تقارير اسرائيلية بأن عدد الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة نحو 350 صاروخا، حتى ساعات

وفي اسرائيل أيضا وبشيء يكشف عن حجم الضربات الجوية أعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أفيحاي أدري أن جيشه يضرب هدفا في قطاع غزة كل أربع دقائق ونصف الدقيقة، منذ أن بدأ حرب «الجرف الصادم».

وأضاف «كميات هائلة من المتفجرات ضربت بنية حماس التحتية في قطاع غزة»، مشيراً إلى أن الطيران دمر أكثر من 1100 هدفا، وتابع «هناك مئات الأهداف الأخرى أمامنا».

واعترفت مصادر اسرائيلية أيضا أن نحو ثلث القتلى جراء الغارات الاسرائيلية على قطاع غزة هم مدنيون، مع الإشارة إلى أن سلاح الجو قصف خلال الـ 24 ساعة الماضية أكثر من 250 هدفا، من بينها منصات إطلاق صواريخ ومباني عسكرية، وسبع مؤسسات لحرية حماس.

لكن المصادر الطبية في قطاع غزة تشير إلى أن عدد الضحايا من المدنيين خاصة الأطفال الصغار والنساء، يشكل غالبية الضحايا الذين سقطوا في الهجمات. وتعمدت قوات الاحتلال طوال ليل امس الأول وحتى فجر أمس الجمعة، تكثيف الغارات الجوية الليلية، على مناطق القطاع كافة، وعملت أصوات الانفجارات العالية على إيقاظ الأطفال وبت حالة من الرعب والخوف في صفوفهم.

وتفيد تقارير محلية أن عدد المنازل التي استهدفها جيش الاحتلال بشكل مباشر في قطاع غزة يصل إلى نحو 282 منزل، في الوقت الذي بدأت فيه قوات الاحتلال سياسة جديدة في القصف تقوم على ضرب مؤسسات خيرية تقدم مساعدات إنسانية للسكان الفقراء، كان من

واستشهد جراء الغارات الليلية الطبيب أنس أبو الكاس (30 عاما)، في قصف شقته الواقعة في برج تل الهوا غرب مدينة غزة بثلاثة صواريخ.

ومن بين ضحايا أمس ستة مواطنين جميعهم من المدنيين العزل، قتلوا في قصف مدفعي وصاروخي اسرائيلي طال مخيم يينا وحى النهضة على الشريط الحدودي مع مصر في الأطراف الشرقية لمحافظة رفح. واستشهد شابان من مخيم البريج وسط قطاع غزة، في قصف استهدف سياراتهم، وأدى إلى وقوع إصابات في صفوف المرأة، وسقط يوم أمس عشرات الجرحى الجدد جراء الغارات الاسرائيلية، بينهم من أصيب بجراح خطيرة للغاية، أدخلتهم غرف العناية المركزية.

وتواصلت الهجمات الحربية الاسرائيلية الشرسة ضد مناطق قطاع غزة كافة، وقصفت الطائرات منازل وأراضي زراعية ومنشآت عدة، وقوارب للصيادين، أدت إلى سقوط المزيد من الضحايا.

وأعلنت مصادر طبية أن عدد الشهداء ارتفع في اليوم الرابع من العدوان إلى أكثر من 100 شهيد، إضافة إلى نحو 700 جريح، ومن المتوقع أن تشهد هذه الأعداد زيادة في ظل مواصلة العمليات الحربية التي تنفذها قوات الاحتلال.

وقال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الجنرال بيني غانتس أن «المعركة العسكرية في قطاع غزة في خضمها وأن الجيش على أتم الاستعداد لمواصلة الهجمات الجوية، ولتوسيع العملية بالكيفية التي يراها مناسبة»، مشيراً أيضا إلى أن المرحلة الجوية «لم تستنفذ بعد»، وأن قرار الدخول البري بيد المستوى السياسي.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع دخول الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة يومها الخامس، ارتفع عدد الشهداء إلى ما فوق 100، غالبيتهم من النساء والأطفال، وواصلت قوات الاحتلال ارتكاب المجازر، بتكثيف الغارات واستهداف المنازل الآمنة، والمؤسسات الخيرية. وأصبحت الغارات تنفذ مرة كل 4 دقائق ونصف الدقيقة.

في المقابل اندرت كتائب القسام الجناح المسلح لحماس اسرائيل وتوعدتها بالمزيد من المفاجآت، في أعقاب قصف مطار «بن غريون».. وطالبت القسام شركات الطيران الأجنبية وقف رحلاتها الجوية إلى مطار بن غوريون (تل أبيب).

فقد استشهد فجر أمس خمسة فلسطينيين من عائلة غنام وصابي 10 أولادهم من النساء والأطفال من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، اثر غارة جوية ليلية استهدفت منزلهم دون سابق إنذار، مكررة بذلك ما حدث مع عائلات كوارع وحمد والحاج.

وقال الطبيب أشرف القدرة أن القصف أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين، وصلت جثثهم إلى المشافي، متفحمة.

وحول القصف الاسرائيلي منزل عائلة غانم إلى ركام، والحق اضرارا كبيرة في المنازل الجاورة، وقال شهود من المنطقة أن القصف الاسرائيلي جرى بدون أي تحذير مسبق للسكان.

بنك أهداف «إسرائيل» في غزة... «مصاصة الحليب والدمية»

■ غزة- الأناضول: كسيل من المطر تنحدر الدموع الساخنة على وجنتي الغزي «عوني المصري»، وهو يراقب صغيرته مريم التي تردف على سرير الإصابة يُحيط بجسدها الغض الأسلاك والأجهزة من كل جانب.

ويود المصري (32 عاما) لو أن بإمكانه أن يتنزه نبضات قلبه، ويمتحنها لطفلته الوحيدة، مريم (9 أعوام)، التي أنجبها بعد أربع محاولات من عمليات الإخصاب المجهرى. ولا يُريد أن يُفجع قلبه بخبر قد يتسبب بشلله، أو موته كما يقول فريم قرأه الدار، ونور أيامه.

وما من لغة يستطيع أن يتحدث بها للآخرين، سوى «الدموع» التي تترجم حرقته، وخوفه من أن تتحول لطفته إلى رقم جديد في قائمة ضحايا العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي. ويقتل المصري الجيب الصغير المغطى بالمشاش، كما يفعل عشرات أهالي الأطفال الذين يتسمرون أمام أقسام العناية المركزة في المستشفيات، وقلوبهم تلتهج بالدعاء، فيما عيونهم تبكي مصيرا مجهولا لأطفال يرددون بين الحياة والموت.

وفي كل دقيقة تمر عليها تدخل نجية عريف، في نوبة من النحيب الطويل حزنا على طفلها محمد (12 عاما)، وأمير (عشرة أعوام). ومنذ رحيل الطفلين الأربعة الماضى، لا تقوى «نجية»، كما تقول شقيقها على الحراك،

وتكتفي بالنداء على أمير ومحمد، والبكاء على غيابهم بعد أن رحل في غارة اسرائيلية قرب منزلها في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وقبل الإفطار ودعت عائلة عريف طفلها، تاركين في غرفتهم الدراجة، والألعاب، والدمى وتفاصيل كانت في انتظار أن تكبر معهم. وتشن اسرائيل منذ بدء عملياتها العسكرية، مساء الاثنين الماضي سلسلة غارات عنيفة ومكثفة على مختلف أنحاء قطاع غزة، تسببت بمقتل نحو 100 فلسطيني وإصابة أكثر من 670 آخرين.

وتشير الإحصائية الأولية عن مقتل 25 طفلا، معظم أعمارهم ما بين العام والخمسة أعوام.

ولم يعد أطفال غزة أمام هذه الدماء، والمجازر يتحدثون سوى بلغة القصف، كما تؤكد والدة الطفلة «نور جعور»، لوكالة الأناضول، وتتابع القول: «باتوا يسألون بخوف، ماما هل ساموت.

لقد سكن الرعب وجوهم، يرتجفون من أصوات القصف، ويحولون إلى أرقام لا تحرك ساكن منظمات حقوق الإنسان الغربية».

وحول القصف الاسرائيلي للطفلة ونيم عبد الغفور التي تبلغ من العمر عاما، إلى جثة محترقة، كما وأنهت شظايا الطائرات الحربية أنفاس الطفل محمد ملكة (عام ونصف) من مدينة غزة.

وهذه القوة المميتة كما يصفها رامي عبده، رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (منظمة حقوق إنسان أوروبية شرق أوسطية، مركزها جنيف في سويسرا)، تستهدف ضحايا الأطفال، وتغتال أحلامهم وأمنياتهم مستقبل. وقال عبده، في حديث لوكالة «الأناضول» إن «اسرائيل تتعمد ممارسة القتل المنظم، بحق أطفال قطاع غزة، دون أن تُلقى بالا للعدالة، ولا للمعايير الدولية».

وتساعل عبده عن انتهاكات مواصلة ترقى لجرائم الحرب، والإبادة.

ويشكل الأطفال وفق إحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني نسبة 60% من سكان قطاع غزة

يعانى 30% منهم بحسب إحصاءات حقوقية أمراضاً نفسية متعددة منها الخوف الشديد وأعراض الصدمة النفسية والعصبية جراء القصف الاسرائيلي المتواصل على مدنتهم .

عشرات الإصابات في مدن رام الله وبيت لحم والخليل في الضفة

القدس محاصرة مجددا في الجمعة الثانية من رمضان

رام الله والبيرة. وتركزت الاشتباكات في الشارع الرئيسي الذي يمر منه المستوطنين، حيث هاجم المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، التي ردت بإطلاق النار وقنابل الغاز والصوت بكثافة.

وأصيب 14 شاباً بالرصاص الحي والمطاطي، في المواجهات التي اندلعت في أكثر من موقع في محافظة رام الله والبيرة. وأكدت مصادر طبية فلسطينية لـ «القدس العربي» إصابة تسعة شبان، أحدهم بالرصاص الحي في المواجهات التي اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط مسجد بلال بزبناح «قبة راحيل» شمال مدينة بيت لحم.

وأندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، وفي منطقة زيف جنوبا، وبيت عينون شمال شرق المدينة، وعلى مدخل بلدة بني نعيم الرئيسي، وعلى مفترق خرسا ببلدة دورا، وفي بلدة بيت امر، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص المطاطي والحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين، ما تسبب بإصابة عددا من الفلسطينيين بالرصاص الملغف بالمطاط، واختناق العشرات، تم علاج غالبيتهم ميدانيا.

تفتش المارة وإيقافهم وفحص بطاقات الهوية الخاصة بهم. ولكن رغم كل هذه التشديدات الأمنية الاسرائيلية، إلا أن الفلسطينيين ممن تمكنوا من الدخول إلى المسجد الأقصى، خرجوا في مسيرة عقب صلاة الجمعة، تضامنا مع قطاع غزة، رفعوا فيها الأعلام الفلسطينية، وردوا هتافات منددة بالاحتلال وجرائمه.

بينما أدى آلاف المواطنين من القدس المحتلة وأراضي عام 48، صلاة الجمعة في الشوارع والطرق القريبة من بوابات القدس القديمة وبوابات المسجد الأقصى، بعدما منعتهم قوات الاحتلال من أداء الصلاة بحراب الأقصى المبارك للجمعة الثانية على التوالي.

وكانت ساعات فجر الجمعة قد شهدت تظاهرات واشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين في عدة مدن في الضفة الغربية، تركزت في الخليل وبيت لحم في جنوب الضفة الغربية، ورام الله والبيرة في الوسط.

وأصيب 3 مواطنين بعيارات مطاطية، والعشرات بحالات اختناق، إثر إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز، خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال عند مدخل بلدة تلعين الشرقي، غرب محافظة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض الحصار على مدينة القدس المحتلة في الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك، فيما تواصل الجماهير الفلسطينية هبتها في الضفة الغربية، نصره لغزة وأهلها، وشد العدوان الاسرائيلي الشامل على القطاع المحاصر.

وزعمت الناطقة بلسان الشرطة الاسرائيلية، لوبا السمري، أنه وعلى ضوء معلومات تلقتها مؤخرا شرطة القدس، تفيد بوجود «نية لا سمته الاخلال بالنظام» مع الانتهاء من صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف، فقد قررت شرطة الاحتلال السماح بالدخول للرجال من حملة الهوية الزرقاء من عمر 50 فما فوق بالدخول لصلاة الجمعة بالحرم، بينما لن يتم فرض أية قيود على دخول النساء نوات الهوية الزرقاء (الهوية الاسرائيلية).

وانتشرت قوات من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود، في محيط الحرم القدسي الشريف، وفي ازقة البلدة القديمة من القدس ومدخلها، ونصبت الحواجز، وشرعت في

بلير في مقابلة مع «يديعوت أحرونوت»: إسرائيل غير قادرة على القضاء على حماس

أوباما يعرض على نتنياهو المساعدة والوساطة لوقف إطلاق النار

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

للمرة الأولى منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأوضح البيت الأبيض في بيان له، أن المحادثة الهاتفية عرضت مساعدة أمريكية على إسرائيل لوقف إطلاق النار بينها وبين حركة حماس. وأبدى أوباما استعداداً لأن تؤدي الإدارة الأمريكية دور الوسيط بين تل أبيب وغزة وصولاً لاتفاق وقف إطلاق نار والعودة لتفاهات سابقة 2012.

وجاءت مكالمة أوباما مع نتنياهو بعدما قال الأخير في ختام جلسة المجلس الوزاري المصغر إن القتال في غزة بعيد عن النهاية وأن المعركة قاسية، مركبة ومعقدة وتجري كما خطط لها وتنتظرنا مراحل جديدة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن موظفين أميركيين كبار قولهم إن واشنطن تواصل مساعيها لإقناع إسرائيل بالتريث وعدم الخروج لحملة برية بهذه المرحلة ومنح المداوات الدبلوماسية فرصة لحاوله إحراز اتفاق لوقف إطلاق النار.

وعبرت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية جين ساكي عن قلق الوزير من التصعيد على الأرض وبرغبته في التحرك لوقف إطلاق الصواريخ من غزة واستعادة الهدوء.

وفي حديث لها مع الصحافيين تابعت «نحن معنيون باستخدام كافة الأدوات لوقف إطلاق الصواريخ وبذلك نتركز اليوم وستعاون مع كل حكومة تستطيع لعب دور في وقف إطلاق النار».

كذلك أوضحت «هآرتس» أن الوزير جون كيري اعترف أن الولايات المتحدة معنية بتهدئة العنف المتفشي في إسرائيل والقطاع بشكل يتيح للأولى الدفاع عن نفسها أمام الصواريخ الموجهة ضد مدنيها. وقالت أن كيري تحدث مع نتنياهو ومع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بهدف البحث عن صيغة للتوصل لتسوية سلام.

وتابعت القول «وقال كيري من الصين إن هذه لحظة خطيرة للشرق الأوسط».

لكن وفي المقابل وقد ساعات فقط من محادثة نتنياهو. أوباما قال السفير الأمريكي في تل أبيب دان شبيرو إن الإدارة الأمريكية لا تعارض عملية برية في غزة لكنها قلقة منها وتفضل معاينة فرصة لتسوية سلمية. وأوضح شبيرو في حديث مع صحيفة «معاريف» الإلكترونية أمس إن أوباما يمنح دعماً كاملاً لإسرائيل بالدفاع



عزام الاحمد

الإسرائيلي على مواصلة الجزرة الدموية التي تقترف بحق شعبنا، وتوجهت القيادة بالبناء إلى كافة الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة للضغط على حكومة نتنياهو من أجل وقف العدوان. ودعت مجلس الأمن إلى التعجيل بإصدار قرار واضح يدين هذا العدوان ويفرض الالتزام بوقف فوري لإطلاق النار على أساس متبادل ومتزامن.

وشمّنت القيادة الفلسطينية الجهود التي تبذلها حكومة التوافق الوطني في سبيل تأمين متطلبات الصمود لأبناء شعبنا في القطاع والتي نتجت، رغم العقبات والعراقيل الإسرائيلية، في تأمين الوقود الكافي لاستمرار الامداد بالكهرباء وكذلك ادخال كميات من الوقود والمواد الغذائية والأدوية إلى غزة.

كما شمّنت قرار الحكومة بتخصيص المبالغ اللازمة لتأمين الاحتياجات الصحية والإغاثية لأهلنا الذين يعانون من عسف العدوان، ودعت الحكومة إلى مواصلة وتكثيف هذه الجهود ووضعها على رأس سلم الأولوية في عملها خلال الفترة القادمة.

وقررت القيادة الفلسطينية إطلاق حملة للتبرع بالدم نصره لضحايا العدوان في القطاع الصامد. ودعت أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجدنا إلى المشاركة في هذه الحملة تعبيراً عن وحدة الدم والمصير للشعب الفلسطيني أينما وجد، وتأكيداً للمشاركة العملية مع شعبنا في القطاع في التصدي للعدوان.

كما دعت الحكومة إلى إصدار التوجيهات اللازمة لجميع المراكز والمرافق الصحية لوضع امکاناتها في خدمة هذه الحملة.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

قالت قوى فلسطينية ممثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان لها أن الأنباء التي تحدثت عن طرح موضوع التصويت لوقف التنسيق الأمني على اللجنة التنفيذية للمنظمة لا أساس لها من الصحة. وطالبت هذه القوى في البيان، بإدراج هذا الموضوع على جدول أعمال اللجنة، وهي تدعو اللجنة التنفيذية إلى اتخاذ قرار بوقف التنسيق الأمني.

وحمل البيان توقيع كل من جبهة التحرير العربية، الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فد»، وجبهة التحرير الفلسطينية، والجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة العربية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، والمبادرة الوطنية الفلسطينية.

وكان عزام الأحمد قد قال قبل يومين، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طرح فكرة وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل للتصويت، خلال اجتماعات القيادة الفلسطينية، إلا أن التصويت رفض الاقتراح.

وأثار هذا التصريح من عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حفيظة الفصائل الفلسطينية، اليسارية منها بالتحديد.

إلى ذلك، واصلت القيادة الفلسطينية اجتماعاتها المتعددة باستمرار، لبحث الجهود المبذولة على مختلف المستويات من أجل وضع حد للعدوان الإسرائيلي البربري على قطاع غزة الصامد.

وقالت القيادة أن العدوان بدأ يتخذ منحى خطيراً بالإعداد لعملية اجتياح بري تهدف إلى تهجير المواطنين من مناطق واسعة من القطاع بعد أربعة أيام دامية من القصف والتدمير والقتل والإبادة الجماعية للمدنيين والنساء والعسكريين، ومئات الجرحى والمصابين فضلاً عن الدمار الواسع للمنازل والمنشآت.

واستمعت القيادة الفلسطينية، وحسب بيان رسمي صدر عنها، من الرئيس محمود عباس إلى تقرير عن الجهود التي تبذل على الصعيد الدولي من أجل وقف العدوان، وشمّنت هذه الجهود ودعت إلى مواصلتها.

واكدت القيادة إجماعها على أن الأولوية القصوى هي للمعمل من أجل وقف العدوان والسعي إلى وقف إطلاق نار متبادل ومتزامن وفوري حقناً للدماء وصوناً للمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

ووجهت القيادة دعوتها إلى جميع أبناء شعبنا لحرص الصوف وتعزيز اللحام في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم، وشددت على نبذ محاولات إنذاع الخلافات وزرع بذور الفرقة بين أبناء الشعب الواحد في الوقت الذي نحن فيه بأشد الحاجة إلى الوقوف صفاً واحداً يوجه حرب الإبادة الوحشية التي تشن ضد شعبنا.

ولاحظت القيادة الفلسطينية أن إعلان رئيس حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو صراحة عن رفضه لأي وقف لإطلاق النار هو «تعبير عن الإصرار



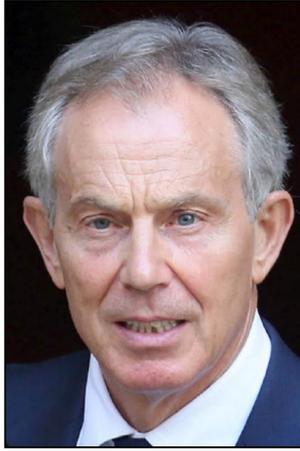
باراك أوباما

الطرفين حتى الآن. من جهته أدلى مندوب اللجنة الرباعية الدولية بتصريحات مفاجئة في هذا السياق بقوله إنه يتعذر القضاء على حماس لافتاً إلى أن تدميرها ك «حركة تقتل أبرياء، يعني أننا ملزمون بإيجاد طريق تمنح الأمل لأهالي غزة».

وفي حديث لموقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أوضح بلير إن إطلاق الصواريخ على إسرائيل وحملة برية عليها يعني أننا أمام حالة مرعبة، متابعاً «أشغل منصبى هذا منذ سنوات ولا أنكر أنني كنت قلقاً كما أنني اليوم. تواجهنا معضلة بالمنظور القريب تكمن بالسؤال كيف نغير الوضع أن هناك صواريخ تطلق من غزة على إسرائيل وهناك رد عليها ولدنيا معضلة في المدى البعيد تستدعي النظر للمشاكل الأساسية هنا.

وكشف أنه لم يتوجه لنتنياهو عارضا مساعدة، لافتاً أن هذه ليست طريقة عمله وأنه لا يدي في تصريحات عالية ويفضل العمل من وراء الكواليس. وتابع القول «لكن بالطبع سأتحدث مع نتنياهو ومع القيادة الفلسطينية غير أن المحادثة مع الأطراف غير كافية واعتقد أن بقية اللاعبين بالمنطقة مهمون جدا ودور مصر بالذات مهم جدا».

بلير الذي وصل لإسرائيل أمس وسمع صافرات الإنذار سئل عن شعوره فقال إنه لا يخاف. وأضاف «قدموا لي كوبا من الشاي البريطاني وكل شيء سيكون على ما يرام فعندما يتوفر هذا للبريطانيين فإن شيئاً لا يقلقهم».



توني بلير

عن نفسها أمام صواريخ حماس وتابع «لكن إذا كانت هناك إمكانية لوقف الصواريخ دون عملية برية واسعة فهذه أفضل لأن الجميع يعرف نتائجه».

وكشف شبيرو أن الولايات المتحدة لم تنجح بعد بإيجاد وسيط يسعى لدى الطرفين لوقف إطلاق النار. وتابع «قلنا إننا مستعدون للمساعدة في العثور على وسيط لكن الآن لا وسيط ولا أعرف متى يبدأ فهناك اتصالات فقط وربما لم نبلغ بعد اللحظة التي يمكن فيها التوسط وبهذه المرحلة من غير المفروض أن يصل كيري للمنطقة لكنه واثق أنه سيحضر عندما يعتقد أن زيارته ستساعد».

ورغم ذلك يرجح مراقبون أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية الآن بوقف إطلاق النار مع حركة حماس في غزة، في انتظار إحراز مكسب ميداني يمنحها فرصة كسر صورة التعادل بينها وبين حماس في اليوم الخامس من العدوان.

وقال رئيس الجبهة الديموقراطية محمد بركة ل «القدس العربي» أمس إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يواصل اتصالاته مع مصري كي تقوم بدورها في منع الحملة البرية ووقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس.

ونقل بركة الذي التقى عباس في رام الله أمس الأول إن قلق الأخير من تدهور الأوضاع ومن المزيد من إراقة دماء المدنيين ومن استغلال إسرائيل لاحتجاجات فلسطيني 48 ل طرح ترحيلهم كموضوع للتفاوض ميدانياً أسس لعدم وجود وسيط فعال يتجاوز دور الرسول بين

أبدت قلقاً إزاء احتمال إصابة مدنيين إسرائيليين ولم تندد بقتل الفلسطينيين

المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: إسرائيل اتخذت خطوات لمنع سقوط ضحايا بينما لم تفعل حماس ذلك

الحالية مع حركة حماس تختلف تماماً عن الحكومات السابقة.

وأوضحت بساكي أن وزير الخارجية جون كيري هاتف مصر وقطر كجزء من جهوده لنزع فتيل التوتر. وردا على سؤال حول توقف العلاقة الجيدة دوما للجيش المصري مع حماس قالت بساكي أن الولايات المتحدة ستعمل مع أي دولة قادرة على لعب دور لوضع حد لإطلاق الصواريخ من قبل حماس.

وكشفت بساكي أن أفضل ما في وسع الولايات المتحدة عمله هو محاولة نزع فتيل التوتر وحماية الإبرياء في الوقت الذي تقوم به إسرائيل بعمارة «حقها في الدفاع عن نفسها» مؤكدة أن واشنطن تجري مناقشات مع غزة من دول المنطقة.

ورفضت وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على إذا كانت لديها نية لإقناع إسرائيل بعدم القيام بأي نوع من هجوم بري ولكنها قالت أن لا أحد يريد رؤية غزة بري بما في ذلك إسرائيل كما رفضت الخوض في تفاصيل المحادثة الهاتفية التي أجراها كيري مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس واكتفت بالقول أن المناقشات مع جميع زعماء المنطقة سارت باتجاه كيفية تهدئة الأمور وخطوات وضع حد لصواريخ غزة.

العشوائية من حماس هو مختلف ومهم بالتأكيد أن تشير إليه مقارنة مع الهجمات التي تستهدف إسرائيل».

ولم تمنع هذه الإجابة من طرح سؤال آخر صريح هو: أذن، انتم تعتقدون أن مساعدة الولايات المتحدة لإسرائيل عبر تزويدها بطائرات «ف-16» التي قد تقنوا بما فيهم الأطفال وهذا أمر مأسوي للغاية لذا ندعو كلا من الطرفين لاتخاذ خطوات لحماية المدنيين.

وقالت بساكي أن إسرائيل اتخذت الخطوات من جانبها لمنع سقوط ضحايا من المدنيين من خلال التحذير والإنذار المبكر ولكن حركة حماس بطبيعة الحال لم تقم بذلك وواصلت الهجمات العشوائية ضد المناطق المدنية في إسرائيل.

هذه الإجابة استغرقت أحد الصحافيين الذي قال متسائلاً: إذا انتم ترون أن إسقاط إسرائيل لمشروعها الدعاية أو الدعوة عبر الهواتف لترويع الناس ودعوتهم لتترك وطنهم هو لفئة انسانية عظيمة؟ فاجابت بساكي بلا مواربة: «نعم، ردنا على الهجمات التي أدت ترى واشنطن أن علاقة الحكومة المصرية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

لا يمكن وصف التصريحات الامريكية الرسمية على الاحداث في قطاع غزة بتعبير اقل من انها منحازة تماما للعدوان الاسرائيلي. والآن كما نكنا ان ذلك انما ظهرت قلنا عميقا ازاء احتمال اصابة مدنيين من الجانب الاسرائيلي فيما تجنبت التثديد بسقوط عشرات الشهداء ومن بينهم الاطفال والنساء.

الوقف الواضح للولايات المتحدة من خلال التصريحات الرسمية لوزارة الخارجية يتجاوز حالة الالمبالاة وعدم الاكتراث بالقتل المنظم لعشرات المدنيين الفلسطينيين الذين في غزة إلى تبني الموقف الاسرائيلي الزاعم انها تقتصف غزة باستمرار ضمن قيود وقواعد القانون الدولي للدفاع عن النفس والحرص الوحيد الذي اظهرته واشنطن من تصاعد الصراع في المنطقة كان فقط رغبتها في المساعدة لوقف اطلاق الصواريخ على الاسرائيليين.

وقالت المتحدثة الرسمية لوزارة الخارجية، جن بساكي انها سعيدة جدا للتأكيد على أن تركيز الولايات

رغم الإنحياز الغربي الواضح

إسرائيل غير راضية عن التغطية الدولية لحربها على غزة... ومذبة «روسيا اليوم» تهاجم إسرائيل والاعلام الأمريكي

الفلسطينية. وأعلن المركز على لسان مديره والناطق باسم الحكومة ايهاب بسيسو، أن العشرات تطوعوا لترجمة، وأن الأمور تسير وفق الخطة المعدة من قبل المركز، وهو أمر يدفع للاعتقاد، بأن الإعلام الفلسطيني الرسمي في طريقه للتغيير.

بترجع الكثير من أساذة الإعلام في مختلف الجامعات الفلسطينية، بكتابة بعض الملاحظات على مواقع التواصل الاجتماعي، للصحافيين أولاً، حول كيفية التعامل مع بعض الأخبار المفتركة، أو الصور، أو الفيديوها، والتأكد من مصدرها، وتاريخ نشرها، والتفاصيل المتعلقة بها، في ما ذهب آخرون لتقديم النصح لبعض الذين يمارسون «إعلام المواطن»، ومن يستخدمون الإعلام المجتمعي الحديث، بهدف التوعية حتى لا يحدوثوا بلبلة في صفوف الفلسطينيين أولاً، ويريدون الإعلام الفلسطيني المحلي، الذي يعمل على نقل الصورة للإعلام الغربي، وقيل الإسرائيلي.

ورغم ذلك، يعتقد الفلسطينيون بأن المشكلة الرئيسية، تكمن في تحكم رأس المال واللوبي اليهودي في كثير من شبكات الإعلام الرئيسية حول العالم، وأهمها في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يعقد من مهمتهم، لكنهم بدوا هذه المرة مصرين على محاولة التفوق على هذه الأوباق غير الحيادية.

المدنيين، وتقديم الشكر لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لأنه قال، أن إسرائيل تنصرف بمسؤولية في ما يتعلق بالحرب على غزة وأهلها!

ورغم ذلك إلا أن دولة الاحتلال الإسرائيلي، غير راضية عن التغطية الدولية لحربها على غزة، وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن «إسرائيل تقفد أعضائها»، بسبب التغطية الدولية للحرب على غزة، وقال مراسل «ان بي سي» في غزة في تقريره: «يبدو ملاجيء للاختباء بها، وبدون صافرات إنذار، الجيش الإسرائيلي يعطي التحذيرات، ومن ثم يهدم البيوت على أناس لا ذنب لهم».

وتابعت القناة العاشرة، كما أن نقاش مجلس الأمن الدولي للحرب في غزة، لم يحظ بتغطية مباشرة من أي محطة تلفزيونية، وهذه المحطات بالكاد أرسلت مراسلين لها للتغطية...
وبوسط هذه «المعمعة» الإعلامية لكافة الأطراف، وتحديداً الإسرائيلية والفلسطينية، يسعى الطرف الإسرائيلي للتمييز هذه المرة، والخروج عن نطاق «الإعلام الرسمي» المتعارف عليه، أو التعامل به دائماً، وما لفت الانتباه هذه المرة، هو إعلان مركز الإعلام الحكومي في رام الله، عن حاجته لمرشحين من عدة لغات، وتحديداً الإنكليزية، لترجمة العديد من القصص الإنسانية، والأخبار المهمة، وإرسالها إلى الإعلام الدولي في محاولة للتأثير إيجاباً لصالح غزة والقضية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

لا شك في أن المعركة الإعلامية في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أمر بالغ الأهمية، ورغم كل ما يحاوله الإعلام الفلسطيني المحلي، إلا أن نظيره الغربي يواصل تفوقه، وعدوانه هو الآخر نصرة لإسرائيل، ضد حق الشعب الفلسطيني الأعزل من العيش بسلام وأمن، ودون قصف، وهدم للمنازل، وقتل للأطفال والنساء والشيوخ.

لكن ما برز خلال اليومين الماضيين، هو ما قامت به مذبة روسيا اليوم باللغة الإنكليزية، حين هاجمت الإعلام الأمريكي، لنقله جانب واحد من النصة، وقررات المذبة عناوين الصحف الأمريكية الكبرى، بدأتها بعنوان صحيفة وول ستريت جورنال «اعتراض الدفاع الجوي الإسرائيلي المزيد من الصواريخ من غزة»، أما صحيفة لوس أنجلوس تايمز فكتبت «الصواريخ الفلسطينية تصل أبعد في إسرائيل، في ما كان عنوان صحيفة نيويورك تايمز «إسرائيل وحماس تتبادلان إطلاق النار».

ولم تنس مذبة روسيا اليوم التعريخ على موقع الولايات المتحدة الرسمي، الذي أعطى إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها وحماية

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:20	5:45	12:27	15:42	19:07	21:07
الرياض	4:12	5:40	12:28	15:50	19:14	21:14
القدس المحتلة	3:01	4:39	11:46	15:26	18:49	20:19
أبو ظبي	4:11	5:23	12:11	15:50	19:15	20:37
المنامة	3:21	4:49	11:45	15:11	18:36	19:57
الجزائر	3:46	5:33	12:11	15:54	19:11	21:52
الخرطوم	4:02	5:21	11:56	15:18	18:26	19:41
الكويت	3:22	4:55	12:11	15:53	19:15	20:22
الرباط	3:39	5:20	12:33	16:18	19:42	21:18
الرياض	3:43	5:12	12:11	15:59	19:12	20:46
الدوحة	3:20	4:46	11:39	15:03	18:29	19:51
القاهرة	3:15	4:58	12:01	15:37	19:00	20:34
بيروت	3:56	5:36	12:44	16:29	19:51	21:26
بغداد	3:17	4:58	12:09	15:52	19:15	20:49
تونس	3:17	5:05	12:26	16:17	19:41	21:22
جنوبى	4:30	5:46	12:13	15:39	18:37	19:49
بنسلف	2:50	4:30	11:41	15:26	18:48	20:22
نبي	4:04	5:31	12:24	15:50	19:15	20:36
صنعا	4:16	5:35	12:09	15:31	18:40	19:53
طرابلس الغرب	3:24	5:03	12:13	15:56	19:19	20:52
عمان	2:58	4:34	11:43	15:24	18:47	20:18
مسقط	3:57	5:23	12:11	15:53	18:57	20:18
مغشبو	4:40	5:53	12:05	15:31	18:12	19:22
نواكشوط	5:11	6:30	13:11	16:30	19:45	21:00
أنقرة	3:28	5:26	12:54	16:52	20:21	22:10
طيران	3:07	4:51	12:09	15:58	19:22	21:00
أنطا	4:16	6:08	13:31	17:25	20:52	22:34
برلين	2:49	4:53	13:13	17:34	21:29	23:22
بروكسل	3:29	5:38	13:48	18:07	21:56	23:55
باريس	3:40	5:58	13:56	18:11	21:55	23:59
جنيف	3:30	5:50	13:41	17:52	21:29	23:37
روما	3:36	5:41	13:16	17:18	20:48	22:45
ساراييفو	2:54	5:11	12:52	16:57	20:30	22:36
ستوكهولم	2:08	4:56	12:54	17:30	21:59	23:29
كوبنهاغن	2:43	4:36	13:16	17:44	21:52	23:36
لندن	2:45	4:51	13:07	17:26	21:18	23:15
مريدي	4:50	6:50	14:20	18:19	21:48	23:38
نيويورك	3:53	5:36	12:52	16:41	20:04	21:41
واشنطن	3:53	5:48	13:15	17:10	20:53	22:23
أوتاوا	3:00	5:20	13:09	17:18	20:37	23:03

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

تضامن رسمي وشعبي مع قطاع غزة العاهل المغربي يأمر بمساعدات عاجلة للفلسطينيين

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

أمر العاهل المغربي محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بفتح مساعدة إنسانية عاجلة بقيمة 5 ملايين دولار للفلسطينيين بقطاع غزة ضحايا العدوان العسكري الإسرائيلي، كما أعطى العاهل المغربي تعليماته إلى الحكومة المغربية لاتخاذ جميع الإجراءات الضرورية من أجل «التسريع في تقديم هذا الدعم، بهدف التخفيف من معاناة مئات المدنيين الفلسطينيين من مختلف الأعمار، ضحايا العدوان الإسرائيلي».

وأشار بلاغ للديوان الملكي إلى أن «الملك أعطى تعليماته إلى حكومة عبد الإله بن كيران لاتخاذ الإجراءات الضرورية لتسريع هذا الدعم»، مضيفاً أن المغرب «يمنح الجرحى ضحايا الهجوم الإسرائيلي إمكانية الاستشفاء وتلقي الرعاية الطبية والعلاج في المغرب»، وأن هذه القرارات الملكية «تندرج في إطار التضامن الدائم والدعم المتواصل للمملكة مع الشعب الفلسطيني الشقيق».

ويدخل العدوان الإسرائيلي على القطاع رابع أيامه، حيث نازح عدد القتلى 90 شهيداً، والجرحى 600.

ونظم متضامنون مغاربة وعدد من أبناء الجالية الفلسطينية الخميس الماضي وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام سفارة فلسطين في الرباط. ورفع المتضامنون الأعلام المغربية والفلسطينية وشعارات تضامنية مع فلسطيني غزة، وياقظات تدين الصمت الدولي تجاه العدوان الإسرائيلي على القطاع.

والقى أمين أبو حصيرة، سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية، كلمة أشاد فيها بالفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني، مطالباً بضرورة تدخل المجتمع الدولي لردع إسرائيل وإرغامها على وقف مجازرها، كما أدان العدوان الإسرائيلي الخطير بحق الشعب الفلسطيني في كل المحافظات كافة، ولا سيما في قطاع غزة.

من جهتها حملت «حركة ضمير» العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس، واعتبرت الحركة في بيان لها أن «العدوان على قطاع غزة جاء في سياق المغامرات غير محسوبة العواقب لحماس واتباعها - بات يتخذ اشكالا خطيرة (اختطاف طفل فلسطيني وإحراقه حيا)».

وأضافت الحركة التي تضم عددا من المثقفين والناشطين السياسيين المغاربة المعروفين بتوجههم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

فجع المغرب فجر امس الجمعة بوفاة ثلاثة مواطنين واصابة العشرات نتيجة انهيار اربعة مبان سكنية بأحد احياء مدينة الدار البيضاء والتي تفقد العاهل المغربي الملك محمد السادس ركامها وعاد الجرحى بأحد مستشفيات المدينة وتكفل بعلاجهم على حسابها الشخصي.

وقالت مصادر مغربية مسؤولة ان ثلاث عمارات، بشوارع المهدي بن بركة بحي بوركون بمدينة الدار البيضاء، انهارت في وقت مبكر من صباح اليوم (امس) الجمعة حيث جرى انتشال أكثر من أربعين شخصا مصابا على قيد الحياة، فيما لفظ ضحيتان أنفاسهما، على إثر تهاوي الباني فوق رؤوس الساكنة، كما توفي شخصين فيما بعد لتصل الحصيلة إلى 3 ضحايا و10 متوفين ان ترتفع نتيجة الاصابات الخطيرة.

واعلن المسؤول المحلي للوقاية المدنية بالدار البيضاء، عبد العالي عدوال، ان العمارات الثلاثة، التي انهارت، اثنتان منها مؤلفتان من أربعة طوابق، والثالثة مبنية من خمسة، تداعت حوالي الساعة الثانية والنصف، من صباح امس.

واضاف إن رجال الإقناذ تمكنوا بعد ثلاث ساعات، من انتشال 44 شخصا من بينهم ستة أطفال، أصيبوا بجروح متفاوتة من خطورتها.

واكد ان عناصر الوقاية المدنية التي انتقلت إلى موقع الحادث، معززة بفرق من الرباط وسطات، مستعينة بكلاب، تواصل عمليات الإغاثة لانتشال ساكنيها، يحتمل أنهم ما زالوا محاصرين تحت الأنقاض.

وتحاشت الاوساط الرسمية التحدث عن أسباب هذا الانهيار فيما يقول مواطنون إن العمارات التي أضيف لإحداها طابق خامس ما كانت لتتحمل أكثر من أربعة، موجهين أصعب الاتهام للسجلات.

وتمكنّت الوقاية المدنية من انقاذ المثلة كثرات عالي انساني.

مصرع ثلاثة مواطنين وإصابة العشرات بجراح نتيجة انهيار أربعة مبان سكنية بأحد احياء الدار البيضاء

المغربية أمل معروف، التي كانت عالقة ووالدتها تحت أنقاض إحدى العمارات الثلاثة التي انهارت فيما لا زالت عناصر الوقاية المدنية تحاول انتشال ممثلة أخرى تلقب بـ«عويشة»، إلى جانب حوالي 10 أشخاص تحت الأنقاض.

وعرفت مدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب (خمسة ملايين نسمة) انهيارات متكررة خاصة في الأحياء القديمة، حيث أنفقت لجنة «إعادة تأهيل» المدينة القديمة للدار البيضاء، ما يقرب من 30 مليون يورو لهذا الغرض، الا ان مسؤولين رسميين تحدثوا لـ«القدس العربي» عن صعوبات في عملية إزالة خطر انهيار آلاف المساكن (17 آلاف مسكن) مهددة بالانهيار في اية لحظة بالمدينة

وعلى ما بين أكثر من 114 ألف منزل في مختلف أنحاء المدن المغربية مهددة بالانهيار اهمها بمدينة فاس العتيقة التي تعتبر الأقدم الأكبر في العالم العربي بعد حلب السورية، وتصنفها اليونيسكو كتراث عالمي انساني.

اغتيال عقيد واختطاف نجل رئيس أركان الجيش الليبي السابق في مدينة بنغازي

بنغازي (وحدات من الجيش والشرطة) لوكالة الأناضول رواية شهود عيان أن «رجلان مسلحان ترجلا من سيارة دفع رباعي، واقتادا محمود نجل اللواء ركن سليمان محمود العبيدي رئيس أركان الجيش السابق، بعد أن قطعوا طريقه بالقرب من منزله بمنطقة الفويحات في مدينة بنغازي».

وعثر رجال الأمن، بحسب المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه على «سيارة محمود سليمان محمود وهو مدني غير تابع لأي جهة أمنية، في مكان الخطف فارغة، بعد أن اصطحبه المسلحان إلى جهة غير معلومة».

وفي تشرين الثاني / نوفمبر من العام الماضي، اختطف مجهولون، هيثم سليمان محمود، النجل الآخر اللواء الركن سليمان محمود، والذي يعمل مستشارا بوزارة الدفاع الليبية، وما زال مصيره مجهولا حتى الآن.

وكان اللواء الركن سليمان محمود، الذي تولى قيادة أركان الجيش الليبي، بعد مقتل اللواء الركن عبد الفتح بوش، قد تعرض لمحاولة اغتيال قبل أشهر، بعد أن زرع مجهولون عبوة ناسفة أسفل سيارته ببنغازي، تم كشف أمرها قبل أن تنفجر.

بنغازي - وكالات : اغتال مجهولون، فجر امس الجمعة، عقيدا تابعا لرئاسة الأركان العامة للجيش الليبي في مدينة بنغازي شرق ليبيا، فيما اختطف مجهولون نجل رئيس الأركان الليبي السابق.

فقد أفاد مصدر أممي لوكالة أنباء التضامن، أن مجهولين أطلقوا على العقيد توفيق الشخعي وأبلا من الرصاص بمنطقة الدقائق بعد خروجه من المسجد فأردوه قتيلا.

يذكر ان بنغازي تشهد عمليات استهداف لرجال الجيش والاستخبارات والشرطة، إضافة إلى رجال الدين والقضاء ونشطاء سياسيين وإعلاميين .

كما يسود المدينة أعمال عنف على خلفية عملية الكرامة التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر منذ منتصف شهر ايار/مايو الماضي وصرح حفتر مرارا ان هدفه هو تطهير ليبيا من المتطرفين .

وكان مسلحون مجهولون قد اختطفوا، الخميس، نجل اللواء الركن سليمان محمود العبيدي، رئيس أركان الجيش الليبي فترة الثورة الليبية عام 2011، بالقرب من منزله بإحدى مناطق مدينة بنغازي شرقي ليبيا .

ونقل مسؤول بغرفة الأمنية لتأمين

حرق 18 بيتا وتهجير أسر في تجدد أعمال عنف طائفية في غرداية جنوبي الجزائر

الجزائر - من أحمد عزيز:



احداث العنف الطائفي تتصاعد في غرداية

شهدت مدينة غرداية 600 كلم جنوبي العاصمة الجزائرية، موجة جديدة من العنف الطائفي بين العرب السنة والأمازيغ الإباضيين، اضطرت معها أكثر من 18 أسرة لمغادرة بيوتها التي تم حرقها وتخريبها خلال أعمال العنف التي تواصلت دون انقطاع منذ صباح يوم الخميس.

وقال طيفور زين العابدين أحد ممتلي الأسر التي تم تهجيرها من بيوتها في حي عين لوبو بمدينة غرداية «لقد أرغمنا لمتنوع على مغادرة بيتنا في الساعة الثالثة من صباح امس الجمعة ثم أحرقوا البيت أما أعيننا» وأضاف المتحدث في تصريحات خاصة لمراسل الأناضول «في حي عين لوبو تم حرق 18 بيتا».

ويقول جلامي محسن أحد ممتلي ضحايا أعمال العنف في حي بابا سعد الجاور، لمراسل الأناضول «لقد تم تخريب وحرق عدد من المساكن من طرف ملثمين اقتحموا البيوت وحطموا الأثاث» وقد استعملت قوات الأمن الجزائرية كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع لمنع عمليات التخريب والحرق».

وتجددت أعمال العنف الطائفي في غرداية بعد الإعلان عن وفاة سائق دراجة نارية من الأمازيغ الإباضيين يقول الأمن الجزائري إن الوفاة سببها حادث مرور بينما يشككون هم في رواية الأمن ويقولون إن الأمر يتعلق بعملية قتل مدبرة.

وتشهد مدينة غرداية في الجنوب الجزائري منذ شهر كانون أول / ديسمبر 2013 أعمال عنف طائفية ذهب ضحيتها 10 قتلى وأسفرت عن تخريب واسع للمنازل والممتلكات العامة والخاصة، «الانناضول».

قلق وانشغال أطراف المشهد السياسي بمرحلة ما بعد تنصيب الرئيس موريتانيا؛ هل سيفتح حوار لتهدئة الأوضاع أم سيستمر التآزم والتراشق بين الموالاة والمعارضة؟

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

تقبل موريتانيا حاليا على مأمورية رئاسية ثانية منبثقة عن انتخابات رئاسية مثيرة للجدل اعتبرها أنصار الرئيس الفائز محمد ولد عبد العزيز انتخبات عادية شارك فيها الشعب وفسلت فيها المقاطعة وركاها المراقبون، بينما تعتبرها المعارضة «انقلابا انتخابيا» سيمحق الأزمة ويزيد من تحكّم الرئيس وطاقته في تسيير الشأن العام.

ومع أنه لا وجود لمؤشرات تدل على حدوث تغييرات في المشهد السياسي لما بعد الانتخابات عن مشهد ما قبلها، فإن مراقبين يعتبرون أن ما تضمنته برقيات تهنئة كل من الرئيس الفرنسي ورئيس اللجنة الأوروبية، من حت للرئيس الفائز محمد ولد عبد العزيز، على التقامه والتحاور مع معارضي، كفيل بجعل الرئيس يتجه بعد تنصيبه في الثاني آب/أغسطس المقبل نحو محاولة لجر المعارضة إلى حوار ما.

ويرى المراقبون «أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز لن

بمستقبل موريتانيا بالغ الصعوبة في ظل حكم عسكري مافيو».

ويضيف «مقاطعة الانتخابات التي نجحت لحد كبير ستجعل الداعمين للجزائر داخليا أو خارجيا في مواجهة مكشوفة مع القوى الديمقراطية الوطنية وهو ما قد ينجم عنه لا قدر الله حالة من الفوضى تستهدف سلم واستقرار البلاد، وستستغل حالة الالاستورية التي تشهدها موريتانيا حيث ستستغف مؤسسة الرئاسة المنتخبة خارج الشرعية الإجماعية إلى المؤسسات الأخرى غير الشرعية كالبرلمان بغرفته والجلس الدستوري، وهي الوضعية التي لا يمكن الخروج منها إلا باجماع وطني فالشعب الموريتاني لن يقبل العيش بصورة مستمر تحت نير الديكتاتورية العسكرية».

هكذا تبدو موريتانيا اليوم ثلاثة أسابيع قبل تنصيب رئيسها مأمورية ثانية؛ فرغم أن ظاهر الأمور طبيعي وعادي فالجميع إقليمية ومعارضة، يساوره قلق حول ما ستؤول إليه الأمور في بلد يمر بصعوبات سياسية واقتصادية واجتماعية داخلية جمة، وتحيط به أزمات تحمل في ثناياها مخاطر كثيرة.

قائمة بينها عامل السن الطارد لبعض المرشحين، ولن يحترف هؤلاء المعارضون، إذا فتح حوار جديد، بالانتخابات ولن يقبلوا باعتمادها والبناء عليها».

ويرى موسى ولد حامد رئيس تحرير صحيفة «بلادي»، أن موريتانيا بعد الانتخابات هي نفسها موريتانيا الآن حيث التآزم السياسي والاحتقان الشديد».

ويتوقع «أن يلجأ نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، كعادته، لافتعال حدث كبير يشغل به الرأي العام عن الانتخابات؛ وقد يكون ذلك الحدث حل حزب الإسلاميين الذي يعتبره الكثيرون أمرا ما زال مطروحا، وقد تصل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية حدا يفجر الوضع ويريك الوضع العام في البلد».

ويؤكد عبد الله ولد عبد الحسي الأمين التنفيذي لحزب «حاتم» المعارض «أنه من غير الممكن التنبؤ بما سيحدث لأن الرئيس محمد ولد عبد العزيز لا يحكم بمعطيات ثابتة فهو يحكم بطريقة يهلونية لا تعتمد على أي شيء».

وحول الأفاق يقول الشيخ سيد أحمد ولد حديه رئيس منظمة شباب حزب الكتكتل المعارض «أن التكتن

القانون ودولة الحريات التي شهد لها العالم بالتقدم عربيا، ولوضع لبنات جديدة في صرح البناء الديمقراطي المتواصل».

وعكسا لذلك يرى الحسين ولد محض المحلل السياسي الشهير والمدير الناشر لصحيفة الأمل الجديد «أن الأزمة السياسية في موريتانيا ستتواصل وسيزداد الاحتقان، وستضاف للإشكالات السياسية التي كانت مطروحة، بعد الانتخابات، إشكالات جديدة».

وسينجم عن تحقيق هذين الهدفين، حسب المراقبين، نوع من التوازن الضروري بحيث يكون للمعارضة صوتها المسومع في البرلمان وللرئيس صلاحياته الواسعة التي يضمنها له الدستور القائم على النظام الرئاسي.

وبخصوص آفاق ما بعد الانتخابات في موريتانيا اختلفت آراء محللين استجوبهم مندوب «القدس العربي» حيث يرى المختار ولد عبد الله مسؤول الإعلام في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم «لا وجود لأية مشكلة ولا أية أزمة في موريتانيا لا قبل الانتخابات ولا بعدها».

ويتوقع ولد عبد الله أن «يستمر المسار الذي بدأ ويتوقع بالمزيد من العمل المتقن لبناء موريتانيا دولة

الرئاسية تم البلدية والبرلمانية لأن هناك عوامل ذاتية

التي تجعل من موريتانيا دولة

مجموعات مسلحة تحتشد وتتقدم في بعض البلديات في شمالي مالي قبل حوار الجزائر

باماكو - أ ف ب : احتشدت مجموعات مسلحة الجمعة في شمالي مالي قبل أقل من اسبوع على محادثات ستجرى في العاصمة الجزائرية من أجل عودة السلام إلى المنطقة كما أفاد مصدر رسمي مالي.

وزعت الحكومة وكالة الأنباء المالية في بيان (اماب، عامة) ان «معلومات متطابقة تفيد عن احتشاد عسكري وحتى تقدم قوات مجموعات مسلحة في بعض البلديات بشمال مالي» لكن لم ترد أي توضيحات حول هوية تلك المجموعات المسلحة ولا عددها.

وترى الحكومة ان «مثل هذه الاعمال غير مقبولة تماما لأنها تشكل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 24 ايار/مايو 2014، بين باماكو والمجموعات المسلحة اثر وساطة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي يتولى حاليا رئاسة الاتحاد الافريقي».

خفضت سقف توقعاتها إلى النصف هيئة الانتخابات في تونس: نتوقع تسجيل مليوني ناخب والتمديد غير مطروح

ألفا في اليوم».

ويبدو أن الهيئة خفضت سقف توقعاتها حول عملية التسجيل، حيث كانت تسعى في البداية لجذب حوالي 4 ملايين ناخب جديد (من أصل حوالي 8 ملايين لم يشاركوا بالتسجيل في الانتخابات السابقة).

وكان بعض المراقبين حذروا قبل أيام من فشل عملية التسجيل وسط الإقبال المتواضع للانتخابات، فيما اتهم بعض الفاعلين في الشأن السياسي والمجتمع المدني الهيئة بالتقصير في تهيئة الظروف اللائمة للمشاركة في التسجيل وخاصة في المكاتب خارج البلاد.

وتعرضت الهيئة مؤخرا إلى هجوم إلكتروني استهدف منظومة التسجيل على بعد، كما هاجم مجهولون مؤخرا أحد مراكز التسجيل في مدينة «سليمان» التابعة لولاية نابل (شرق)، لكن الهيئة أكدت أنها قامت سريعا بإصلاح الأضرار واستئناف عملية التسجيل.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

توقعت الهيئة المستقلة للانتخابات في تونس أن يصل عدد الناخبين المسجلين إلى مليوني شخص، مشيرة إلى تمديد فترة التسجيل التي تنتهي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري غير مطروح حاليا.

وقال عضو الهيئة أنور بن حسن إن عدد المسجلين الجدد وصل إلى 185 ألفا حتى الآن، «يضاف إليهم حوالي 4 ملايين و300 ألف ناخب مسجلين مسبقا في انتخابات 2011».

وأضاف لـ«القدس العربي»: «نسجل يوميا أكثر من 30 ألف ناخب، لكننا نتوقع إقبالا كبيرا في الأسبوع الأخير، لأننا في تونس نترك عادة الشأن الهام إلى اللحظة الأخيرة، وهذا ما تؤكد الانتخابات السابقة حيث وصل عدد المسجلين في الأيام الأخيرة إلى أكثر من 180

لو خرج قادة إسرائيل من قبورهم لتوجهوا بالتحية لكثير من الكتاب المصريين مصر والمنطقة العربية على حافة هاوية مشروع شير للتقسيم والفوضى

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

هذه ليست صحفاً صالحة للتداول على الخريطة العربية ولا بين أيدي قراء لغة الضاد.. أغلب الظن أن الكثير من كتابها أخطأوا اللغة التي يكتبون بها، فكان عليهم أن يتقنوا اللغة العبرية لأن ما «يتقنونه» من حبر أولى به سكان تل أبيب وما حولها، أما القارئ العربي فلا تناسبه تلك الكلمات التي تكشف النقاب عن «جين» الخيانية يسبح في دماء بعض العاملين في بلاط صاحبة الجلالة، فندمنا تجد كتاباً يهين قراءه لأن إسرائيل تدك غزة، وأخر يرى أن قادة حماس يستحقون تلك الصواريخ التي تضرب منازلهم، فليس بوسعك سوى أن ترمي

الصحيفة التي في يدك في أقرب سلة قمامة، بعد أن تترحم على زمن ولي، حينما كانت القضية الفلسطينية هي إيقونة كل عربي من المحيط إلى الخليج، قبل أن يتسلل صناعة الأعلام ناشرو الفتنة ومروجوا الأكاذيب وكثير من الخونة الذين يكذبون كما يتنفسون. ولا يجدون حرجاً في أن يقفوا مع أعداء العصر وكل عصر في خندق واحد. ونظرة عابرة على معظم ما كتب عن الحرب التي تشن بلا هوادة على غزة، تكشف بجلاء عن أن ورقة التوت التي كان يستتر وراءها كثير من الكتاب، لم تعد مهمة لهؤلاء، فما يكتبونه عروض «ستريتيز» في المقام الأول، فقد بات الرقص على حجة «الفلسطيني» هو أكثر الطرق لنيل رضا النظام، فكل الطرق في نهاية

الامر باتت تؤدي لتل أبيب، ورسائل الشماتة ضد الفلسطينيين وقصائد الغرام لأعداء البشرية ومصاصي الدماء في الجيش الإسرائيلي، التي عبر عنها الكثير من الكتاب والإعلاميين باتت هي صك الاعتراف الوحيد لعدم الملاحقة والبقاء في مجال الكتابة حتى النهاية. وقد ضجت صحف الجمعة بالعديد من السموم في صورة مقالات يتشفي أصحابها في الشعب المحتسب والجاهد في سبيل الله، لا شيء إلا لأن هؤلاء الغزوايين يذكرون الجماهير الغيبية تحت تأثير كأس العالم انهم الوكيل الحصري للدفاع عن الشرف العربي في زمن باتت فيه العروبة فعلاً ماضياً غير قابل للصرف.

الغار يلاحقنا بسبب التشفي في الأشقاء

جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» قال: «لم يكن أحد في مصر يتصور أبداً، ولا جرى على باله، أن يخرج أصوات «مصرية» تبارك الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة، وتدعو للإرهابي بنيامين نتنياهو بالسداد والتوقيف في ضرباته، ولكن هذا ما حدث وعلى لسان صحافية بموقع قيادي في صحيفة قومية كبرى، هذه المشاعر «المصرية» لم تكن تجد لها حتى عند الجواسيس الذين عملوا لصالح الموساد وتم إعدامهم بتلك التهمة «العار» على أي مصري، حتى هبة سليم أشهر جاسوسة للصهاينة تم إعدامها لم تكن تحمل مثل هذه المشاعر السوداوية تجاه الفلسطينيين، ولكن الآن يمكنك أن تسمع تلك التصريحات والأراء وتقرأها بوضوح كاف في حوارات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى في برامج تلفزيونية، بل يبلغ بك العجب مبلغه عندما تستمع لمذيعه مصرية من أصول غزافية.. فلسطينية الأصل - وهي تدعو السيسى إلى إحكام الحصار على قطاع غزة لإجبارها في إذلال الشعب الفلسطيني وإفكاره نكايته في حماس، والحال الآن يمكن أن تصفه بظهور «لوبي صهيوني» في مصر مؤيد للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، تحت ستار محاربة حماس «الإخوانية»، هذه كارثة أشبه ما تكون بعلامات الساعة في مصر الآن. الاعتداء الصهيوني الجديد على غزة والشعب الفلسطيني، أتى كاشفاً لخطر كبير تتدفع فيه مصر حالياً، مصر منقسمة بالفعل، وهو انقسام عميق وأقبح مما كنا نتصور، لم يعد خلافاً سياسياً أو انقساماً سياسياً، هناك شرخ كبير يتعاطم مع الوقت، هناك شعبان بالفعل الآن في مصر، وكل شعب منهم له نظره الخاصة وولاهه الخاص في الداخل والخارج، سواء تجاه الدولة ومؤسساتها وأجهزتها، جميع مؤسساتها وأجهزتها، أو في مفهوم الأمن القومي في أبعادها، أو في الولاءات والتحالفات الإقليمية، شرخ غير مسبوقة، وغير بعيد عن شروخ ضربت دولاً أخرى في المنطقة ومزقتها، يزداد عمقا كل يوم بعيرات الغضب والكراهية والمرارة.

مصر لن تتورط في مستنقع غزة

وتواصل متابعة ردود الأفعال عن الحرب التي تشن على غزة والتي تتعامل معها الكثير من الصحف المصرية بمنطق «لا أرى لا أسمع لا أتكلم»، بل وصل الأمر لحد شماتة بعض الكتاب بالقوم وموزما، وما هو حمدي رزق في «المصري اليوم» يفتح نيران مدفعيته ضد خالد مشعل: «هرمنا يا مشعل ونحن ندافع عن القضية التي بعثتموها بنهن بحس، من أجل مصابة إخوانية اتبعتموها في غيها، لا تريد منكم جزاء ولا تشكورا، مصر في حالة حرب يا أخ مشعل، فينا اللي مكفينا، يكفينا كيد إخوانك من صلب جما عتك، أقرتمونا.. صرنا نشتهي الخبز وانتم تلطعون التزويد على موائد اللثام في الدوحة.. يا من استعرضت القوة على جيش مصر العظيم وتناديتم إلى حربنا، واستحلتم الألقاق تحت بيوتنا، الفيدوهات التي تترى على «يوتيوب» وانتم تكورون قبضاتكم في وجوهنا لا تنسى، وإن نسيتنا.. نحن المتحدين على شهادتنا في غزة.. هل ينسى الشعب المصري ذبح أبناءه في رمضان وهم صائمون، هل تدلنا على شهادتنا المخطوفين في غزة حتى ساعته وتاريخه، اسأل موسى أبو مرزوق، هو يعرف، نعم ليس هذا وقت الحساب والجرم نتنايهو يعربد فوق بيوتنا، هذا وقت تفق مصر الكبيرة إلى جوار شعبنا الفلسطيني، لا تملك كوصا، هذا قدرنا، ونحن له موقنون، أما تلحقنا فإخوان كاذبون.. المناشدات ليست من شيم الرجال وقت الشدائد، تقدم يا بطل العروبة المقاوم، هلم بل فتي الإخوان المدلل، خذ مكانك في الصفوف الأولى، واقسم على النصر وال الشهادة، أنت مشروع صهيدي، حقل الشهداء في غزة يرتوي بدماء المقاومين.. يا أخ مشعل صبر، فإقفاها إخوانك في الداخل والخارج لن تنجر إلى فتح غزة، رسالة غزاة يعلم الوصول، يا واشنطن، الإخوان ليسوا في حكم مصر إذا هي الحرب على تل أبيب، معلوم الإخوان أحن على إسرائيل من بنى إسرائيل».

على الفلسطينيين أن يموتوا بدون إزعاج الآخرين

ونبقى مع الحرب على غزة حيث يبدو محمد أمين في «المصري اليوم» حائراً بين التعاطف مع اهالي غزة والغضب من قيادات حماس: «انتساءل: من الذين يموتون في كل غارة إسرائيلية؟.. لماذا لا يموت مشعل، له هنية، ولا قيادات حماس؟ ما معنى اختيار هذا التوقيت لعمليات متبادلة؟ هل هناك رغبة في جس نبض الإدارة المصرية الجديدة؟ هل تريد حماس تقديم نفسها من جديد؟ لماذا قالت كتائب القسام إن عملياتها مهداة إلى جيش مصر العظيم في ذكرى العاشور من رمضان؟ لماذا الآن؟ ربما تعرف لماذا نجا مشعل وهنية وغيرهما من قيادات حماس؟ لماذا يروح «الغالب» كل مرة؟ دعني أقل إن مصر «انكسرت» لما جرى.. هذه مسألة لا جدال فيها نحن نميز بين قيادات حماس وأشقائنا المقيمين في غزة.. نحن نعرف أيضاً أن كل العمليات التي يديرها حماس في سيناء لا تجعلنا نتابع السلسلة الليهي بعد الغارات العدوانية، ونحن نقول: إديلوووا.. ليست مصر التي تتخلى.. ليست مصر التي تنتقم.. ليست مصر التي تشمت أو تفرح.. ليست مصر التي تخطئ الأوراق أبداً! ومع هذا، لا يفهم الكاتب معنى ما ذكرته كتائب القسام إن عملياتها مهداة للجيش المصري.. هل تقوم كتائب المقاومة بتوزيع الهدايا والنقود من وقت لآخر؟ هل كانت عملياتها السابقة في سيناء مهداة لفاعل خير هنا أو هناك؟ من الذي كانت تهدي له عملياتها في رفح، والنشيج زويد والعريش؟ هل يفهمون ماذا يعني رفح السلا؟ هل هؤلاء «الهواة» يريدون توريط مصر في حرب بلا معنى؟ لاشك أننا ندين بتسدة.. غارات إسرائيل على قطاع غزة الخسيس بقيادته الحمساوية.. ندين عمليات «الجرف الصامد»، وقصف الأبرياء وسقوط الشهداء.. نطالب المجتمع الدولي، في الوقت نفسه، بأن يكون عند مسؤولياته، و عرفنا العربي لا تصح الفرجة على الأشقاء، لا يصح مجرد اللوم وقت الأزمة.. هناك فرق بين ضحايا لا ذنب لهم وقيادة حماس».

لكن لماذا لم يعاربه مرسى إسرائيل؟

السؤال يطرحه رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين في معرض معالجته للحرب على غزة: «هؤلاء يشنون العدوان الإسرائيلي نفسه تكرر بحذافير هذ قطاع غزة عندما كانت تحكمها حماس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، عندما كان الرئيس الإخواني محمد مرسي يترأس مصر، وكان أحد مناصبه أيضا القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولم نسمع آنذاك أصداً أمراً بتحريك الجيش لتأديب «حفاة القردة والخنازير»، كما كان ينص له أن يقول، عندما كان ناشياً في مجلس الشعب في عهد حسني مبارك، الذي حدث على أرض الواقع كما يشير الكاتب أن مرسى هنا بيريض بعيد احتلال فلسطين وطلب من الأجهزة الأمنية المصرية أن تتصل وتتواصل مع المجلس الصهيوني في الترتيب لاتفاق لوقف إطلاق النار مع حماس.. مرسى فعل ذلك لأنه أدرك الحقائق على أرض الواقع، والأهم أن منابر إخوانية كثيرة تهاجت بالنجاح الدبلوماسي البارز لمرسي، وحتى لا يبدو الأمر وكأنه انتقاد لاخوان، فإن الذي فعله مرسى في الوساطة مع إسرائيل فعله مبارك مرارا من قبل، والمؤكد أن السيسى سيحاول أن يفعل



هل تغير عدونا الاستراتيجي تحت موجات غسيل الدماغ

في الأيام المقبلة.. الأفيتم للناصر الإخوان - قبل أن يطالبوا الجيش المصري بالتحرك.. إن يطالبوا حماس وبقية فصائل المقاومة أن يتوحدوا معا أولا، وأن يقولوا للإرهابيين الذين يدعونهم في سيناء أنهم يوجهون بنادقهم في الاتجاه الخطأ، وبدلاً من محاربتهم الجيش المصري عليهم العبور من الانتفاخ السريية في رفح والعودة لغزة، ومن هناك يقاوتون العدو الحقيقي وهو إسرائيل.. لو أن أنصار الإخوان وحماس أقتعوا صدقاهم في سيناء بهذه السلسلة السيسية لربما أسدوا أفضل خدمة للامة الإسلامية بأكملها، عليهم أن يقولوا للإرهابيين: حاربوا الصهاينة فإذا تكلوكم فانتقم شهداء، وإذا تغلبتم عليهم فسوف تعود فلسطين لنا، مأساة كبرى أن نعاير بعضنا بعضاً، ونفرح بعضنا لاستشهاد أعضاء في حماس على يد الاحتلال».

لسان الرئيس سبب غضب البعض منه

ونبقى مع المعارك الصحافية وهذه المرة ضد الرئيس الجديد وأن كان سليمان جودة في «المصري اليوم» يطلقها بروح الحب وليس بلغة الكارذ.. لا أكاد أصدق أن يقول الرئيس لرؤساء التحرير، في لقائه معهم، أمس الأول، إن الدولة لا تملك الأليات كافية لضبط الأسواق.. لا أكاد أصدق أبداً! ولا أكاد أصدق أن يكلم الرئيس كلامه في الاتجاه نفسه فيقول إن الحكومة، لهذا السبب، قد خاطبت ضماير التجار حتى لا يرفعوا الأسعار على الناس.. لا أكاد أصدق مطلقاً.. سوف يشعر كل تاجر مستغل، وبلا ضمير، وما أكثرهم، بأنه مطلق اليد تماماً في تقدير مدى الزيادة الجديدة على أسعار أي سلعة، وأنه، كتاجر، يستطيع أن يفتش جيب أي مواطن، يقع بين يديه، فيأخذ منه ما يكفيه، وليس مهما أن يبقى شيئاً بعدها للمواطن يعيش به.. لا.. ليس مهماً هذا السلام الذي صدر عن الرئيس، حتى لو كان يعبر عن حقيقة قائمة على كثر، لا يجوز التصريح به هكذا تعرف لماذا نجا مشعل وهنية وغيرهما من قيادات حماس؟ لماذا يروح «الغالب» كل مرة؟ دعني أقل إن مصر «انكسرت» لما جرى.. هذه مسألة لا جدال فيها نحن نميز بين قيادات حماس وأشقائنا المقيمين في غزة.. نحن نعرف أيضاً أن كل العمليات التي يديرها حماس في سيناء لا تجعلنا نتابع السلسلة الليهي بعد الغارات العدوانية، ونحن نقول: إديلوووا.. ليست مصر التي تتخلى.. ليست مصر التي تنتقم.. ليست مصر التي تشمت أو تفرح.. ليست مصر التي تخطئ الأوراق أبداً! ومع هذا، لا يفهم الكاتب معنى ما ذكرته كتائب القسام إن عملياتها مهداة للجيش المصري.. هل تقوم كتائب المقاومة بتوزيع الهدايا والنقود من وقت لآخر؟ هل كانت عملياتها السابقة في سيناء مهداة لفاعل خير هنا أو هناك؟ من الذي كانت تهدي له عملياتها في رفح، والنشيج زويد والعريش؟ هل يفهمون ماذا يعني رفح السلا؟ هل هؤلاء «الهواة» يريدون توريط مصر في حرب بلا معنى؟ لاشك أننا ندين بتسدة.. غارات إسرائيل على قطاع غزة الخسيس بقيادته الحمساوية.. ندين عمليات «الجرف الصامد»، وقصف الأبرياء وسقوط الشهداء.. نطالب المجتمع الدولي، في الوقت نفسه، بأن يكون عند مسؤولياته، و عرفنا العربي لا تصح الفرجة على الأشقاء، لا يصح مجرد اللوم وقت الأزمة.. هناك فرق بين ضحايا لا ذنب لهم وقيادة حماس».

وفروا دموعكم لأنفسكم غزة في غنى عنها

والى مرثية جميلة في «اليوم السابع»، لحمد السوسق في رشدي حول الأوضاع في غزة وموقفنا السلسلي تجاه نصرة الأغل هناك، «لا تنسك على غزة يا بصديقي، ولا تستدعي من قلبك بعضاً من الشفقة على أطفالها، غزة لا تحتاج دعاء، ولا دعماً ولا مساندة من قلوب تحفظها الضغائن، الله نفسه لا يفتح باب سماواته لدعاء القلوب المغلفة بالانقسام، والمنزوعة إنسانيتها بسبب الخلافات السياسية.. لا تلبك على غزة، وفر دموع لكى تصرفها لنفسك على حالك، وعلى حال وملك الذي اشتعلت في أرضه ثورتان وعشرات الانتفاضات الأخلاقية والسياسية والاجتماعية على مدار 4 سنوات مضت، ومع ذلك ظل على حاله بكل عيوبه لم يتغير، صرف من دماء وشبابه الكثير، وأهدر من أمواله واستقراره الكثير، بدون أن ينجح في تغيير شيء سوى بعض الملامح والأسماء، ويتذكر بسوقه وقائع اعتداء سابق على القطاع: قبل سنوات من الآن كنا هنا في القاهرة نكيك وننالم حينما نسمع صوت فرقة «بعب» العبد في أيدي أطفال غزة، كنا نظن صوت الألعاب النارية صوتاً لثأف إسرائيل الغادرة، نضحك لضحك أطفالها حينما نتكشفت أنهم آمنون مطمئنون بلعيون، ونكيك ونصرخ إن اكتشفنا أنهم فزعون بسبب قنابل إسرائيل، كانت عناوين الغدر الإسرائيلي تنصدر الفضيائات والصحف، والمظاهرات تملأ الشوارع، وصور غزة تملأ مواقع التواصل الاجتماعي، وقراءه صر يخرجون للشوارع بحثاً عن قوافل الترع للفلسطينيين.. الآن لا شيء مما كان يحدث.. يحدث، الآن نسمع صوت قنائف جيش الاحتلال الصهيوني، لا نرى صور أشلاء الأطفال وقد أصابها النيران بالتحطم، ولا أحد يتحرك، لا دول تتخذ فعلاً أشد من أفعال أسلافها فشجياً واستنكاراً، ولا بشر في الشارع غاضبون من موقف الدولة المتخاذل».

ليس بوسعنا سوى أن نتألم حينما تبلغ حالة التشفي ضد اشقائنا

الغزوايين إقصاهم من قبل بعض الكتاب، وهو ما يبكي لجله أيضا الكاتب كرم النجار في جريدة «الشروق» الذي يندد بحالة الشماتة تلك ضد الشعب الجاهد: «لو حملت غولدا ماير وموشي دايان ورايين وشارون وبيريض وكل رموز الدولة الصهيونية بسان يقوموا بذبح أهلكنا في فلسطين وقصههم بالصواريخ والطائرات مع ضرب حصار خائق عليهم من جميع الاتجاهات، ثم يظهر مصريون في جماعة الإخوان لترطيد المقاومة شعار (القلوا معبر رفح) و(ملناش دعوة بالفلسطينيين خلي إسرائيل يريهيم) (ودول مش مقاومين دول إرهابيين)! لهلل هؤلاء واستغفوا عن حلم دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، ولهنأوا أنفسهم بانتشار الفكر الصهيوني المؤيد لقتل العرب وإبادتهم بين العرب أنفسهم: إن حملة استعداء المصريين على أهل غزة والفلسطينيين بشكل عام ليست جديدة، فقد رأينا مشاهد منها قبل ذلك في كل عدوان يستهدف أهل غزة، ولكنها اليوم تأخذ طابعاً مختلفاً إذ جندتها وسائل إعلامية استغلقت موقف قطاعات واسعة من المصريين ضد جماعة الإخوان لترطيد المقاومة الفلسطينية كلها بالإخوان، وتصور المقاومين من حماس وغيرها على أنهم إرهابيون يتربصون بمصر»، ومن أهم التمسائلات التي يطرحها الكاتب: «هل نجحت إسرائيل في خلق طابور خامس مؤيد لها بين العرب والمصريين يتبنون أجندتها ويدافعون عن إجرامها؟ هل اللؤنة العقابية التي تسبب فيها الإخوان للبعض أو صلتهم للفرح بقتل إخوانهم في غزة؟ هل الاختلاف مع حماس التي لم يلبث حتى الآن بشك عملت إتهام واحد من الاتهامات المتتالية ضدها - بيرر مساندة إسرائيل ومباركة قتل أهلها في غزة هل تغير عدونا الاستراتيجي تحت موجات غسيل الدماغ وتغيير الهويات الوطنية؟».

يجب دعم أهاليها في غزة

ونبقى مع تداعيات الحرب على غزة، التي رغم قسوتها إلا أن البعض يحلو له الاستغلال الفرص في الهجوم على حماس، لنستمع الى ياسر ايوب في «اليوم السابع»: «ليس لدي شك في أن حركة حماس مازالت تسمى إدارة قطاع غزة، وأنها السبب في الكثير من المشاكل التي يواجهها الفلسطينيون الذين ندعهم قهرهم المحتوم لوجودها تحت حكم هذه الحركة الإخوانية، لكن في المقابل علينا أن نعرف بأن فلسطين ليست حماس، حتى إن كانت حماس هي المسيطرة على القطاع، وعلينا أن نتعامل بمنطق الجديدة ونصرة المظلومين. وهذا المنطق يؤكد من وجهة نظري المتواضعة، أن لاحتقا على الحركة يجب ألا يدعوا أبداً حتى نختزل هذا الشعب الأبي في الدفاع عن مطالبه المشروعة في وجه الاحتلال الإسرائيلي الغاشم». ويرى الكاتب أن «حماس أخطأت لكنه خطأ حركة لا يجب أن نغممه على الشعب.. نعم اختارت قياداتها النضال من داخل فنادق الدوحة الفخمة، لكن ينبغي ألا ننسى أن هناك آلاف الفلسطينيين الذين يتبنون من العذاب كل يوم، بدون أن يجدوا أذناً صاغية لهم ولعاناتهم، فهذا الشعب ليس ذنبه أن حركتي فتح وحماس مازالتا تنظران إلى مصالحهما الضيقة بدون مراعاة لحقوق شعبيهما، أقول ذلك بسبب ما أراه من تقاعس عربي تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على القطاع منذ بداية الأسبوع الماضي، وكاننا أرضينا أن نعاقب فلسطينيين القطاع لنذب لم يقترفوه، وهو أن حماس تستيطر عليهم، تعاقبهم بصمتها على ما تفعله إسرائيل من عريضة مستمرة أمام أميينا، ولأسف كانت أعيننا معلقة في اتجاه آخر.. كانت الطائرات الإسرائيلية تصف القطاع ونحن حائرون في أسباب الزهيمه الثقيلة التي تُمنى بها المنتخب البرازيلي أمام ألمانيا بسبب أهداف مقابل هدف في قبل نهائي كأس العالم.. حللنا المباراة ونتيجتها وتركتنا إسرائيل تستبج الفلسطينيين».

العالم العربي على حافة الهاوية

وتحول نحو التهديدات التي يواجهها العالم العربي والتي يرصدها عماد انديب في جريدة «الوطن»: «حسناً فعل رئيس الجمهورية حينما أعلن أن ما يحدث في العراق هو تهديد للامن القومي العربي.. وحينما يكون موقف مصر هو رفض تقسيم العراق خطوة أولى نحو مشروع

تقسيم العالم العربي إلى دويلات طائفية ومذهبية ومناطقية، فإن ذلك يعكس وعى القيادة السياسية في مصر بحجم المؤامرة التي يجري العمل منذ فترة على تنفيذها بشكل دقيق. ليس صدفة أن يحدث ذلك في ظل تحركات للحوثيين في اليمن، وفي ظل تحرك للعوليين والأكراد وجبهة النصرة في سوريا، وحزب الله في لبنان، والبربر في الجزائر، والفصائل في بنغازي وسرت في ليبيا، ويحدث ذلك بالإضافة إلى تحركات طائفية في البحرين وشرق السعودية، كان التخطيط أن تقوم إمارة إسلامية في شمال سيناء، وكان للأمازيغ في الوادي الجديد، وكان لأهل النوبة بجانب أسوان وكان للقبائل في جنوب مصر. ويؤكد الكاتب أنه كان «المخطط أن يبدأ تقسيم المنطقة بتقسيم مصر ويبدأ تقسيم مصر بسقوط مشروع الدولة المركزية، وكان المخطط لسقوط مشروع الدولة المركزية يأتي بسقوط مؤسسة الجيش المصري. قانون التقسيم في المنطقة يبدأ بإسقاط الجيش المركزي للبلاد، هكذا حدث في سوريا وليبيا وهكذا تجري المحاولات الآن في اليمن والعراق والسودان». ويعتذر انديب لأنه «أحد يقرأ التاريخ القديم، ولا حتى يتالع الصحف اليومية، كي يعرف أن مصر والمنطقة العربية على حافة هاوية مشروع شير للتقسيم والفوضى».

أين ذهب أموال مبارك وأعوانه؟

رغم أن ثورة الخامس والعشرين قامت في الأساس لمقاومة الظلم والطاين ولإعادة ثروات المنهوبة، إلا أن ثلاثة أعوام مرت ولم يسترد الشعب ايا من أموال لصوص المال العام، وهو ما يزعج فاروق جودة في «الهراب»: «سكنت الحديث تماما عن أموال مصر الهاربة في الخارج ومن هرب هرب ومن أقام أقام وأغلقت الحكومة هذه الملفات بلا أسباب.. هل هو اليأس من الوصول إلى هذه الأموال واستردادها، أم أنها الإجراءات البطيئة والعدالة الغائبة؟ بعد قيام ثورة يناير كاتون الثاني تناثرت أخبار كثيرة عن أرصدة ضخمة في حسابات الهاربين بأموال المصريين.. والواقع يقول أنه لم تتوافر التوايا الخالصة لاسترداد هذه الأموال وإن حكوماتنا الرشيدة لم تعط هذا الملف الأهمية». وبمناسبة رفع أسعار العديد من السلع يتساءل جودة: «أيها أفضل للإنسان المصري أن ترفع سعر البنزين أم ترفع سعر السكر؟ فلو أن الحكومة رفعت سعر السكر 200% فهذا أفضل للحكومة التي تريد الأموال للمواطن الذي يفرط في ماله وصحته، تستطيع الحكومة أن تحصل على عشر مليارات جنيه من سوق السكر وحدها، وهذا ما حدث في القرار الجمهوري الأخير الذي سرى على أسعار السكر والخبز والقمح، وسوف يحقق للميزانية دخلاً كبيراً. أين أصحاب الفيلات والقصور والمنتجعات في الغردقة وشرم الشيخ والساحل الشمالي والعين السخنة من هذه الاعياء.. إن آخر الأخبار تقول إن حصيلة الضريبة العقارية ستبلغ 2.5 مليار جنيه وهذا رقم هزيل أمام مليارات الجنيهات التي أنقذتها الدولة على منتجعات الساحل الشمالي والغردقة وشرم الشيخ.. ده ليست دعوة للمصادرة أو إهدار حقوق الناس، ولكننا ندعو للعدالة أمام مجتمع ظالم وحكومات قاسدة استحلّت أموال هذا الشعب».

لا بد من وصول الدعم للمفقر

ونبقى مع قضية ارتفاع الأسعار وتقلص الدعم، حيث يرى جلال دويدار في «الإخبار» ضرورة حماية الفقراء من الغلاء الذي يحول بينهم وبين الحصول على السلع الضرورية: «لا جدال أن تحرك حكومة محلب على طريق إيجاد حل، لشبكة الدعم التي يستغند الموزنة العامة للدول بصورة تجعلها عاجزة، يُعد استجابة لتطلبات غايه في الاعميه لصالح بناء الدولة المصرية العصرية المتقدمة، هذا الدعم الذي يقدر ما تدفعه الدولة لتمويله بأكثر من 130 مليار جنيه، يقال انه يستهدف مساعدة الطبقات الاجتماعية من أصحاب الدخل الدنيا.. ولقفا للدراسات فان الجانب الأكبر منه يحصل عليه غير المحتاجين بالإضافة الى «مافيا» الانتهازية التي تستغل عمليات التلاعب لتكوين الثروات الهائلة»، ويشير دويدار الى ضرورة وأهمية ترشيح الدعم ولكن أحداً لم يجرؤ على الاقتراب منه لسنوات طويلة، «ليس خافياً أن الارتفاع الكبير في أسعار المواد البترولية بعد حرب 1973 حيث قفزت من دولار واحد السعر الرسمي إلى ما يزيد على مئة دولار حالياً.. كان وراء الزيادة الخيالية في الاعتمادات المخصصة لاتفاق على هذا الدعم.. وقد واصلت الدولة رغم عجز الموارد تقديم الدعم على حساب الاحتياجات اساسية وضرورية، يأتي على رأسها التعليم والصحة وما يتطلبه التفاوض بالبنية الأساسية والخدمات العامة»، ويعترف الكاتب بأنه «لا أحد يتكبر وجود فئات من المواطنين من هم تحت حد الفقر لا تسمح دخولهم بتدبير الاحتياجات المعيشية حتى مع وجود هذا الدعم.. إن إيجاد حلول إنسانية وعادلة لمشاكل هذه الفئات ليس مستحيلاً، إذا ما خلصت النيات في اطار من الحرك الحدي.. إن امامنا التحاب الناجمة لبعض الدول التي يمكن ان تساعدنا في الخروج من هذه الازمة».

إسرائيل تريد تصفية القضية وليس القضاء على حماس

والسى وجهة نظر مختلفة حول الهدف من الحرب على غزة يعبر عنها جلال عساف في جريدة «التحرير»: العدوان الإسرائيلي لا يستهدف «حماس» بل يستغل أخطاءها، لضرب القضية الفلسطينية في مقتل، ولكي يفرض السهل الإسرائيلي الذي يرفض الدولة الفلسطينية ويصر على الاستيطان، ويريد حتى التخلص من عرب 48 الخاضعين على النار والتسكين بأرضهم، رغم كل ما يعاونه من نظام عسري هو الأسوأ في التاريخ»، ويشير الكاتب إلى ان «إسرائيل تستغل الحالة الكارثية التي يمر بها الوطن العربي لكي تتنامى في عدوانها الهيجي، وتتصور إسرائيل أن موقف مصر سوف يحدده فقط ما فعلته حماس حين تصرفت كفرع لاخوان المسلمين».

فالتحت الضرب بمصر وبفلسطين وبالعلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين، لكن مصر أكبر من ذلك، وهي تعرف أن القضية هنا ليست حماس بل فلسطين، وأن العدوان الهيجي الإسرائيلي لا يستهدف بعض قادة حماس كما يدعي، بل يستهدف إشعال المنطقة، وقطع الطريق على جهود الشعب الفلسطيني لاستعادة وحدته وانتزاع حقه في دولته المستقلة، كما يستهدف تشجيع قوى التطرف التي تعبت في المنطقة فسأداً وإرهابياً على مواصلة إرهابها الذي لا يخدم إلا أعداء الأمة، وفي مقدمتهم إسرائيليين.. في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تتنامى في عدوانها الهيجي على الفلسطينيين، كانت «دعش»، تدعم من لم يبايع خليفتها الإرهابي، وكان إخوان الإرهاب في سيناء يواجون الموقف ببرزخ المتجترات في طريق حافلة جنود مصريين!!

وكانت قوات الإرهاب تطرق أبواب بغداد وصنعاء، وكان طبيعياً أن تعد إسرائيل بيد العون لن يشاكر كونها الإرهاب، فقتضرب في غزة وتلقى كرة النار على حدود مصر بهذا العدوان الهيجي الذي يزيد الموقف تعقيداً في كل المنطقة، ويرى جلال ان «الألوية الآن هي وقف هذا العدوان الإسرائيلي الهيجي، والتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهة المحنة التي يمر بها».

■ يفصل سور اسمنتي رمادي عال كسور الفصل بين إسرائيل والضفة، بين كيبوتس كيرم شالوم وحدود قطاع غزة. وقد وقفت أول أمس مجموعة ضباط من الجيش الإسرائيلي على قاعدة تعمل بضغط الماء ورفعتهم إلى أعلى السور.

كان المنظر ساحرا فقد كانت الشمس الحمراء تغرق ببطء في المغرب بين زحف المصرية وسيئاء، وظهرت في خط الأفق بيوت رفح الفلسطينية، تضئتها آخر الأشعة، وتنبسط كطيان ضخمان من الرمل الذهب عند أسفل السور على طول ما كان حتى هذا الاسبوع نفقا صلبا هو أم كل أنفاق حماس.

وانتشرت الآلات الهندسية من الشروق وراء جدران الكيبوتس وقد كانت هناك أبراج حفر تستعمل على نحو عام لاستخراج الماء، ويعمل كل برج من فوق شاحنة تحمله، وكانت هناك آلة حفر ضخمة يبلغ حجمها حجم قاطرة قطار يسميها مستعملوها وبحث «جوايلغر» وتعالج هذه الآلات وآلات غيرها النفق منذ زمن. ولم تكن وحدها وقد أمطرت طائرات سلاح الجو النفق بما لا يقل عن 30 قنبلة احتراقية واحدة بعد أخرى بالدور على طول المسار، وانهار النفق لكن العمل فيه لم ينته فما لم تقعله الطائرات فعلته وتفعله الحفارات.

بدأ النفق في الهدئية مما كان بعد أنفاق اوسلو مطار فلسطين، وقد خرج النفق من قطعة الأرض تلك التي استعملها خاطفو جلعاد شليط.

طلب قائد منطقة الجنوب سامي ترجمان أن يتحدث إلى سكان كيرم شالوم في أثناء العمل، وقال لهم إن النفق حدث قومي وحدت تأسيسي وإن نصف الدولة مشغول به فقط ولم يكن يباليغ، فقد هاتف رئيس الوزراء ذات حاييم يلين، رئيس المجلس الاقليمي اشكول، واشتكى أنه هاجم تأخر رد الحكومة على اطلاق القذائف الصاروخية فقال نتناهبوا: «إنك تعلم أنني مشغول بالنفق».

القذائف والاختطافات والانفاق هي الوسائل الثلاثة التي طورتها حماس لمواجهة دولة إسرائيل، ولرجالها خبرة وتجربة لحفر الانفاق. وتطور الامر منذ كانت الانفاق في محور فيلادلفيا وهم الآن يوزلون إلى عمق شرقية مترا – كارتفاع خمسة طوابق – ويواصلون على هذا العمق إلى داخل اسرائيل. والانفاق مبنطة بالاسمنت وأمنة الاستعمال، وهم يقفون قبل المنفذ بثلاثة امتار وحينما يستقر رايهم على استعمال النفق يكملون الحفر دفعة واحدة، وهم يستطيعون أن يخروا عشرات من مقاتليهم إلى داخل اسرائيل لخطف جنود أو مدنيين ولتنفيذ عمليات ولقتل.

كان الجيش الإسرائيلي يبحث منذ سنين منذ كانت عمليات فيلادلفيا اختراع يقضي على هذا التهديد، وقد سافر ضابطان كبيران ذات مرة إلى سجن عسقلان لاستجواب سجين كان من أكبر خبراء حماس بخطر الانفاق؛ وسألاه كيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة فقال إن الامر سهل: بالبراز والماء والصواب كل ما ه الصرف الفلزية لخرزة في محور فيلادلفيا، فيختغلل ماء الصرف الصحي وبيوت الأشخاص في الانفاق من غاز الميثان، أو غازو الآلة المنطقة بالماء فيغرق الأشخاص، ورفض الخبراء بالقاتلون الاقتراح الأول لأن اسرائيل لا تستطيع أن تقتل أناسا بالغاز حتى لو كان البراز مضرنا الغاز؛ ولم يجرب الاقتراح الثاني جيد، وفي خلال ذلك تركت اسرائيل قطاع غزة وفيه محور فيلادلفيا.

إن الجيش المصري الذي لم يحارب الانفاق في عهدى مبارك ومرسى ينجح في القضاء عليها في عهد الفريق العميد، والقيبت الثاني يظهر فيه بأن نفق يهدم على حماس، واصبحت القوات الجوية تهاجم غزة التي عاشت عليها مساهمة وسلمتحيه لصحة شديدا.

كمن حاسبها ما زالت تحفر انفاقا بين القطاع واسرائيل، وقد ظهر اثنتان أو ثلاثة منها في الاشهر الاخيرة وهم في الجيش الإسرائيلي على يقين بوجود انفاق آخرى لم يكشف عنها مواضعها، ووجدت افرقة تفكير من الجيش الإسرائيلي ومن خارجه على أمل وجود اختراع لكشف عن انفاق، وتبين أن العلماء لم يهبوا اهتماما خاصا بما يحدث تحت الأرض

لم تنجح حماس إلى الآن في شيء من عملياتها سوى أنها ما زالت تطلق الصواريخ

الأرض تحترق في غزة



اصعدت الهبب تتصاعد بعد القصف الاسرائيلي على رفح

بعشرات الأمتار، فالنفق والمعادن غير موجودة على نحو عام قريبة جدا تحت الأرض ولهذا يهتمون، والترح أحد المدنيين جهازا ذا حساسية عالية بكل تغيير اهتزازي، فتبين أن الجهاز يتحرك في كل مرة تسير فيها دبابة على طريق ترابي فتخلوا في الجيش الإسرائيلي عن خدمات.

غربت الشمس وبيدت الطائرات الحربية قصفا كثيفا في رفح، فكان قطر أسود ثم قطر أسود ثم قطر أسود، ثم ميلة مقصورة ثم قطر إلى جانب قطر، ومع عدم وجود ربح يبقى الفطر زحنا طويلا في السماء كعمود سحب، وسافر عدد كبير من سكان الكيبوتس وأعضائه في الصباح إلى كيبوتس رأس الفلوق ليستربحوا، وقد عرضوا عليهم أن يتجولوا الخروج بسبب مسألة النفق وأصروا على الخروج في الوعد الذي حدد مسبقا.

صور النصر

في قيادة الجنوب يسومن هذه خريطة الألم، وهي قائمة تفصل اهدافا في غزة بحسب مقدار الألم الذي تسببه اصابتها لحماس، من أكثر الاصابات ايلاما هي اضرار طفيفة، وتجهد القيادة أن تعمل بحسب القائمة من القليل إلى الخفيف، وتعتبر اصابة القادة مؤلمة على وجه خاص، والشكيلة هي أن القادة الكبار في الذراعين العسكرية والمدنية لجأوا إلى العمل السري.

ويقصف سلاح الجو الصهيونيه عن فرض أنه سيؤلمهم أن يعلموا أنه لا مكان همومون اليه.

بدأت عملية «الرصاص المصوب» في كانون الاول 2008 يقصف من سلاح الجو، وكان أحد الاهداف حقل انهاء دوره تدريب في شرطة غزة فقتل 89 شرطيا، وكان ذلك اجراء ليست له أهمية استراتجية لكنه علم بأن يمكن التلويح به للراي العام في البلاد؛ وبدأت عملية «عمود السحاب» في تشرين الثاني 2012 بتصفية أحمد الجعبري قائد الذراع العسكرية لحماس وأسر جلعاد شليط وكان أثر ذلك كبيرا.

إن الاجراء الافتتاحي لعملية «الجرف الصامد» لم يتح لإسرائيليين تفهيس غضب من هذا النوع، وقد صفي يقصف من الجوع عدد من القادة ذوي الرتب المتوسطة – قادة كتائب وقادة سرايا؛ ودمرت معامل تصنع وسائل قتالية ومخازن سلاح حتى تلك التي كانت تعمل ملاصقة للمساجد، وهم في الجيش الإسرائيلي راوضون عن النتائج لكثف في الشارع أقل رضا، والشارع وأجزاء منه لمزيد الدقة يريد صوره ويريد إيذالا ويريد ضربة قاضية. إن بيبي ليدن جانا من جهة نظره وحاسب للاموح كثيرا، واحد بطرقته حدود القوة، أول أمس انتشرت صفوف بيادات المرحبا على طول الشارع 232 وهو الشارع الذي يلف على قطاع غزة من الشروق، وتوجد في

تلك المنطقة ثلاثة لوية مشاة نظامية – المظليين وجفعاتي والشباب الطلوعيين- ويجلس ضباطهم رجال سلاح الجو والاستخبارات و«المشايك» وينسقون المهام بينهم. في عملية «الرصاص المصوب» وبعد حيرة وجدل دخلت إلى قطاع غزة سبع فرق من الوية، وانتهى الدخول إلى اظهار قوة لا إلى احراز هدف، وفي «عمود السحاب» صدرت تصريحات درامية عن تجنيد جماعي وضجيج ورين لكن لا قوة اجتازت الجدار في واقع الامر.

إن الجيش الإسرائيلي هو العامل الذي يدعو إلى الاعتدال في هذه الجولة، وفي مباحثات داخلية يثير ضباط اقتراحات مختلفة لكثفهم يجتمعون جميعا في النهاية قبيل التباحث في المجلس الوزاري المصغر على نهج واحد ولغة واحدة، وقد اتخط يعلون وغائتس بالنزاع الدمر الذي كان بين اهود باراك وغابي اشكنازي، فحتى لو وجد بينهما جدل فإنه يبقى بينهما، ويتابع اعضاء في المجلس الوزاري المصغر سلوكهما ويعجبون. وقد سمى اقدمهم يعلون ساعرا ماثاب رئيس هيئة اركان.»

من المنطق أن نرفض أن تجتاز البيادات وجنود المشاة الجدار هذه المرة، لكنهم لن يبالغوا ما كان الامر متعلقا بالجيش الإسرائيلي، ومن المؤكد أن الامر لن يصل بهم إلى احتلال القطاع، فالتفنن باهظ والقائد متشوك فيها؛ ومسألة اليوم التالي مثقلة. إن الصلوح متواضع جدا وهو إحداث ردع يبقى أكثر من سنة

يوآف غالنت

■ بعد نحو ثلاثة أيام من العملية في قطاع غزة يجدر اجراء تقويم للوضع، ففص الانجازات حتى الآن والتقدير إلى ايبن يجدر السير بالمركة.

وضع الاقتراح الإسرائيلي في هذه الحركة مريح بلا قياس بالنسبة للماضية: المصريون يغلون توريد الوسائل القتالية إلى قطاع غزة، ومنظمة القبة الحديدية تمنح حماية تاجمة للغاية ضد نار الصواريخ الغزوية.

توجد ايضا نواقص: لدى حماس مخزون من الصواريخ بعيدة المدى وقررة انتاج ذاتية محسنة. في السنوات الاخيرة انكبت حماس على اعداد منظومات تحت أرضية داخل الأرض البنية، في ضوابطها وعلى حدود القطاع بنية استخدام العمليات والتهديب. حماس على جهة عدوانية ولكنها ضعيفة. وضعها الاساس متهاكل، ومن بداية الحملة القتالية مدنية بالنسبة لكمية النار التي تنقها؛ وهي توجد في عزلة استراتيجية. سوريا وصر ادارتها لها ظهر المجن؛ بسبب العمل الاسرائيلي. (تملثا ضمن دور اخرى في القبض على سفينة السلاح كلوز سي)، وبسبب الجهد المصري لمنع تهريب الوسائل القتالية إلى سيناء ومنها إلى غزة.

بمقابل، في الطرف الاسرائيلي يبدو أن

انجرت حماس إلى معركة دون تفكير زائد في نقطة الخروج منها على أمل أن تغير مصر نهجها نحوها

مغامرة في رمضان

اسرائيل لن يلقى رد عنيفا في ضوء تخوف في القدس وتل أبيب من التزلق إلى حرب (نظرية بيت العنكبوت لحسن نصرالله في 2006).

وكانت قضية حماس على ما يبدو هي أنه من خلال القتال ضد اسرائيل ستتمكن المنظمة من فتح العطف في الجمهور الفلسطيني واحداث تغيير في النهج المصري نحو حماس – في ذلك فتح مريح رفح – واخيرا، بعد أن تنتهي جولة القتال الحالية، المبادرة إلى اقامة حكومة جديدة في القطاع تقوم على اساس الفصل والقطعات تحظى بالتعاون من جانب القاهرة وعكبي تترك عباس منعزلا في المقاطعة في رام الله بينما الشارع الفلسطيني يري فيه عميلا لاسرائيل.

ويذا واجدان اوجه المنظمة نحو التصعيد. كانت هناك مطالب لا تتعلق على الاطلاق باسرائيل، مثل رفع الحصار عن غزة (فتح معبر رفح)، ولكن في وزارة الدفاع في تل ابيب لم يلتفتوا بعد لتغيير النهج هناك والقرار الذي اتخذ في التوجه نحو مواجهة شاملة. ومساء يوم الاثنين فقط فهموا في اسرائيل بان حماس لم تعد في ذات الحالة الفكرية التي كانت عليها في السنوات الاخيرة وهي تسعى عمليا إلى التصعيد.

غرشون باسكين، الذي توسط بين حماس واسرائيل في صفقة شليط، حاول في الأيام الاخيرة ايضا تحقيق وقف مؤقت للنار، وباسكين، الذي لا يشتهي به يعطف زائد نحو معسكر البينين في اسرائيل كتب عن ذلك في صفحته على الفيسبوك، في حديث معي يوم الاربعا «كر ششدا: واضح لي انهم (حماس) لا يريدون وقف النار. كان لديهم في بداية التصعيد خيار، مثل مطالبتهم من اسرائيل عبر ابو مازن، وادعوا بانهم لم يخطفواو الثلاثة ولا علاقة لهم بهم، حسنا، لنقل، وادعوا بان اسرائيل استغلت الحدث في تهريبهم، يمكن أن نقبل ذلك بعد ذلك ونقبله. ولكنهم ارادوا المبادرة إلى رد فعل.

كانوا يعلمون بان هجوما اسرائيليا على غزة سيعززهم

جماهيريا. كما كانوا يعلمون بانته في ضوء الخلافات في داخل

حماس، فان الراو الوحيد الذي سيوحد الجميع هو الصراع ضد

ونصف و لمدة التي فصلت بين «عمود السحاب» و«الجرف الصامد».

لو كانت الظروف مختلفة مع لاعبين مختلفين لأمكن أن ن فكر في حلول أكثر ابداعا كالاستيلاء العسكري على القطاع مثلا واعادته إلى حكم السلطة الفلسطينية أو احتلال القطاع كما يقترح اشخاص من اليمين ونص قوة متعاملة تحكمه على هيئة جيش جنوب لبنان؛ أو استغلال ضعف حماس والتوصل معها إلى اتفاق لاستين طويلة وإلى هدنة. وليس لاخار من هذا القبيل على اختلاف درجة هذيانها احتمال الآن لا في المجلس الوزاري المصغر ولا في الجيش الاسرائيلي.

أُتقروا على الخشب

إن قادة حماس الكبار يتعلمون حدود القوة بقدر اكبر، فقد مرت بهم سنة صعبة انتهت بشهر مرقح. وقد تنعوا منذ نهاية «عمود السحاب» إلى 30 حزيران 2013 – أي نحو نصف سنة – بفترة زاهرة فقد تنباهم حكم الاخوان المسلمين في مصر وكانت المعابر إلى سيناء مفتوحة؛ وقد حكموا القطاع دون اعتراض ومنعوا الجهاد الاسلامي ومنظمات اخرى من اطلاق القذائف الصاروخية على اسرائيل، وفي 30 حزيران بدأت المظاهرات على مرسي وعزل في 6 تموز فقدت حماس راعيها، وأشد من ذلك انها تحولت من مرعية لمر إلى عدوا الملن وإلى اسوأ الأعداء، فمعظم لائحة اتهام مرسي يتعلق بالعلاقات بيته وبين حماس.

كان النقب الغربي هو المستمع المباشر بفترة حماس الزاهرة، فقد جاء الهدوء على الحدود باسرائيليين آخرين إلى غلاف غزة، وزاد عدد السكان في المجلس الاقليمي اشكول وحده من 10 آلاف نسمة إلى 14 ألفا لكن بدأ التدهور آنذاك.

أغلق الفريق السياسي المعبر في رفح وصناعة التهريب على الحدود، وردت اسرائيل بزيادة عدد الشاحنات التي كان يمر حملها كل يوم من كيرم شالوم لكنها لم تحل مشكلة حماس بذلك، فقد اخفقت الإيرادات من الضرائب على الانفاق؛ وكانت الظاهرة التي اشتريت من العيش غالية جدا زادت في غلاء المعيشة فثار الشارع في غزة ورفعت المنظمات المشقة رأسها.

وبدأت فطرات القذائف الصاروخية من منظمات معادية لحماس أعادت منظمات مقدمة من حماس واتحاد حماس نفسها آخر الامر. قالوا في الجيش الاسرائيلي إن حماس تعيد التفكير في مسارها، وهي حائرة بين بدلين، مصالحة ابو مازن أو مواجهة اسرائيل، وقد اختارت المصالحة في البدء وبعد أن أدركت أن المصالحة لا تاتيها بالخلاص – بل يرفض ابو مازن أن يحول حتى بالمال لدفع وراتب 40 ألف عامل لها في غزة – اتجهت إلى صدام مع اسرائيل.

لكن لا ينجح أي شيء، وهذا صحيح حتى كتابة هذه السطور. فالصواريخ لم تقلل العيش واحدا، وقد أصيب جندي واحد اصابة طفيفة بقذيفة راجمة صواريخ في أحد الكيبوتسات على الحدود، ونقل إلى سوريكا وسرح. وضاف عدد من المدنيين على نحو مصابو صدمة.

وأصيب مصنع واحد وبعض البيوت السكنية وعدد من السيارات، ولم تُقتض رتبة العيش إلا في الهامش فقط، وبسبب المساحة التي تغطيها صواريخ حماس اصغر من المساحة التي غطتها صواريخ حزب الله في 2006، لكن الفرق كبير جدا، وقد تعلمت اسرائيل أن تصد تهديد الصواريخ، تستطيع عملياً بترنس التي استقرزايه على الانفاق على القبة الحديدية أن ينسب جزءا كبيرا من هذا التحول إلى نفسه. إن عدم نجاح حماس ليس في الصواريخ وحدها بل في العمليات التي خططت لها من البحر و فوق الأرض وتحثها، فقد حاول مقاتلها مرتين بمحاولة اسرائيل عن طريق البحر تنفيذ عمليات وقضى عليها في المرتين، وتم ابطال عمل النفق الكبير عبر كيرم شالوم، وصحيح إلى الآن، وأُتقروا على الخشب، أنه ليس لحماس انجاز عسكري تستطيع أن تفخر به سوى حقيقة انها زالت تطلق القذائف الصاروخية برغم قصف الطائرات والمدافع.

يديعوت 11/7/2014

تحقق ثمن هام منذ الآن

التي قدتها استخدمت القوة البرية للوصول إلى نقاط انطلاق الصواريخ أو على مقربة منها ومع هذه النار، وكما يذكر، لم تكن منظومة القبة الحديدية قيد الاستخدام في ذلك الوقت.

في الواقع الحالي، عندما يتم صد النار على اسرائيل بشكل مطلق تماما من خلال القبة الحديدية بينما تهريب الوسائل القتالية إلى القطاع هزيل جدا، كخليفة عملية برية أن تتجه نحو تحقيق هدف تكتيكي محلي أو جباية ثمن بالصابين من مخربي حماس، في وضع متطرف قد تكون مطلوبة عملية لاحتلال القطاع ونزع حكم حماس إلى الابهار.

وعليه، فمفتوح امام اسرائيل طريقا عمل مبدئيان يختلف الواحد عن الآخر اختلافا كبيرا: الاول جباية ثمن ذي مغزى وخلق ردع مؤقت يتطلب عمل اضافي في غضون اشهر حتى يضع سنوات، والآخر-تغيير الواقع في قطاع غزة لدرجة انهيار حماس واحتلال القطاع بكامله، جدير، على حد فهمي، أن في هذا الوقت، في ضوء التحديات الامنية الركية التي نفاق امامها، إن اختار اسرائيل الطريق الاول وتقتل كل ما يلزم كي لا تتدهور إلى البديل الثاني.

الحساب المفتوح مع حماس نسويبه في الظروف المناسبة وفي المواعد المرغوب فيها لنا، فقلتاها ستبقى وستستحج لذلك في كل مدى زمني منظور.

■ هواء احتياط، قائد المنطقة الجنوبية سابقا

يديعوت 11/7/2014

اسرائيل، وأنه كلما ضربتهم اسرائيل بشدة أكبر، هذا سيعزز قوتهم. قبل أن يبدأ التصعيد حاولت أن اقعهم بيان نتناهبوا صادق هذه المرة وقد بيدار إلى خطوة برية، ولهذا عرض عليهم الموافقة على وقف النار لـ 24 ساعة. هذا كل شيء، بدون مقابل، وفي اثناها ينقلوا مطالبهم إلى اسرائيل من خلال ابو مازن. ما كان هذا ليضرب في شيء، ووصلت رسالتي حتى خالد مشعل، ولكن لم يكن هناك رد وبدلا من ذلك صعداو النار، والان يقولون انهم يريدون تحرير مئات السجناء الذين اعتقلوا في اطار عملية الجيش الاسرائيلي بعد اختطاف القتيلان وبلاساس محمدي شليط أولئك الذين اعتقلوا من جديد.»

وعلى حد قول باسكين، في الذراع السياسي والعسكري يوجد اليوم اشخاص غير راضين عن المصالحة مع ابو مازن ولا يريدونها، ويشرح بان يحتل بان يكون هذا سيبلهم للتفكير لهذا الاقتاق.

في اعتقاب نصرالله

مساء يوم الاربعا الاتي في قطر رئيس المكتب السياسي خالد مصلح خطاب اللقب بالحرب، والضمن الخطاب غير قليل من التيجح والغرور بل ووعد فارح من التضمن الخطاب غير قليل يوقف الاحتلال فان حيفا تستعجر، فما الذي حاول مشعل قوله بالضبط، ليس واضحا، فقد نثر اساسا شعارات إلى الهواة، دون أي إيضاح لشروط حماس لوقف النار. تدرني خطابه بقدر كبر خطيئة غرور اليمين العام لجزب ابو مازن في بداية حرب لبنان الثانية، فيسكرة اختطاف الجنديين فيجب نصرالله حرب تلو الاخرى بقرارات منظفته العظيمة، وحظي بكمائة التجم الاعلى في لبنان وفي الدول العربية الاخرى. وبعد انتهاء الحرب فقط اعترف بخطاه وبدأ مكاتبه بين الجمهور العربي تصفع رويدا رويدا.

ليس واضحا كيف سنتهي مواجهة الحالية في غزة مشعل على ما يبدو سيواصل مستعجب في اللوحة بقيادة حماس التي تخشى في الانفاق تحت غزة لن تصاب بأذى. الصواريخ ستواصل السقوط في اسرائيل، في الجنوب، في غوش دان، وفي شمالها، ولكن من سيذيق الثمن الاكبر هو الجمهور الغزوي، ذاك الذي يعاقب حماس الآن، وعلما في حبه، بعد الحرب في 2006 مشكوا أن يواصل هؤلاء الناس انهم ذلك بعد وقف النار ايضا حين سيكتشفون بان شيئا تقريبا لن يتغير، غراب الظن، سيقضي غزة حتى بعد هذه الحرب.

مزاريف 11/7/2014

شاعر المروحة والزهرة: حسنا فعلت حين رحلت... يا محمد عفيفي مطر

أم سعد وأخواتها شاهد نفي عن غسان كنفاني - خيرى منصور



تزامن يتجاوز التراجيديا الى الكبرياء الزوافي في اقصى تجلياته بين تلك الظهيرة البيروتية السوداء التي اضاءتها اشلاء غسان كنفاني وليس وبين هذا الليل المضاء بسخاء رغم انقطاع الكهرباء في سماء غزة، فالشهيد لا يختار موعد ولادته او مسقط رأسه او لحظة رحيله لكنه يختار مسقط روحه وموعد قيامته اذا كان ما كتبه هو رهان البقاء ضد اباداة مزدوجة، تستهدف الروح والجسد، والهوية والجغرافيا الروسولية.

كان غسان قد استكمل شهادته لحظة استشهاده وقرع الجرس مرار قبل ان يعاتب ضحايا قائد الحافلة العتيد ابو الخيزران لانهم لم يدفوا جدران الخزان. وقد بدأ من اول الشعر واول السطر التبشيري بلزلا لا يعيد سلسلة الجبال الى مواقعها في خرايط مقلوبة، تسلفت فيها القيعان السفوح وعلت العيون على الحواجب لأن الناس يعشون على رؤوسهم.

وأدرك الفتى السر الموبّ من المعادلة حول علّة الجسد الى عافية في الروح، وتعلم من الهجرة غير الموعودة بالعودة والفتح ان الشقاء لا جنسية له وكذلك الاستيلاء، فنقص باكستانيا كادحا واستنطقه لكن بغضاحة شاهد بليغ وعاد الى ما وراء كل الكواليس التي شغلت جيله ليتضح مرجعية ابيدولوجية تسمم الحبر والوجدان، وكان كتابه في الالب الصهيوني كشفا للمستور وليس للمستتر، فذلك الأدب كان طي التجاهل والتناسي في ثقافة النعامة التي اختلط فيها العدو بطاحونة الهواء، وانتهى الامر الى ان تكسرت السيوف كلها...

التقط غسان بذكاء ومهارة وحسد ميكرو جرثومة العطن والاستنطاق في زمن عربي داجن، وكان منذ رجال في الشمس وأرض البرتقال الحزين حتى عائد الى حيفا ومن قتل ليلى الحايك يقبض على الجمرة التي طالما تهرّب من القبض عليها آخرون، منهم فلسطينيون تأقلموا مع المنفى، لهذا لم يتردد في اهداء احدى رواياته للراحل احسان عباس بعبارة مشحونة بعدة دلالات هي: الى استاذنا احسان هذه الرواية رغم انها لا تتعلق بالاندلس؛ وبعدها يعقود قال توأمه محمود درويش: تدعو لأندلس إن حوصرت حلب!.. فاية أندلس تلك التي هاجرت من غرناطة الى عكا ومن ثم الى بيروت؟ وأي جرح مديد في الأرض ذلك الذي ما يزال يبيح عن مصب منذ ستة عقود؟ كان نقد غسان لواقع العربي وما أفرزه في فترة السبّات أقرب الى النقض، فهو راديكالي في ادانة من استخفوا بالجغرافيا فاستخف التاريخ بهم، قال مثلا عن المعاضلة بين خيمة صغيرة بعمود واحد وأخرى بعمودين: خيمة عن خيمة تفرق، وهذا ما حدث بالفعل، فتمتة خيام من رخام يتأرجح على سطحها جبل غسيل يورق فربط عليه قفاز او قفطان او كوفية، بدلا من العلم مقابل خيام تشع بالبعز إزاء بعضها كما يشعر الشجر الذي لا يقوى على الحركة، لكن الشجر تعوقه جذوره اما الخيام فيعوقها الموت في عزّ الحياة.

لم يكن غسان اديبا بالتعريف التقليدي الذي يحشره في قصة او حتى في رواية، فقد كان بشارة مبكرة للمثقف يتجاوز التصنيف في خانات النقد الكسول، لهذا كتب عن ثورة 1936 والاضراب الاطول في التاريخ كما لم يكتب مؤرخ، وقال ما تردد الاخرون في قوله، «حين كتب «عائد الى حيفا» اذ ان الالدين الهارين بل ذهبها بالابن المتروك الذي تحوّل الى ضابط اسراييلي وانكرهما. وكان من آخر مقالاته عن حميدو في الجنوب اللبناني وعن عقاب مفارق للجريمة لوعيه بأن الكيت افراز تروبي في مجتمعات تعيش ما قبل الدولة وسرعان ما تحيل ادبيات الحزب او الفصل الى اعرف القبيلة».

هو الذي دقّ الخزانات كلها حتى آدمى قبضته، خزان الخلف بكل ما يعج به من مخلفات رعونية وخزان الاقتصاد الزمعي، وخزان التواطؤ في النطاق القومي واخيرا خزان سمسارة الدم وكوميرادور الثقافة».

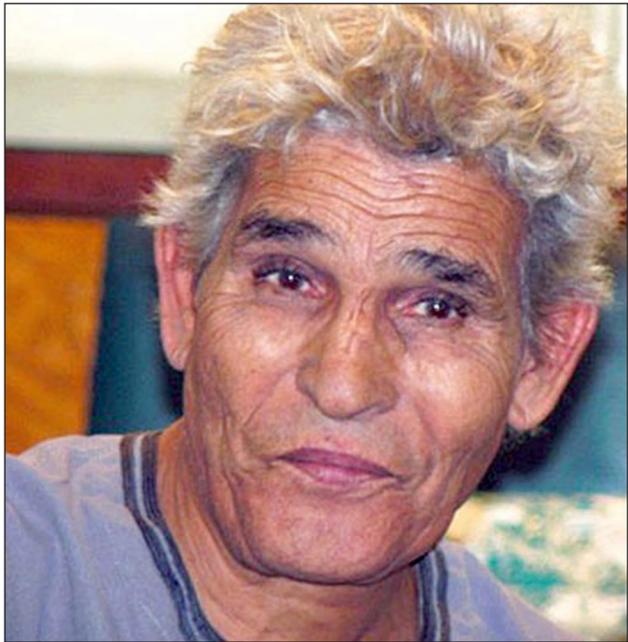
لم تكن ام سعد اثمولة بقدر ما اصيحت مثلا ثم نهيت في الذاكرة الفلسطينية، ولأنه مثقف ذو وعي مفارق للسلائد والقررت التروبي اطاق بالقلم وليس بالسيف بتلك الحكاية الخرقاء التي تتلخص في أردا موعلة أفرزها عصر الانحطاط وهي: أنتج سعد فهد ملك سعيد... لأنه يدرك ان النجاة مستحيلة في مُمولية الهلاك التي تشمل شجبا برمته.

هذا التزام بين تلك الظهيرة البيروتية السوداء المضاء بأشلاء غسان ووميض عيني لميس وبين ليل غزة المضاء بسخاء الفانتوم لا يستوقفنا فحسب، بل بعيد النقاط الضالة الى الحروف، خصوصا اذا كانت نقاطا من دم. كانت رصاصة واحدة تكفي لقتل جسد نحيل مهده بالنزيف الفوري بسبب السكر لكن القاتل كان أدري من ذوي المقتول بالضحية، لهذا اعد لها من الديناميت ما يكفي لكتابة كتاب ثرثارين فكوا الارتباط والاشتياك بين الكلمة وجسدها وبين كلمة الوطن والوطن، وبين الشجاعة على المجابهة والشجاعة على الفرار.

وهذا ما اتركه الراحل د. يوسف انريس بحصافة مثقف ذي موقف عندما كتب في مقدمته للاعمال الكاملة لغسان كنفاني انه لم يشعر بالفخر ذات يوم لأنه يكتب القصة الرواية، لكنه بدأ يشعر بهذا الامتياز لأنه زميل غسان كنفاني ولم ينج الراحل يوسف انريس من عقاب صامت. لقد كتب عن غسان الكثير، ولو اتاح له ان يقرأ معظم ما كتب عنه لربما اعاد النظر بمهنة الكتابة، ففي عصر الانتهاكات وتدني المعايير اصبح كل شيء متاحا ومباحا لكن لاسباب ارضية غير تلك التي عبّر عنها ديستوفسكي في الاخوة كروموروف. وما ان تردد في كتابته رغم انه يخضني هو غسان يعود الى الان حيفا، لكن بطريقة، تماما كما حاول احمد الزتر ان يعود من بيروت الى الكرمل بقفزة واحدة اسرع من رصاصة.

الكتابة عن غسان شاهدا وشهيدا ومشهدا تراجيديا، يشترط أصابع عرفت كيف تشهد وتدين وتضغط على الزناد... فليدعه ممالك الثقافة لورثته من سلاله لم يتسلل السمّ الى جبرها!

* كاتب اردني



محمد عفيفي مطر

تؤثر هذه التسمية: لأنها تعبر عن طبيعة العناصر التي تكون هذه الزخرفة العربية.. ولعل عفيفي كان ينوع عليها ويبنى.. وعلى أنقاضه تبنى القصاصد مثلما تبنى المدائن.. لعله..

.....
* شاعر وناقد تونسي

والتوريق العربي هو ما يسميه الأروبيون «أرابيسك»، ومن العرب المعاصرين من يسميه «الزرقش العربي» و«التوشيح العربي» و«التوريق»، ومن الألائب أن اسبان والبرتغاليين يطلقون على هذه الزخرفة كلمة: Ataurique وهي مشتقة من الكلمة العربية «التوريق». ونحن

السفر كتاب مفتوح على كهنتات تعدد النصوص والتجارب ومجال فسح لاكتشاف الذات والآخر معا، شخصيا لا تصور مبدعا خارجا عن دوائر السفر المتعددة، إنه بيهيك الإمكانات الخلاقة لتطوير نصك وسير مغاوير جريتك.

شخصيا، كلما سافرت اكتشف ذاتي للمرة الثانية لأن الرتبة والتكرار والروتين يعيدني إلى حالة القنوط وأحيانا حالات الاكتئاب، والسفر يغير كل هذه الأحوال والتقلبات والانزياحات السلبية بقدرته الهائلة على التجدد والاكتشاف وإعطاء المدح حق الانتساب إلى حيوات متنوعة ومختلفة عن السائد الذي كان يقض مضجع متخيله.

■ الا تكتفون في توثيق تجربة السفر في شكل يوميات أو مذكرات على سبيل المثال؟
نعم، بدأت أشغل على هذا الموضوع مؤخرا، حيث بدأت بالكتابة عن علاقتي بالجزائر التي زرتها مرات عدة ويشدني إليها سحرها وشاعريتها، هي بلد بعضها كما يشعر الشجر الذي لا يقوى على الحركة، وحوض التوسسط، وعظيم بتاريخه وثورته المجيدة وإنسانيته، فكل مرة أزوره أكتشف فيه أشياء جديدة.

■ هذا يعني أنك معلقٌ دوماً بالأماكن التي تنتمي إليها أو تلك التي زرتها.
■ الأکید أن المكان يشكل أفقا لامتناهيا بالنسبة للمبدع، وشرفة للتفكير والتامل ساعة إنتاج النص والانخراط في صيرورته، فمدن مثل «أصيلة» و«العراش» و«طنجة» تشكل بالنسبة لي ورشة مفتوحة على مصرعها لتدبير شؤون الكتابة تنظيرا وتفكيكا وإنتاجا وعلما.

■ كيف تقيمون الساحة الإبداعية في المغرب؟
هي ليست ساحة فحسب، بل ساحات وحقول متعددة ومختلفة وهذا جانب صحي، فكل حقل ينتمي لجنس إبداعي محدد وليس من السهل اختزال هذا الأمر في فقرة صغيرة، ولكن الأکید أن الساحة الإبداعية في المغرب حافلة بالعباءة وما تحتاجه هو التأسيس لرصيد، ندعا نسميه «الرصيد المغربي لقصايا وشؤون الإبداع والثقافة».

■ وهذا المرصد مهمته مواكبة صيرورة الفعل الإبداعي المستمد من تناقضات التركيبة الاجتماعية التي يعرفها المغاربة، وبكل مستوياته وتجاربه وحقوقه في الشعر والمسرح والموسيقى والفنون غرافيا والتشكيل والسينما، يعكس روح هذه الأوباب التي تدعم مثل هذه التجارب الثقافية، والضعف الذي قد يعثر بها، ويسرنني القول أن الساحة الإبداعية في المغرب تستحق الانتباه والاهتمام والمواكبة، لأنها تجربة غنية وثرية ومغرية وخلاقية وجذابة أيضا.

■ حاولت أنما والناقد يجيب بن الوليد والفنانين أحمد غيلان والراحل عبد الإله بوعود إضافة مزيد من الشاعرية على المدينة التي ننتمي إليها ونشغفها بجشون، فخصنا غمار هذه التجربة استنادا إلى النقاش والحوار الذي جمعنا في مقهى الميناء بمدينة «أصيلة»، وكنا نعلم مسبقا أننا لن نستطيع أن نستمر طويلا نظرا للتكلفة المادية التي يتطلبها الإعداد لهذا المشروع «الحلم»، ولجهلنا أيضا في أساليب التسويق وطرق الأوباب التي تدعم مثل هذه التجارب الثقافية، لكن لا زالت تحريزي الرغبة الأکیدة في إعادة حوض هذه التجربة مجددا.

■ يشكل السفر رافدا ثمينيا في صناعة خيال وفكر المبدع، إلى أي مدى ساهم ذلك في تجربتك الشعرية؟



مختارات شعرية

إلى قصيدة عفيفي وهي تفرط في الطول، ويولي بعضها على بعض؛ وكان عفيفي يريد من الشعر وللشعر، أن يكون أشد تراخيا في الاستقبال، وأشد في القدم، على أن «الفهم» من منظور جمالي خالص، ليس ضروريا في الشعرية الحديثة التي تقدم عليه الانفعال والتأثر؛ أو ربما نحن نفهم لأننا انغلطنا وتأثرنا.

قصاصد عفيفي الطويلة المركبة شأنها شأن «التوريق»، أساسها كتابة «لا نموذجية» أو «لا قياسية»، قد لا تعدو دلالتها المتعة الفكرية الخاصة: متعة جميع الحروف والعناصر النباتية والأشكال الهندسية في «التوريق» حيث لا رابط في الظاهر من شكل أو من معنى؛ يسوغ إلحاق حرف بعنصر نباتي أو بشكل هندسي إلا أن يكون ذلك نابعا من أساس الكتابة المادّي، وهو أساس الرسم والنقش والتصوير، ومتعة التلعب بالمستعار منه والمستعاره في الصورة الكلية حيث تتصل الوحدات الصغرى (الصور الجزئية) بوحدات مماثلة لها تجاورها أو تعلوها أو تدانيتها، أو بصور متقابلة أو متعاكسة؛ وتنظم كلها في هيئة واحدة محكمة بنظام هندسي «صارم»، وعقلية رياضية دقيقة، والشعر كما كتب عزرا باوند، هو أقرب الفنون إلى الرياضيات، من حيث معادلاته اللغوية والوجدانية الانفعالية. فعمل الموضوع الرئيسي في قصيدة عفيفي كما هو الأمر في «التوريق» هو مجلى «روح الكتابة» ذاتها أو «جوهرها»؛ وكان مسعى الفنان يكمن في تحري العناصر من سلطان المادة «الفانية» بتحويرها وفق نظام هندسي رياضي خاض مظهرا وتكوينها. وهي الشعر الذي نحن به يمكن أن نلاحظ هذا المعنى في ظاهرتين لافتتين: قابلية العناصر للانسطار والتفرع، وتجمع عناصرها وأجزائها بشكل دائري حول نواة واحدة، ولعل هذا الشجيرة في إنشائية الصورة أن يكون على وشحيرة بعنصرين زخرفيين آخرين في فن التوريق هما: المروحة الخيلية والزهرة.

■ نصّف الوهايبى *
■ رأيتها في صوك الإرب مكتوبه/سفرًا من الإنسان والإزميل/والحجر/رأيتها من شقوق الصيف/مسكوبه/غابات أيد ترعرع في دم الشجر/وأوجها من حميم الطمي مجلوبه/منسوجة بالفروع الخضّر/والتمر/وأعظما غالبت أكفانها، انقلبت/فراشة حمراء مخضوبة في مثل هذه الأيام من صيف 2010 رحل شاعر مصري فلاح، شاعر استثنائي «منسي» أكاد لا أجد من أقرنه به، سواء من شعراء مصر، أو شعراء البلاد العربية في القرن العشرين، ولعله أقرب ما يكون إلى بدر شاكر السياب معجما وحلولا في الأرض، وإن لم يكن على نسب منه ووشيجة، من حيث تركيب القصيدة وبناء الصورة الكلية في «احتفاليات الميماء المتوحشة» و«فاصلة إيقاعات النمل» و«النهر يلبس الأتعة» و«ملاح من الوجه الأميدو قليسي» و«أنت وحدها وهي أعزاءك انتشرت»...

■ وقصيدة عفيفي لا تزال تحفظ بالكثير من وجوه إغماضها، قصيدة تقاوم، كما هو الشأن عند أدونيس خاصة؛ كل أنماط القراءة التجزئية، والإغماض - مثلما نبه عليه حازم القرطاجني - يمكن أن يرجع إلى المعنى نفسه عندما يبنى على مقدمة في الكلام يصرف الشاعر الفهم عن التفتاها، بعد حيزها من حيز ما بني عليها، أو تشابهه بمستأنف الكلام، عن فارطه أو غير ذلك مما شأنه أن يجعل الأفهام «كيلة قاصرة عن تحقّق مفهومات الكلام»، أو عندما تفرط العبارة في الطول فيتراخي بعض أجزاءها، عمّا يستند إليه، وما هو منه بسبب؛ بعبارة حازم: فلا يشعر باستناده إليه واقتضائها له. وكثيرا ما يكون ذلك، «إذا وقع في الكلام اعتراضات وفصول، وكان مشتغلا على أشياء يمكن أن ترجع إلى كل واحد منها ذلك الشيء». لكن القرطاجني كان ينظر بعين الغيب

.....
* كاتب اردني

إدريس علوش: الشعر فائن كالمرأة ومثير كالسلطة



إدريس علوش

■ الغرب - حوار: محمد البغوري
كل القرائن تتفق على رأي واحد بأن الشاعر المغربي إدريس علوش سيظل طفلا بريئا وعاشقا مشاكسا، جريئا ومناضلا يُقبل على الحياة بإحساس جميل ورؤية هادئة في شغبها وصامتة في ضجيجها، وبين هذا وذاك حفز لنفسه مسارا يقر به الجميع، وتشهد له دواوينه الكثيرة.

■ لم نعود إلى البدايات الأولى مع الشعر، ما الذي دفعك للخوض في هذا المجال الإبداعي؟
■ أنكر أنني كنت أستعقب باكرا لأقرا ما توفر لي من أعمال شعرية خصوصا أعمال معين بيسسو ومحمود درويش وتوفيق زياد وما توفر من ترجمات شعر عبد اللطيف العبي، فضلا عن بعض المعلقات، وكثر هذه الطرائف التي أنتجت فيضاً من النصوص الأولية التي كانت مادة خام تحتاج لغربة وإعادة إنتاج عليها تصبح نصا ينتسب لأحد الأجناس الأدبية.

■ بعد إصدار ثلاثة عشر ديوانا، لماذا لم تفكروا بولوج ميدان إبداعي آخر غير الشعر؟
■ لا أمكّل جوابا لهذا الأمر الآن، لكن بالتأكيد هناك خلل ما أو ورطة من نوع آخر، وربما لأن الشعر فائن وجذاب كالمرأة ومثير للشهوة كالسلطة تماما.

■ الموت والحزن حاضر دوما في عناوين قصائدكم («دفتر الموتى»، «مرفئة حذاء»، «فارس الشهداء»)، كيف تفكرون ذلك؟
■ مرد ذلك هو إحساسي بالفقدان وجسارة الخسارة عند غياب أناس أحبهم سواء كنت على تماس مباشر معهم أو شكّلوا جزءا من وعيي النقدي والإبداعي، واعتقد أن حين أكتب عنهم أريد لهم بعض الاعتبار، أو بمعنى آخر، كاني أرثي نفسي عبر إبداع نصوص تخص جانبا من حيواتهم.

■ ما هي طبيعة العلاقة التي تجمعكم مع اللغة وهل توافقون على تشبيهها من قبل هيدغر بـ «مأوى الفكر»؟
■ اعتقد أن اللغة كائن حي كباقي الكائنات تعيش وتحيا باستعوار الواقع وتناقضاته وتستمد قوتها من روح العصر وجوهره الحي، لكن إيقاع تطور اللغة العربية يبدو بطيئا مقارنة باللغات الحية الأخرى كاللأينية والفرنسية والإنجليزية، لكن على المستوى الإبداعي تغاوت مسألة تطويع اللغة من مبدع وآخر، وخاصة من خلال التناط صور أساسها التخيل الذي يضفي جمالية استثنائية على نصوص الشاعر، وهذا يخلق أيضا على القصة والرواية والمسرح أيضا.

■ بلما تلجأون عادة لنشر دواوينكم في دول الشرق العربي؟

.....
* كاتب اردني

تفريعات الزراع الشعرية ونظرة في «عيون البنفسج»

■ القاهرة - «القدس العربي»
■ من كمال القاضي:
في مختارته الشعرية «عيون البنفسج» يبدأ الشجن عند الشاعر عبده الزراع من الإهداء حيث يهدي القاصد المنتقاة من دواوينه السابقة إلى روح أبيه الطاهرة ولا ينسب تحت تأثير وجع الفراق أن يشعل الإهداء انه التي هي وجوده الحقيقي متمنيا لها دوام الصحة وطول العمر ولأن الشعر ذاته هو الضلع الثالث في سيمفونية الشجن والإبداع نراه حاضرا في ذاكرته ووجدانه ومصدرا فاتحة الديوان.

يفرد عبده صحيفة حياته عن آخرها متعدد الصور والأخيلة وتقف ذكريات الطفولة ويتهدى نهر الكتابة فيفسر طوعا في قنواته الطبيعية وتلجج بين موجاته تفاصيل الحكايات بعيدة يرويهها الشاعر تابعا مستحضرا لحظات الفرح الحزن وكلما أتى بصورة جديدة لاحد صورته أبيه الذي رحل دون أن يودعه ويستمع لوصاياه.

إنه يمكن الحزن في قصائد عبده الزراع وسر عوانيه الجانحة إلى البوح في كثير من الأحيان برغم الغموض الذي يبدو مغلفا إياها فهي قصيدة رثاء لوالده تضي بما يحاول إخفاؤه.

شايكف وانت بتعدي من باب الخوخة لعنته الدكان

■ والشمس متعامدة على قزاز القترينة- ترد الباب بشويش تسحب في الكرسي الخزان- وتبص على الدنيا يعيون سرحانة.

إنه حوار في صورة إبداعية يستخدم فيها الابن الشاعر مفردات المكان والزمان ويفتح نوافذ المعاني على مصارعها لئلا ما كانت تراه العيون السرحانة للاب الذي مضى وترك ظلاله في البيت والشارع والدكان فلم يخلو مكانه ولم يتسع لأحد غيره.

هو الرقص بعينه لفكرة الغياب وعدم التسليم بأن أحدا يمكن أن يحل محل الرمز أو يكون هو وكما للوالد خصوصية ولرحيله وقع مأسوي خاص للام أيضا حضورها التثيري الداعي للتامل في كنهه وجوهرها ودورها وروعة أدائها اليومي وربما يأتي جل التناغم الإبداعي بينها وبين صغيرها الذي صار شاعرا في ما تصعب بيدها من رسومات يضعها الزراع في بؤرة قصيدته المسماة.

«رسماية أمي» فيقول: أمي.. كانت قاعدة على الطلبة بترسم بالقلم الجاف- طو اويس.. فراشات وورد- وتلصق الإبرة بحنينة بتراطيف صوابعها الفاتنة بالخط الأبيض والأحمر والأصفر والبنّي وكانها تبعد تزويق الكون وبتمشي على الرسماية واحدة واحدة تتلون طو اويس الفرش فرشاتها تطير وتحط على الورود الحمراء.

غزل من نوع آخر واعتراف بفضل التكوين الوراثي

.....
* كاتب اردني

كشفت عن حياة سليمان القانوني وخفايا قصره إعدام شيخ زاده التركي «مصطفى» في «حريم السلطان»... بين الدراما والتاريخ والحاضر

الفن المسرحي وقيم الحياة الإنسانية على الأقل

نور الدين محقق *



يبدو أن جنس المسرح في إطاره الأدبي يعرف مسارا جميلا في تربة الأدب المغربي الحديث، ذلك أن هناك مجموعة من المسرحيات الجديدة التي برزت إلى الوجود الثقافي وأعلنت عن حضور بهي في ساحاته الإبداعية. ومن بين هذه المسرحيات التي صدرت حديثا نجد كل من مسرحية «حبوب نمونة» ومسرحية «أنا وأنت والمطر» للكاتب المغربية إيمان بوقايد الغزاوي واللتين جمعتهما في كتاب واحد صادر عن اتحاد كتاب المغرب ضمن ما نُشر من أعمال أدبية فازت بجائزة الإبداع الجديد لسنة 2010 (جائزة الأديب الشباب) التي ينظمها اتحاد كتاب المغرب بشكل سنوي.

في مسرحية «حبوب نمونة» التي سنركز عليها الحديث هنا بشكل خاص رغم أن المسرحية الأخرى المتواجدة معها في نفس الكتاب أي مسرحية «أنا وأنت والمطر» لا تقل عنها قوة وجمالا، وهو أمر اقتضته الضرورة وليس إلا، هي مسرحية جدية بالفقراء والمتابعة النقدية نظرا لتميزها الفني والفكري معا. وهو ما سنقوم به الآن.

تتعلق أحداث المسرحية إذن من فضاء بيتي تسكن فيها امرأتان قررتا الانعزال عن الآخرين وتشديد عالم وهمي تعيشان فيه بعيدا عن الناس، على اعتبار أن هؤلاء الناس خصوصا الرجال منهم يشكلون الجحيم بعينه على حد تعبير جان بول سارتر أو على الأقل يساهمون في صنعته. من هنا تأتي هاتين المراتين في الانفراق بذواتهما وتحصينهما ضد هذا العالم المليئ بالشر. يبدأ الحديث بينهما في شكل ادعيات لا رابط بينها سوى الرغبة في الحديث عن الحياة وتقلباتها وعن الرؤية الفلسفية التي تتحكم في مساراتها. وعبر هذه التداويات تبدأ الأفكار تأخذ شكلا متجانسا وتشكل ما ترغب كل شخصية فيه أو في حدوته. الشخصيتان معا تتفقان حينما تختلفان حينما أراد ليلس مع بعضهما البعض فحسب بل حتى مع ما تقولانه. فتارة يبدو الرجل في نظرها هو مصدر الشر وتارة يبدو الوجه الآخر للحب والحنان.

وهو ما يكشف دوخ هاتين الشخصيتين ومن خلالها عن دوات مختلف الأفكار التي يمكن أن تطرح في هذا المجال. وهو ما ساعد بشكل تدريجي مترابط في مد عناصر الصراع الدرامي ودفعه للتصاميم تلقائيا، بحيث لا يبدو فيه أي تكلف أو رغبة هذا ما صانعتا هذا الحوار الغني والمليء بتجارب الحياة وتجليات ثقافية عميقة اجتماعية وفلسفية في ذات الآن. هذا الحوار المتشعب يسير وفق اتجاهات الكلمات منتقاة بدقة، بحيث تأخذ الجمل مساراتها التركيبية ذات الانزياحات الشعرية الواضحة. وهو أمر يساعده على تحميل الخطاب أبعادا فلسفية تجعله يعبر عنها بكثير من الغنية. تلك الغنية التي تتجاوز النبرة الخطابية المسرحية وتحولها إلى تفكير داخلي في الأشياء وفي الكائنات معا.

وكلما امتد الحوار بين هاتين الشخصيتين كلما بدأ الاختلاف يعلن عن وجوده بينهما. هذا الاختلاف المؤسس على رؤية كل واحدة منهما للعالم، لكن الصداقة التي ربطت بينهما هي صداقة محبة وصداقة توحده وتآخي حقيقيين. وهي التي بالتالي ستدفع بهما في النهاية إلى التآلف من جديد وتقرير أخذ زمام المبادرة والخروج إلى العالم لمواجهة من أجل هذا فقد تم التساؤل في البداية عن نهاية «الحيوب النومة» التي كانت تساعدنا على النوم والخلود فيه، وتم الحديث بعد ذلك عن غياب المرأة المساعدة لهما سواء في شراء هذه الحبوب النومة أو في شراء حاجيات البيت من مأكول ومشرب. وهو ما جعل من رغبتهما تنجس في النهاية للقيام بما ينظرهما من أمور. لكن في لحظة الرغبة في ذلك تسقط إحداهما ميتة في حين تصيح الأخرى باكية ضياع صديقتها.

إن الكتابة المغربية إيمان بوقايد الغزاوي وهي تختار هذه النهاية المتساوية لمسرحيتها لم تأت بها بشكل مفاجئ بل إن الأمر قد انطلق منذ البداية. فهاته الشخصيات التي استموتت في النهاية كانت قد ماتت على مستوى الرغبة في الحياة. لقد استسلمت لغدورها ولم ترد الخروج من عزلتها المختارة أو التي فرضتها عليها إنهم أميتها. أما صديقتها فقد ظلت رغم انزعاليها هي الأخرى متشبقة بالحياة، وقد حاولت في كثير من الحالات أن تدفع بصديقتها نحو البحث من جديد عن الفرح وعن أشعة الشمس الضيئة بدل المكوث في الظلام وفي رهبة الخوف الرضي.

المسرحية كتبت بنفس مسرحي واحد مسترسل عبر لوحات يوظفها فضاء داخلي هو فضاء البيت. وقد اعتمدت في عملية بنائها الدرامي على تصارع الأفكار والأشخاص. هناك صراع بين الأفكار الإيجابية والأخرى السلبية. بين أفكار التفاؤل والأخرى المنصرفة للمرأة، والثالثة المجردة للإنسان في كليتة سواء كان ذكرا أو أنثى. إنها باختصار مسرحية تمجد قيم الحياة وتدعو إليها بشكل عميق جدا يتسم بالهدوء والروية والحكمة.

* كاتب مغربي



لقطة من مسلسل «حريم السلطان»

القاهرة - من ممدوح فرّاج النّابي:

فرضت الحلقة الأخيرة من المسلسل التركي نائع الصيت «حريم السلطان» Muhtesem Yüzyil «القرن العظيم» أو «حريم السلطان» كما هو متداول تجاريا في البلدان العربية، والذي يتناول قصة حياة السلطان سليمان القانوني (1566 - 1494)، الذي حكم الدولة العثمانية، لمدة 46 عامًا، في فترتها الذهبية من سنة 1520، وحتى وفاته سنة 1566، حالة من الحزن المزوج بالغضب بين جموع المشاهدين، خاصة عند رؤيتهم يشهد إعدام السلطان سليمان القانوني على إعدام ابنه الأمير مصطفى (شيخ زاده مصطفى) بعد أن تنامي إلى علمه رغبته في إسقاطه، مع أنه ليس أكبر أبناء السلطان سنًا. منظر القتل خنقًا الذي شوهد في الحلقة دفع الكثيرين إلى التعاطف مع الأمير مصطفى باعتبار أنه قتل غيلة، وبعد انتهاء المسلسل توافدت جموع الجماهير الساخطة إلى قبره بمدينة بورصة (شمال غرب تركيا بين مدينتي إسطنبول وأنقرة) بالأزهار التي حفت مقبرته، كنوع من إظهار التعاطف مقارنة بالقسوة التي ارتكبتها أبوه، وهو الأمر الذي دعا والي بورصة (MÜNİR KAR - LOGLU) منير كارا أوغلو، إلى أن يأمر بترميم الصريح وتوسيعه، في ظل هذا الإقبال الذي وصل إلى 500 ألف زائر بعيد إذاعة الحلقة. على الجانب المقابل تأثرت الحلقة الأذعر والغضب بين الكثيرين الذين رأوا فيما فعل السلطان الذي كان يحظى باحترام وتقدير كبيرين، جريمة لا تُغتفر، أو التفاضي عنها رغم ما شهدته عصره من إنجازات وتوسعات في رقعة الدولة العثمانية ومن تم جاءت تسميته بالقانوني من إرسائه للعدالة ويسنّه أفضل التشريعات القانونية، وبقائه بأعظم الفتوحات الإسلامية، وببسطه حكمه في كثير من أرجاء أوروبا، ولم تتراجع دولته إلا بعد استلام ابنه الأوسط سليم مقاليد الحكم، وهو ما حدا بحسن كوز وهو من مواطني بورصة بتقديم عرضة للقضاة ودعمها بتقديم شاهدين هما أسنان التاريخ في كلية التربية بجامعة أنقرة، البروفسور ألبير أورتاي (Prof. Dr İber ortaylı) والصحافي الخبير بالقانون التاريخي مراد برديجي (Murat Ba - dakçı)، وقد اكدا على أن السلطان فعل هذا أيضًا مع ابنه الأمير «بايزيد» وهو في عمر السابعة، ثم مع ستة حنفة، وإن كان يعود الأمر إلى قانون «نامه فاتح» (Kanunnamesi Fatih) الذي أصدره السلطان فاتح محمد سلطان الظاهر بمحمد الفاتح، والذي كان يُسوّغ القتل «من أجل نظام العالم» (Nizam - a ilem için) كما تقول إحدى موادّه. وإن كان يشيران (أي ألبير أورتاي ومراد برديجي) إلى أن هذا القانون ليس مقتصرًا على الدولة العثمانية فقط، بل كان ساريًا شبيه له في كل الممالك الأوروبية، وفي نهاية قوله أكد «كوز» على إصراره على زيارة قبر الأمير مصطفى ووضع وردة بيضاء كل يوم حتى تفصل المحكمة في القضية.

سقوط التابو العثماني

بين ليلة وضحاها نبش المسلسل الماضي من جديد، فخرجت المظاهرات في إسطنبول عند مسكن أحد حفدة السلطان المعزول عبد المجيد آخر سلاطين الدولة العثمانية قبل سقوطها على يد النظام الملكي (نسبة إلى مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك)، تُنشد بما حدث في الماضي، وهو ما أعاد إلى الأذهان حالة الجدل التي صاحبت عرض الجزء الأول وأعاد المسلسل إلى دائرة السياسة التي دخلها من قبل يوم أن اعترض رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان على مضمونه ووصفه بأنه «إهانة للسلطان ويشوه التاريخ التركي أمام الأجيال القادمة»، وإن كان اعترضه جاء عقب عتاب الرئيس المعزول محمد مرسي أثناء زيارته إلى مصر بعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، قائلًا له: «إنه من غير اللائق أن يصور السلاطين العثمانيون بهذه الصورة، داخل مقصور فارغة يتلاعب بهم حريمهم وبناتهم، وأن التاريخ العثماني جزء من تاريخ الأمة الإسلامية

التي يعتره به المسلمون جميعًا» وهو ما استغله جيدًا رئيس الوزراء فقام بهاجمة العمل في معرض دفاعه عن التقاليد التركية والقيم والمبادئ التي يُسوّق بها سياسته ولحزبه التي لاقت قبولًا كبيرًا لدى المجتمع التركي. لم يقتصر الجدل على السياسيين فقط، بل شمل أطرافًا عدة، فأساتذة التاريخ الإسلامي انقسموا أيضًا بين رأي يؤكد هذا الجانب في شخصية السلطان سليمان القانوني مع اعترافهم بإنجازاته السياسية والحربية والتوسعية، وبين آخر مُنكر للأمر تمامًا، وأصفا أحداث المسلسل بالمبالغة وعدم المنطقية، أما على مستوى الأوساط الشعبية التركية خاصة بين طلاب مدارس الأئمة والخطباء ووكليات الإلهيات، فتمّ إجماع على رفض ما جاء في المسلسل جملة وتفصيلاً، بل يصفون أحداثه بالكذب والافتراء على سلطان يصفون عصره بأنه عصر العظيمة، وفي أخايته كثيرين تصل حالة الرفض إلى الغضب الشديد بمجرد ذكر اسم المسلسل، وهو ما قاد انتصار الفريق في وقت سابق إلى رشق القناة التركية (Show TV) التي كانت تعرضه بالببيض، وفي ذات الوقت تمّ تقديم أكثر من 750 ألف عرضة ضد المسلسل، بحجة تجزئته التاريخي، وتحت الضغط الشعبي وقبيلها الرسمي أصدر المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون التركي (RTÜK) بيانًا جاء فيه «أن الحطة التي تعرض المسلسل بحت حقائق مغلوطة عن حياة السلطان الشخصية، وبالتالي لا بدّ من تقديم اعتذار للشعب التركي»، وهو ما جعل أصحاب العمل يخرجون عن صمتهم بالدفاع عن المسلسل.

الماضي السلطاني يرسم الحاضر

وفي ظلّ أزمة سياسية داخلية كانت تتجاذح البلاد سبقت الانتخابات البلدية (التي فاز بها حزب أردوغان بنسبة تفوق التوقعات الداخلية والخارجية أكثر من 46%)، بدأت عواصفها منذ أحداث حديقة جيزي في حزيران الماضي، ثم ما تلاها من إعلان رئيس الوزراء الحرب على الجماعات الدينية خاصة الحركة التي يتزعمها «فتح الله» و«القيم في الولايات المتحدة الأمريكية، كان أشدها وطأة هي سلسلة الفضائح التي ظهرت على السطح بعد توجيه اتهامات رسمية لبعض وزراء ضالعين في حكومة حزب العدالة

التي قادها مصطفى من خلفه حسب الرسائل التي يؤكد البروفسور على أن معظمها كان مدسوسًا وليس صحيحًا. وما زال حتى اليوم الجدل قائمًا بين مؤيد للإعدام وبين رافض له، إلا أن كليهما يؤكدان بشاعة الأحداث المثيرة والملاحقة التي سبقت الانتخابات، طغى مشهد القتل من جديد، حتى أن أحد المتمنين للمعارضة حاول استغلاله بإسقاط هذه الحادثة التاريخية على ما يجري حاليًا في تركيا.

أخري في برامج التوك شو، حيث تساءل البروفسور Ahmet şimşirgil أحمد شمشيرقل أسنان التاريخ في كلية الآداب والعلوم بجامعة مرمره، في حلقة خصصت بالكامل عن «ماذا أعدم الأمير مصطفى؟» في برنامج أسبوعي بعنوان «التاريخ والحضارة»، وقد دلل البروفسور عن أسباب القتل وأرجعها إلى تنامي الإشاعة عن الأمير مصطفى في خلافة أبيه بإسقاطه، وهي ما أيدها برواية الصغر الأعظم «ووسم باشا» (1500 - 1561 م) عند مرض السلطان ورفضه توليته من ينوب عنه قيادة الجيش كعادته، فلما وجد تدمر الجيش ومطالبتهم بمصطفى عاد ووسم باشا دون أن يكمل مهمته إلى الشرق (إيران)، إضافة إلى دور ووسم ذاته بأن أوغر صدر السلطان ضد ابنه عندما كان مصطفى يقود جيش الدولة العثمانية في محاربة البوسفين، فأرسل له رسالة أخيرة فيها «بأن ابنه يعترض اغتصاب الخلافة كما فعل جده سليم الأول بابيه بايزيد وهو يحرض الإنكشارية على ذلك، ومنها أيضًا ورود بعض الرسائل الخاصة إلى والي «ديار بكر» في أقصى الجنوب موقعة من الأمير مصطفى بسببه «مع من أنت؟» وهو ما تكاد من والي «أرضروم»، كل هذه الدوافع كانت سببًا لتأزم السلطان القرار، الذي دفعه إليه قائد الجيش ووسم باشا وزوجة السلطان حُرَم سلطان (Hürrem sultan) نفسها، وعسكر الجيش وقبيلهم رغبة مصطفى نفسه عندما أفضح لأبيه عن قدرته إذا تولى أمر الجيش بإحضار الشرق كله تحت قدميه وهو ما أغضب السلطان ونهزه بالا يتحدث في هذا الأمر.

وختم البروفسور أن ظروف الإشاعات كانت مهيأة منذ عام 1542 لقتل مصطفى ومع إن السلطان كان يدفع لفكرة عن عقله دفعًا شديدًا، إلا أنه امتثل للأمر خوفاً على تداعي وانهيار الأميرالظم بالتنامت

هل كانت هذه الفترة كافية للوصول إلى هذه النقطة؟

لم أجد مسوغاً كافياً يقنعني بأن وصولها إلى هذه الحالة أمر طبيعي ليس فيه أي شذو... لذا اتصلت بها مجدداً، وسألته مباشرة عن سر هذا العشق لألمانيا والألماني؟ فقالت لي: عندما وصلنا إلى ألمانيا استقبلتنا صديقة قديمة اسمها أنجيلا، وقالت لي وقتها: لا تشتروا شيئاً لبيتكم الجديد قبل أن تجربوني... وخلال أيام جاءتنا عشرات الاتصالات من أصدقائنا وصديقاتنا... كل واحد من المتصلين كان يعرض علينا شيئاً ما من أثاث البيت... واحد قدم لنا ثلاثة وأخر قدم تلفزيون، واحدة قدمت سجادة وأخرى قدمت غرفة نوم للطفلة وهكذا أثاث البيت في غضون أسبوعين ولم نتكلف لذلك إلا القليل من النقود. وكان طرف ما عُرض علينا هو ماكينة الخياطة، وإليك ما جرى حرفياً:

– الو أنت فاطمة؟
– نعم أهلاً.
– أنا جيتي صديقة فلانة، وقد أخبرتني أنك تؤسسين بيتاً وبحاجة إلى مساعدة، ولدي رغبة بتقديم شيء ما لك... هل تجيدين الخياطة؟
– نعم أجيدها.
– هل ترغين في أن أرسل لك ماكينة خياطة؟ إنها موجودة لدي ولم أستعملها منذ فترة من الزمن.
– نعم أشكرك على ذلك.
– يوسفني أنه ليس لدي من الوقت ما يكفي كي أتشرف بالتعارف معك، لكنني سأرسل الماكينة بسيارة خاصة.
– شكراً جزيلاً لك.
– أ اسمعي يا صديقتي اني خجلة منك قليلاً، لكنني أود أن ألتق انتباهك إلى أنني لم أستعمل هذه الماكينة منذ مدة طويلة، ومن المحتمل أن تكون بحاجة إلى إصلاح... إذا تبين لك أنها ليست صالحة بصورة

نص أنا مع الألمان

هذه الفكرة الغربية.

خرجت فاطمة من مخيم اليرموك برفقة زوجها وبناتها بعد أن غدت الحياة فيه أشبه بالجحيم... أقامت سنة في مصر، لكنّ أُمّ الدنيا ضاقت فرحاً بها، وبثابها التي لا تتناسب كثيراً مع قواعد الاحتشام والتحرش الفرعونية... ولم تشعر في بأي رغبة بالاندماج.

أتاحت لها فرصة الهجرة إلى ألمانيا، فهاجرت على جناحي السرعة والرغبة... وعلى الرغم من أنّ الفترة التي قضتها هناك لم تزد على الأربعة أشهر، فقد وصلت إلى هذه القناعة... القناعة بالاندماج إلى وطن جديد، والاندماج بتفاصيل هذا الوطن اندماجاً تاماً إلى حدّ تشجيع منتخبه الوطني كأننا من كان الخصم!
– قلت في نفسي معللاً لا بدّ أن تكون أجهزة المخابرات الألمانية قد أجهدت نفسها لتحمو ذاكرة أختي، وتجعلها تندمج كلياً وتصيح مواطنة ألمانية بالكامل (اعطوها حقنة مؤثرة في الدماغ).
– ومن المحتمل أنها خضعت لدروس خاصة في التوجيه السياسي كتلك التي يخضع لها حماة الديار، فتؤثر فيهم تأثيراً يمسح ذاكرتهم وتحولهم إلى قلة محترفين لا يتورعون عن صف القوي التي يقطنها أهلهم وذوهم وتدميرها...
– أو من المحتمل أنها تتابع يومياً البرامج التلفزيونية الألمانية ((أرضنا الخضراء)) و((مع العمال)) و((مع المواطنين))... مما جعلها ترتبط ارتباطاً تاماً مع وطنها الجديد.

غسان مرتضى *

بعد أن استفتقنا الحديث في كل شيء، وبما أننا كنا نتكلم مجانباً بفضل الغابير العظيم الذي اتاحه لنا الغزو الثقافي الغربي، ولم يقل شيء يتحدث عنه سالتها:

* أمّا أخبار الموندنيال؟ هل تتابعين المباريات؟ وماذا عن مباراة الجزائر وألمانيا؟ من مستشجعين؟ أنا شخصياً مع الجزائر على الرغم من أنني أكره أبو تغليقة الذي سيسبب الانتصار في حال حدوثه إلى سياسته الحكيمة، وقيادته الرياضية...
صحكت ضحكها السؤال نفسه، من سأشجع في مباراة ألمانيا والجزائر؟ فاجبتها دون تردد وبحزم تام: سأشجع ألمانيا حتى لو كانت تلعب ضد أمي. وانتهت المكالمة المولدة.
لم أكن أتخيل أن أختي فاطمة يمكن أن تقبل بمناقشة موضوع يضع أمنا في علاقة منافسة مع أحد. لقد اندهشت فعلاً وهي تقول سأشجع ألمانيا حتماً، حتى وإن كانت أمي في الخصم...
كانت الفكرة سوربالية جداً وعجائبية... تصورت أمي المرأة التي تجاوزت الثمانين سنة من عمرها، تلعب كرة القدم، وتمكح وتدافع وترمي رمية تماس... وتضع رجلها أمام مولر فينقلب على رأسه، ويرفع الحكم في وجهها بطلاقة صغراً... لكنّ شطحة الخيال هذه سرعان ما انتهت، وعدت إلى التأمل بعقلانية في

عرض «استذكار» يعلن انطلاق الدورة الـ 50 لمهرجان قرطاج الدولي

تونس - أيمن جملي:

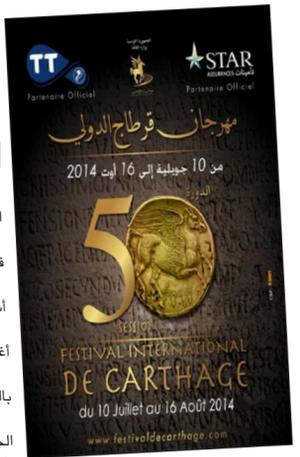
بحضور رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة، افتتح الموسيقار التونسي، أنور براهيم، الدورة الـ 50 لمهرجان قرطاج الدولي، بعرض «استذكار»، بعد أن غاب عن ساحتها مدة 22 سنة. وانطلقت الدورة الـ 50 لمهرجان قرطاج الدولي هذا العام مساء أمس الخميس، وتنتهي في 16 أغسطس/ آب المقبل ببرامج تتضمن حوالي 30 عرضاً ما بين غنائي ومسرحي وسينمائي وفني. وتطلب الإعداد لعرض «استذكار» الفني، قرابة 3 سنوات ونصف، وشارك فيه عدد كبير من العازفين، فاق أي عدد شارك في عروض سابقة للموسيقار التونسي، أنور براهيم. وكانت أول مرة عزف فيها أنور براهيم على ساحة مسرح قرطاج، عام 1988، حيث قدم مقطوعاً موسيقياً بعنوان «ليلة العصفير». وامتد عرض براهيم قرابة ساعة ونصف، أمام حشد جماهيري كبير، ملا ألقب مدرجات ساحة المهرجات، وترك انطباعات جيدة لدى الجمهور الحاضر، وفقاً لشهادات جمعها مراسل الأناضول. وشارك في العرض قرابة 20 عازفاً من الفرقة السمفونية من استونيا تالين شمير أوكسترا، إضافة إلى كل من عازف البيانو فرنسوا كوتوري، وعازف الكلاويينات باس، وكلاوس غيسينغ، وعازف الغيتارة «بيورن ماير». ويعرض «استذكار» لأول مرة في مهرجان قرطاج، يبدأ بعدها براهيم

في عرضه خلال جولة عالمية نهاية 2014. ويشارك في الدورة الـ 50 للمهرجان، التي حضر افتتاحها رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة، فنانون عرب وأجانب مثل الفنان اللبناني مارسيل خليفة، مصحوباً بالأوركسترا السيمفوني التونسي، والتونسي صابر الرباعي، والمصرية شيرين عبد الوهاب، واللبنانية نانسي عجرم، والموسيقار العالمي ياني ذو الأصول اليونانية. وقال وزير الثقافة مراد الصقلي بعد العرض، «برمجة العروض لهذه السنة في مستوى الدورة الـ 50 للمهرجان، والجمهور التونسي دائماً ما يثبث دعمه ومساندته للثقافة المناهضة لكل أشكال العنف والإرهاب». كما يعرض خلال سهرة المهرجان أفلام جديدة منها: «ربيع تونس» للمخرجة التونسية رجاء العمري وفيلم «عمر» من فلسطين لهاني أبو أسعد. ويحتضن متحف قرطاج على هامش الدورة معرضاً فنياً صينياً تم تخصيص يوم خاص للفضية الفلسطينية بعرض الدبكة (رقصة فولكلورية) الفلسطينية. وعلى امتداد العشرين عاماً الماضية، فرض أنور براهيم (57 عاماً) وجوده على الساحة الفنية التونسية والعالمية، من خلال ألبوماته التسعة، كواحد من أبرز الموسيقيين التونسيين. وأصدر براهيم تسعة ألبومات، حظيت أغلبها بنجاح في الأوساط الفنية، كان أبرزها ألبومات «حكاية حب لا تصدق»، و«مدار»، و«مقهى استراخان»، و«خطى الهز الأسود»، و«العيون المذهلة لريتّا». الأناضول

تونس تدعو إلى تخصيص جزء من إيرادات افتتاح المهرجان لصالح الفلسطينيين

تونس - من يسرى وناس:

دعت الحكومة التونسية، أمس الجمعة، إلى تخصيص جزء من إيرادات افتتاح مهرجان قرطاج الدولي، الذي انطلق مساء أمس الخميس، لصالح الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في بيان صادر عن رئاسة الحكومة التونسية، وصل وكالة الأناضول نسخة منه اليوم الجمعة، قالت فيه إنها ستترسل كمية من الأدوية لصالح الشعب الفلسطيني. وندد رئيس الحكومة التونسية، مهدي جمعة، في البيان به التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير الذي أسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى في غزة، بعد قوله. وكانت الدورة الـ 50 لمهرجان قرطاج الدولي انطلقت مساء أمس الخميس، بحضور جمعة، وتنتهي في 16 أغسطس/ آب المقبل ببرامج تتضمن حوالي 30 عرضاً ما بين غنائي ومسرحي وسينمائي وفني. وأدانت تونس أمس الأول، الأربعاء، التصعيد العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة وطالبت مجلس الأمن بالتدخل العاجل لوقف هذه الاعتداءات. وتواصل لليوم الخامس على التوالي في قطاع غزة العملية العسكرية «الجرف الصامد» الذي أطلقها الجيش الإسرائيلي، الإثنين الماضي، حيث أسفرت هذه العملية حتى الساعة 12:00 تغ، عن مقتل 100 فلسطينياً وإصابة أكثر من 670 آخرين نتيجة القصف المتواصل على القطاع. (الأناضول)



تامر حسني

«القدس العربي» تحصل على وثيقة صلح بين الطرفين تامر حسني ومنتج كاميرا خفية وقعا ضحية وسيلة ترأس جمعية محبي الفنان في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

- من توفيق أبو آية:

بعد تهديده السابق بمقاضاة القناة الثانية المغربية على خلفية الجدل حول توقيعه وقبوله المشاركة في في برنامج مقال على القناة المغربية، اتصل الفنان المصري تامر حسني هاتفياً مساء الأحد الماضي، بمنتج برنامج «جار ومجروح» لمعرفة ملامسات الوثيقة المنسوبة إليه والتي يعلن فيها قبوله المشاركة في البرنامج سالف الذكر. وبعد هذه المكالمة الهاتفية، شدد الطرفان - حسب البلاغ التوضيحي الذي حصلت عليه «القدس العربي» على نسخة منه - أنهما كانا كان ضحية وسبحة طليبت من الفنان تامر حسني أن يقابل أعضاء رابطة محبيه، وقد وافق على الفور كعادته؛ ووعدت الوسيلة، وهي رئيسة جمعية «محبي تامر»، أنها ستستدرك الفنان تامر حسني كضحية للكاميرا الخفية.

وفي هذا السياق، أوضح عبد الرحيم مجد، مسؤول الشركة المنتجة، أنه في إطار الخطوات المعتادة لإعداد حلقات «جار ومجروح»، يتم الاستعانة به «الجار» الذي يكون وسيطاً بين الفنان ومعدّي البرنامج، فكانت الوسيلة هي رئيسة جمعية محبي الفنان تامر حسني بالمغرب، وهي تعد بالبنسبة للشركة المنتجة لإنتاج مصدرها موثوقاً ومقرباً من الفنان المصري. وأضاف المسؤول نفسه أنه تم الاتفاق مع

الوسيلة على الإيقاع بالآخر في مقر إقامة بأحد فنادق الدار البيضاء، حيث تم تنظيم حفل يجمع بين الفن والكوميديا بحضور تامر حسني. المفاجأة الأولى تمثلت في أجواء الحفل الطريفية، في حين أن المفاجأة الثانية تمثلت في خروج الفنان تامر حسني إلى خارج الفندق، حيث فوجيء بجمهور من المعجبين الذين أغلقوا كل المنافذ المؤدية للفندق، كما فوجيء بالعدد الكبير من الالافقات المرجحة به.

وشدد المنتج على أن الحلقة لم تتضمن أية إساءة مباشرة أو غير مباشرة للفنان تامر حسني، كما أنه لم تنتقل إلا أجواء الاحفاء بهذا الفنان. وأكد أنه طالب الوسيلة بتوقيع الفنان تامر حسني على الموافقة على بث الحلقة أثناء الانتهاء من تصويرها، إلا أنها دعت مسؤول الشركة المنتجة بعدم التسرع، ووعدت بجلب الموافقة مكتوبة، وبالفعل حصلت على تصريح يحمل توقيع الفنان تامر حسني، على حد قول الوسيلة، في الوقت الذي نفى فيه تامر حسني في اتصاله مع عبد الرحيم مجد أن يكون قد وقع أية وثيقة ليقول بث الحلقة أو علمه بالكاميرا الخفية.

وبعد بداية الدعاية لحلقات البرنامج على القناة الثانية المغربية، قالت الوسيلة للشركة المنتجة للإنتاج، حسب البلاغ ذاته، إن الفنان تامر حسني قد اعتذر عن بث الحلقة على حد قولها، لأنه لم يكن يعلم أن الأمر يتعلق بالكاميرا الخفية.

وأضاف المنتج أنه على الرغم من عدم تضمن الحلقة لأية إساءة للفنان، وعلى الرغم من الاتفاق مع الوسيلة التي سلمت

للشركة توقيعا تدعي أنه للفنان المصري، إلا أن الشركة المنتجة لإنتاج البرنامج استجابت للطلب، وحذفت الحلقة من البرمجة، وأشعرت إدارة القناة الثانية بعدم بثها «احتراماً لرغبات أي فنان».

ويعد هذه المعطيات، تبين، ومن خلال هذه المكالمة - حسبما أشار البيان التوضيحي للطرفين - أن الفنان تامر حسني لم يوقع على وثيقة الموافقة على بث الحلقة، ولم يكن له علم

أنه ضمن برنامج الكاميرا الخفية.

وقال الفنان المصري تامر حسني إنه ينبغي على أي شركة تريد الاتفاق مع الفنان على مشروع ما أن تتواصل رسمياً من خلال مدير الأعمال الخاص به، مشدداً على ضرورة عدم تصديق أي وسيط طالما لم يحمل أوراقاً رسمية تحمل تفويضاً من الفنان. وتبين - حسب البلاغ المشترك - أن منتج برنامج «جار ومجروح» لم يستغل الفنان تامر حسني للإيقاع به دون علمه، ولم يقم بتزوير خطاب الموافقة على البث، الشيء الذي يتناقض مع أخلاقيات الشركة المنتجة والتي تنتج البرنامج منذ ما يزيد على العشر سنوات مع كبار المشاهير. ومن هنا كان الطرفان ضحية الوسيلة. ولم يتسن بعد معرفة الإجراءات التي قد يقوم بها الطرفان تجاه الوسيلة المذكورة التي نسب إليها تقديم وثيقة تحمل توقيعاً مزوراً للفنان وخداع الشركة المنتجة للبرنامج التي وجدت نفسها في حرج أمام القناة الثانية وأمام متلقي الكاميرا الخفية ومحبي الفنان تامر حسني في المغرب.

موسيقى ساحرة للتونسي أنور براهيم تفتتح اليوبيل الذهبي للمهرجان

■ تونس - (رويترز) - تحت أضواء خافتة وأجواء ساحرة عزف الموسيقار العالمي أنور براهيم الحاناً رائعة حملت الجمهور المحتشد في مدرجات مسرح قرطاج الدولي إلى عوالم مختلفة من الأحاسيس والمشاعر تتراوح بين الحزن والفرح وبين الألم والأمل والحلم. وضعت مدرجات المسرح الأثري بقرطاج بأعداد كبيرة لحضور حفل افتتاح مهرجان قرطاج الدولي في دورته الخمسين حيث بلغ عدد الجمهور قرابة ستة آلاف متفرج. عبر الموسيقار التونسي أنور براهيم عن سعاده بالحضور الجماهيري الكبير الذي جاء للاستماع إلى الموسيقى بعيداً عن الاستعراض الصاخب والأغاني التجارية. ورغم عزفه على آلة العود الشرقية فإن براهيم يبتعد في عزفه عن قالب الموسيقى العربية ليختبر ألواناً موسيقية وتعبيرات مختلفة تراوح بين

موسيقى الشرق والغرب في أبداع نادر ميز الموسيقى كوترياي قدم عازف العود البراع عمله ومعه عازف البيانو فرنسوا كوترياي وعازف الكلاويينات كلاوس كيزينغ وعازف الكونتراباص بيورن ماير. واستضاف لأول مرة تشكيلة وتربية ضخمة تتألف من عشرين عازفاً من عناصر من استونيا. ولأن الفنان لا يمكن أن يكون بعيداً عن هوم الإنسان حاول براهيم أن «يسنذكر» أهم اللحظات البارزة في تاريخ تونس عندما عزف مقطوعة موسيقية مشحونة بمشاعر الغضب بصحبة فيديو يعرض مشاهد تُوْرخ للأحداث المؤلمة التي عاشتها محافظة القصيرين خلال انتفاضة شعبية اطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات.



أنور براهيم

البرج

الحمل:

اختر أصدقاءك بطريقة صحيحة وابتعد عن الذين يسببون لك الأزعاج والمشكلات وحاول أن تغير قليلاً من حياتك الصاخبة وابحث عن الهدوء.

الثور:

كن واضحاً في عملك مهما كانت الظروف وابتعد عن كل ما يثير الشك حولك وقد تسيطر عليك غيرة عيياء تسبب لك التوتر على الدوام وتزعج الشريك، اعطه قفة أكثر من ذلك.

الجوزاء:

تجنب الأشخاص الذين يضمرون لك الريبة فالحسد حولك كثر لأنهم قد ينصبون حولك الأفضاخ وحاول أن لاتعطي سرك لأحد كما تعودت دائماً، وقد يفرك الشريك بخبر

انتظرتة.

السرطان:

قد تعرف على شخص مميز تتفق معه وتكون أفكاركما متشابهة وبيادلك مشاعر الحب ولكن انتبه لصحتك فانت تمر بفتره حرجة ولا تراهن على الأصدقاء من حولك.

الأسد:

استمع إلى مايقوله لك المقربون قبل أن تصدر أحكامك تمر بفتره صعبة فابتعد عن العصبية وحاول أن تفكر بالهدوء وقد تقع في شبك أحد الأشخاص وتشعر أنك لاتستطيع الاستغناء عنه.

العنقاء:

اغتنم فرصة بقاءك في المنزل للتفكير بهدوء في الأمور الكثيرة التي تشغل بالك وحاول أن تضع الأهداف التي تريدها أمام عينيك بعيداً عن آراء

الآخرين واختر ما تريد بنفسك.

الميزان:

تجنز مشروعاً كبيراً تجني منه الارباح أو تأتيك مكافئة لم تكن تتوقعها وقد لاتلتفت إلى الجمال الخارجي في اختيارك للشريك وإنما إلى جماله الداخلي ولكنه ضروري مع الوقت.

العقرب:

ابتعد عن التصنع والكبرياء وانس نفسك قليلاً فانت تسبب الألم لأقرب الناس إليك صارحهم بضعفك وقلة حيلتك وسيقدرون لك ذلك إذا كنت صادقاً.

القوس:

استفد من الأجواء الجيدة في العمل وحاول أن تطلب المساعدة من مديرك لرفع مشروحك أو تزكيتك وربما تشعر بالملل في علاقتك بالشريك

وتبحث عن مغامرة أكثر إثارة.

الجدي:

تزداد المسائل صعوبة في نظرك ولكن اعلم انك كلما اجتهدت ستحقق نتيجة أفضل وابتعد عن فرك السواد والتشاؤم فالتجاح حليفك ولكن الوقت الآن ليس لصالحك.

الدلو:

حاول أن لاتقلل من قيمة الآخرين لأن ذلك سيدل على قلة احترامك لهم، وابتعد عن كل مايشوه سمعتك فالعيون حولك وتنتظر منك أن تقع في خطأ فلا تسمح بانتهاز الفرصة.

الحوت:

استمع إلى نصائح الأصدقاء فهي لصالحك ولكن ليس في كل الأوقات وكل الأمور وابتعد عن كل ما يثير المشاكل بينك وبين الشريك فقد تخسره للأبد.

حل العله السابق

4	1	2	9	8	5	3	6	7
7	3	6	2	4	1	9	8	5
9	8	5	3	7	6	1	4	2
3	2	4	1	9	7	8	5	6
6	7	9	5	2	8	4	3	1
8	5	1	6	3	4	7	2	9
1	6	3	4	5	9	2	7	8
2	9	8	7	6	3	5	1	4
5	4	7	8	1	2	6	9	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		6				
			5	1		2		
		1	6			3		
2	3		9	5				
7			2	1		9		
		9	6			3	1	
1			8	3				
4		3	5					
				2				

زيادة انتاج النفط الصخري الامريكي ستكون على حساب أوبك وكالة الطاقة: معروض النفط وفير لكن المخاطر «عالية بشكل غير عادي»



موقع لإستخراج النفط الصخري من أمريكا

نقص إمدادات النفط من العراق قد انحسرت بعض الشيء مع عدم تأثر الصادرات من مرفأ جنوب البلاد بالقتال الدائر بين المسلحين من العرب السنة والقوات الحكومية. وتوقع البنك أن يبلغ الطلب العالمي 92.478 مليون برميل يوميا في 2014 بما يزيد 425 ألف برميل يوميا عن مستوى الإنتاج. وبالنسبة لعام 2015 توقع أن يبلغ الطلب العالمي 93.426 مليون برميل يوميا، بزيادة حوالي 464 ألف برميل يوميا عن الإنتاج. وتوقع البنك أن يبلغ سعر برنت 120 دولارا للبرميل في 2016 والخام الأمريكي 113 دولارا.

2014 ستة في المئة إلى 111 دولارا للبرميل من 105 دولارات، وتوقعه للمتوسط سعر خام غرب تكساس الوسيط (أو الخام الأمريكي) إلى 103 دولارات للبرميل من 93 دولارا. وتوقع أن يبلغ متوسط سعر برنت 115 دولارا للبرميل في 2015، بزيادة 15 في المئة، ورفع توقعه للخام الأمريكي 23 دولارا إلى 108 دولارا للبرميل. وقال البنك في تقرير «خسائر المعروض الليبي أكبر عامل منفرد وراء رفع توقعاتنا لعام 2014». وقال «جيه.بي مورغان» أن المخاوف من

وشهدت إيران أيضا تراجعاً كبيراً في الصادرات في يونيو/حزيران إلى 1.08 مليون برميل يوميا بعد أن بلغ متوسط الإنتاج 1.42 مليون برميل يوميا في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار وهو ما يرجع لأسباب منها انخفاض المشتريات الصينية. على صعيد آخر رفع بنك «جيه.بي مورغان» الإستثماري الأمريكي توقعاته لسعر النفط الخام في 2014 و 2015، بسبب ما قال إنه زيادة الطلب وتراجع الإمدادات الآتية من ليبيا والعراق. ورفع البنك توقعه لمتوسط سعر برنت في

لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الجمعة إن نمو الطلب العالمي على النفط سيستتبع العام المقبل مع نمو الاقتصاد العالمي، وتوقعت تلبية الطلب عن طريق زيادة الإمدادات من الولايات المتحدة وكندا، وهو ما سيزيد من تقليص حصة «أوبك» في السوق. لكن الوكالة ذكرت في تقريرها الشهري أن المخاطر المحيطة بإنتاج النفط في بعض المناطق لا تزال عالية. وقال التقرير «مخاطر الإمدادات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - وليس أقلها في العراق وليبيا - لا تزال عالية بشكل غير عادي... ما زالت أسعار النفط مرتفعة عند مستويات تاريخية ولا يوجد مؤشر على تغير هذا الاتجاه بعد». وسجل مزيج برنت أعلى مستوى في تسعة أشهر فوق 115 دولارا للبرميل في يونيو/حزيران الماضي، بعد أن اجتاحت مسلحون متشددون سنة شمال غرب العراق وسيطروا على أجزاء كبيرة من البلاد وأغلقتوا كبرى مصافيها النفطية. وتراجعت سوق النفط خلال الشهر الماضي، لكن القلق على الإمدادات ما زال قائما. وقالت الوكالة، التي تقدم المشورة للدول الرئيسية المستهلكة للنفط بخصوص سياسات الطاقة، في أول توقعات لها لعام 2015 أنها تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط 1.4 مليون برميل يوميا العام المقبل، ارتفاعا من 1.2 مليون برميل يوميا هذا العام. وتوقعت الوكالة نمو المعروض النفطي من خارج «أوبك» 1.2 مليون برميل يوميا في 2013 و 2014. وأضافت «لا تزال الولايات المتحدة وكندا الدعامتين الأساسيتين للنمو، لكن من المتوقع أن تتنوع المصادر بصورة أكبر مقارنة مع 2014».

لندن - رويترز: تتجه أسعار النفط إلى تسجيل ثالث خسارة أسبوعية لها على التوالي أمس الجمعة، مع انحسار المخاوف من تعطل الإمدادات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما دفع خام برنت نزولا صوب 108 دولارات للبرميل. وسجل مزيج برنت أعلى مستوى في تسعة أشهر فوق 115 دولارا للبرميل في يونيو/حزيران، بعد أن اجتاحت مسلحون سنة شمال غرب العراق، وسيطروا على أجزاء كبيرة من البلاد وأغلقتوا كبرى مصافيها النفطية. وتراجعت أسواق النفط خلال الشهر الماضي، لكن المخاوف بشأن الإمدادات لا تزال قائمة. ونزل سعر برنت 40 سنتا إلى 108.27 دولار للبرميل بحلول الساعة 0850 بتوقيت غرينتش أمس، بينما انخفض سعر الخام الأمريكي 30 سنتا إلى 102.63 دولار للبرميل. ويتجه برنت لتسجيل خسارة تبلغ نحو 2.1 في المئة هذا الأسبوع بينما انخفض الخام الأمريكي نحو 1.4 في المئة.

النفط ينخفض صوب 108 دولارات للبرميل

لندن - رويترز: تتجه أسعار النفط إلى تسجيل ثالث خسارة أسبوعية لها على التوالي أمس الجمعة، مع انحسار المخاوف من تعطل الإمدادات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما دفع خام برنت نزولا صوب 108 دولارات للبرميل. وسجل مزيج برنت أعلى مستوى في تسعة أشهر فوق 115 دولارا للبرميل في يونيو/حزيران، بعد أن اجتاحت مسلحون سنة شمال غرب العراق، وسيطروا على أجزاء كبيرة من البلاد وأغلقتوا كبرى مصافيها النفطية. وتراجعت أسواق النفط خلال الشهر الماضي، لكن المخاوف بشأن الإمدادات لا تزال قائمة.

ونزل سعر برنت 40 سنتا إلى 108.27 دولار للبرميل بحلول الساعة 0850 بتوقيت غرينتش أمس، بينما انخفض سعر الخام الأمريكي 30 سنتا إلى 102.63 دولار للبرميل. ويتجه برنت لتسجيل خسارة تبلغ نحو 2.1 في المئة هذا الأسبوع بينما انخفض الخام الأمريكي نحو 1.4 في المئة.

اتفاق بين الصين وأمريكا للتعاون بشأن مخزونات النفط الاستراتيجية

بيكين - رويترز: قالت إدارة الطاقة الوطنية الصينية أن الصين والولايات المتحدة وقعتا إتفاقا مبدئيا للتعاون بشأن الاحتياطي النفطي الإستراتيجي في أول تعاون من نوعه بين البلدين، وهما أكبر مستهلكين للنفط في العالم. وقالت وزارة الطاقة الأمريكية في بيان أمس الجمعة إنها بموجب الاتفاق ستبادل المعلومات مع إدارة الطاقة الوطنية الصينية بشأن الأمور الفنية والإدارية والسياسية المتعلقة بالمخزونات. وقالت إدارة الطاقة الوطنية الصينية على موقعها الإلكتروني مساء أمس الأول انه تم التوصل إلى الإتفاقي خلال زيارة قام بها وزير الطاقة الأمريكي إرنست مونيز لبيكين هذا الأسبوع. وسيعقد الجانبان اجتماعات فنية سنوية بالتبادل في البلدين. وقالت وزارة الطاقة الأمريكية «تلك الأنشطة ستسمح لكل من البلدين بفهم أنظمة الآخر وطريقة صنع القرار لديه، وهو ما سيسهل الإستجابة الفعالة للتعطيلات في الإمدادات البترولية العالمية».

ويشكل ضمان مخزونات نفطية كافية أهمية كبيرة للصين، بعدما تجاوزت الولايات المتحدة في أواخر العام الماضي لتصبح أكبر مستورد صاف للنفط في العالم. وتستورد الصين نحو 57 في المئة من احتياجاتها من النفط الخام. وطالما طالبت وكالة الطاقة الدولية - التي تقدم المشورة بشأن الطاقة للدول المتقدمة - الصين بالتخلي بجزء من الشفافية في تبادل البيانات بشأن مخزوناتاها برغم أن الصين ليست عضوا في الوكالة. وكانت ذراع بحثية لشركة «سي. إن.بي.سي» أكبر منتج للنفط والغاز في الصين قد قدرت في يناير/كانون الثاني أن بطاقة التخزين الصينية بلغت 141 مليون برميل إجمالا في نهاية العام 2013، وهو ما يعادل واردات الصين الصافية في حوالي 22 يوما.

دراسة للمفوضية: مزايا الهجرة إلى الإتحاد الأوروبي تفوق عيوبها

بروكسل - د ب أ: أعربت سيسيليا ماستروم، مفوضة الإتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الداخلية، أمس الجمعة عن قناعتها بأن الإتحاد الأوروبي سيعتمد خلال العقود المقبلة على المهاجرين. وقالت ماستروم خلال عرض دراسة للمعهد الجامعي الأوروبي في فلورنسا، والتي أجريت بتكليف من المفوضية الأوروبية «لأننا نقتلص عددا»، وأضافت أن الدول الأعضاء حاليا في الإتحاد الأوروبي كانت تشكل بعد الحرب العالمية الثانية 14 % من تعداد سكان العالم، لكنها أصبحت تشكل اليوم 7 % فقط. وتابعت ماستروم أن التشكك إزاء المهاجرين مبني على «صور نمطية ومشاعر»، وليس على حقائق. وقال مؤلف الدراسة فيليب فراغوس «معظم متخذي القرار السياسي يرون الهجرة اليوم مشكلة وليس حلا». وذكر فراغوس أن عدد الذين تزيد أعمارهم على 65 عاما في الإتحاد الأوروبي سيزيد بواقع 32 مليون نسمة بحلول عام 2030، بينما سيتراجع عدد الذين تتراوح أعمارهم بين 25 عاما و 40 عاما بواقع 31 مليون نسمة، موضحا أن «عقد الأجيال» في أوروبا معرض لذلك للخطر بدون مهاجرين.

وشدد فراغوس على أنه من الخطأ أيضا الاعتقاد بأن الإتحاد الأوروبي لا يحتاج سوى إلى العمالة الأجنبية المؤهلة، وقال «أصحاب المؤهلات الأدنى من المهاجرين تزداد أهميتهم أيضا لأن الأوروبيين لم يعدوا يربون مؤازرة تلك الأعمال». وأوضح فراغوس أن 90 % من الألبان التي صنعت منها جبنة البامبان الإيطالية يحلبها مهاجرون هنود. وذكر فراغوس أنه ليس صحيحا أن المهاجرين يهدمون النظام الاجتماعي في أوروبا.

المحافظات العراقية تلجأ للاقتراض والتسليف والإنفاق من فوائض 2013 لحل أزمة السيولة

تستدين المحافظة من البنوك لتعويض ما دفعته للمقاولين. وقال محمد الربيعي، عضو مجلس محافظة بغداد في مقابلة، أن محافظة بغداد أعلنت عن توقف أكثر من 300 مشروع، بانتظار إقرار الموازنة الاتحادية للسنة الحالية. ولفت الربيعي إلى أن تأجيل التصويت على مشروع قانون الموازنة من قبل مجلس النواب، وترحيلها إلى الدورة التشريعية الجديدة، أدى إلى إعلان عدد من الشركات العاملة في تلك المشاريع إلى تعليق أعمالها كما حدث مع الشركة التركية التي تبني ملعب مدينة الصدر شرق بغداد. فقد قامت الشركة التركية بتقليص عدد عمالها، بسبب شح الأموال واقتضار عمليات الصرف من الفوائض المالية على الموازنة التشغيلية البالغة نسبتها 30 % من الأموال المخصصة للعاصمة البالغ قيمتها ترليون و 157 مليار دينار.. وأضاف الربيعي «لدينا الآن أكثر من 300 مشروع متوقف، بانتظار إقرار الموازنة

التي تجاوزت فائدة القرض 3 %، واتجه اقليم كردستان في شمال العراق إلى الاستدانة من بعض كبار رجال الأعمال، والصارف الكبرى في الإقليم لتسديد رواتب موظفيهم. أما جنوبا فقد بدأت محافظة كربلاء، حسبما قال معاون المحافظ للشؤون المالية عادل الموسوي «فقد لجأت وحدة الإنفاق في المحافظة إلى استحداث نظام التسليف من أجل سد العجز الذي خلفه تأخر إقرار الموازنة، والذي أدى بدوره إلى إلحاق الأذى بالمشاريع المنفذة، والمقاولين والشركات». وأضاف الموسوي في بيان أن «المحافظة اضطرت وحكل مؤقت إلى اعتماد نظام التسليف الذي سيخبر لنا الحصول على أموال لدفعها إلى الشركات التي تنفذ المشاريع لإجرائها، لأن تأخرها، أضر بالمواطنين».

ونظام التسليف يعتمد على قيام المحافظة بتسليف المقاول أموالا، لتسيير أعماله، لحين اعتماد الموازنة التي تتضمن مخصصات المشاريع الاستثمارية في الموازنة الجديدة، وفي نفس الوقت

والذي كانت وزارة التخطيط العراقية تعتمد عليه لسد جزء كبير من العجز في الموازنة الحالية، والبالغ نحو 23 ترليون دينار عراق (22 مليار دولار أمريكي). وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنادي، أن معظم المحافظات وفي محالة منها لسد العجز الحالي، بدأت بالاعتماد على فائض موازنة 2013، باعتبار أن معظم المحافظات لم تصرف جميع الأموال المخصصة لها في العام الماضي، وهذا الأمر ساهم كثيرا في تجاوز الأزمة الحالية. وتصرف تلك الأموال بواقع 12/1 من موازنة السنة الماضي، خاصة للمشاريع طويلة الأمد، أي لا يجوز صرف مخصصات في أحد الشهور من الفوائض المالية بأكثر من 12/1 من مخصصات السنة الماضي، وفقا لما ذكره الهنادي. ولفت إلى أن المحافظات التي سبق وأن قامت بصرف موازنتها بشكل كامل، ستعتمد على المصارف للحصول على قروض منها لإجناز المشاريع والخدمات الضرورية، على

بغداد - الأناضول: لا تزال تداعيات تأخر إقرار مشروع قانون الموازنة العامة للعراق للسنة المالية 2014 في تصاعد مستمر، ما أدى إلى نقص السيولة لدى المحافظات، ما عطل عمليات الإنفاق على المشاريع. وبدأت آثار الأزمة واضحة بعدما أعلنت محافظة بغداد عن توقف أكثر من 300 مشروع، بانتظار إقرار الموازنة الاتحادية لهـ2014، كما أثرت تلك الأزمة على حجم السيولة من العملة العراقية المتداولة في إقليم شمال العراق. والموازنة الاتحادية للدولة العراقية للسنة الحالية البالغة 176 تريليون دينار (أكثر من 160 مليار دولار) هي الأضعف في تاريخ العراق. وقد أولت الاهتمام الأكبر للنفط والطاقات والأمن والخدمات، لكن الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم شمال العراق حالت دون إقرارها. ويرى مراقبون اقتصاديون أن استمرار عدم صرف الموازنة وتأجيل إقرار قانونها لهذا العام، دفع عددا من المحافظات إلى الاعتماد على الفائض من موازنة السنة الماضية، على

مصر ستقوم بمراجعة الإتفاقيات الضريبية مع 6 دول أجنبية وإلغاء السداد العيني للضريبة الإضافية

يتم توقيعها حتى الآن. وأكد عبد القادر أن عقوبة الامتناع عن إعطاء المعلومات المطلوبة للضرائب داخل مصر تتراوح بين 10 و 50 ألف جنيه، في إطار السعي لإنشاء نظام معلوماتي لمنع التهرب الضريبي. وقال رئيس مصلحة الضرائب المصرية إنه جرى إلغاء فكرة السداد العيني للضريبة الـ5 % الإضافية المؤقتة لمدة 3 سنوات، بعد خلاف حكومي حول امكانية تقديرها في مشروعات يقوم الممول بنفسه بتوجيه تلك الضريبة لأي مشروع يختاره. وتابع أن الضريبة ستحصلها الدولة

وتعيد توجيهها لمشروعات ذات نفع عام، وستتولى الموازنة العامة إستكمال باقي المشروعات. ويتوقع أن تحقق هذه الضريبة المؤقتة (ستستمر 3 سنوات) حصيلتها تتراوح بين 3.5 و 3.5 مليار جنيه. وقال عبد القادر ان توسيع الوعاء الضريبي «ليس صناعة مصرية وكل دول العالم تلجأ إلى ذلك، وهناك حصيله ضريبية كبيرة مهدرة بسبب عدم اكتمال منظومة الضرائب في مصر، لذا جرى التفكير في فرض ضريبة على الأرباح في الخارج، واستحداث إعفاء على المساهمة بالنسبة لتوزيعات الأرباح التي تحصل عليها الشركة

من يزيد دخله عن مليون جنيه (140 ألف دولار)، فضلا عن ضريبة على توزيعات الأرباح النقدية في البورصة بنسبة 10 %، وفرض ضريبة على تعاملات المصريين في الخارج إذا كانت مصر مركزا لنشاطه التجاري أو الصناعي أو المهني. وأضاف عبد القادر في تصريحات للصحافيين مساء أمس الأول أن مصر تقوم بالتفاوض مع عدد آخر من الدول على تحديث الإتفاقيات الضريبية للحصول على أي معلومة ضريبية عدا المعلومات المصرية. وأعلن عبد القادر عن الانتهاء من مراجعة الإتفاقية الضريبية مع السعودية، والتي لم

القاهرة - الأناضول: قال مصطفى عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، إن بلاده تجري مراجعة للإتفاقيات الضريبية مع 6 دول أجنبية، هي الهند ولوكسمبرج وفنلندا والنرويج والنمسا والبحرين، إضافة بند يجيز للحكومة المصرية طلب أي معلومات ضريبية عن نشاط المصريين في الخارج، سواء الصناعي أو التجاري أو المهني، مشيرا إلى أن مصر لديها 60 إتفاقية ضريبية مع دول عربية وأجنبية. وأقرت مصر عددا من الإصلاحات الضريبية خلال الفترة الماضية، تمثلت في فرض ضريبة مؤقتة بنسبة 5 % على

عمران - الأناضول: قال عمر سلامة، المتحدث الرسمي لوزارة الحكومة للمياه، إن بلاده ليس لديها نية لرفع أسعار المياه في الأردن العام الحالي، رغم ارتفاع كلفتها على الخزينة العامة للبلاد. وكانت وسائل إعلام محلية أردنية تناولت معلومات حول وجود قرار حكومي لرفع أسعار المياه العام الحالي، ما أثار مخاوف المواطنين.

مسؤول أردني: لا رفع لأسعار المياه العام الحالي

الدمشق - رويترز: قال مسؤولون في الأردن إن أسعار المياه في البلاد لن ترتفع العام الحالي. وقال مسؤولون في وزارة المياه والري، إن أسعار المياه لن ترتفع العام الحالي، رغم ارتفاع تكاليف التشغيل. وقال مسؤولون في وزارة المياه والري، إن أسعار المياه لن ترتفع العام الحالي، رغم ارتفاع تكاليف التشغيل. وقال مسؤولون في وزارة المياه والري، إن أسعار المياه لن ترتفع العام الحالي، رغم ارتفاع تكاليف التشغيل.

دينار (2.6 دولار) وذلك نتيجة لارتفاع اسعار الطاقة، فيما يباع للمواطن بـ0.57 دينار. وأوضح أن الحكومة، ومن خلال وزارة المياه والري، أطلقت خطة متكاملة لضمان الأمن المائي للأعوام 2020/2013 تستهدف النهوض بقطاع المياه على كافة المستويات. وتعاني معظم المناطق في الأردن من شح المياه وخاصة مع دخول

يتقاسمون المياه مع الأردنيين في بلد، يعاني أصلا من نقص حاد في المياه ويعد من أفقر دول العالم مائيا، ويعمل جاهدا لتوفير مصادر جديدة لتلبية إحتياجات سكانه، الذين زاد عددهم خلال الثلاث سنوات الماضية بسبب النزوح السوري. ومصادر المياه في الأردن محدودة جدا، وتقتصر على الآبار الارتوازية، والقليل من مياه نهري الأردن

وتزيد دخله عن مليون جنيه (140 ألف دولار)، فضلا عن ضريبة على توزيعات الأرباح النقدية في البورصة بنسبة 10 %، وفرض ضريبة على تعاملات المصريين في الخارج إذا كانت مصر مركزا لنشاطه التجاري أو الصناعي أو المهني. وأضاف عبد القادر في تصريحات للصحافيين مساء أمس الأول أن مصر تقوم بالتفاوض مع عدد آخر من الدول على تحديث الإتفاقيات الضريبية للحصول على أي معلومة ضريبية عدا المعلومات المصرية. وأعلن عبد القادر عن الانتهاء من مراجعة الإتفاقية الضريبية مع السعودية، والتي لم

الدمشق - رويترز: قال مسؤولون في الأردن إن أسعار المياه في البلاد لن ترتفع العام الحالي. وقال مسؤولون في وزارة المياه والري، إن أسعار المياه لن ترتفع العام الحالي، رغم ارتفاع تكاليف التشغيل. وقال مسؤولون في وزارة المياه والري، إن أسعار المياه لن ترتفع العام الحالي، رغم ارتفاع تكاليف التشغيل.

«كومرتس بنك» الألماني قد يدفع لأمريكا 600-800 مليون دولار لتسوية تحقيق حول مخالفات

■ نيويورك - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان من المتوقع أن يدفع «كومرتس بنك» ثاني أكبر بنك في ألمانيا 600-800 مليون دولار لتسوية تحقيقات تتعلق بمعاملته مع إيران ودول أخرى تقع تحت طائلة العقوبات الأمريكية. وأضافت المصادر أن الغرامة، التي قيل في وقت سابق إنها ستزيد عن 500 مليون دولار، تتضمن مطالب من برنامجي إوسكي ومدير هيئة الخدمات المالية في نيويورك بأكتر من 300 مليون دولار من البنك. وتشترك سلطات أمريكية أخرى في المحادثات، من بينها وزارة العدل والخزانة ومجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي والحامي العام للبلاد). «كومرتس بنك» هو أحدث بنك يدخل في مفاوضات تسوية مع السلطات في الولايات المتحدة.

■ نيويورك - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان من المتوقع أن يدفع «كومرتس بنك» ثاني أكبر بنك في ألمانيا 600-800 مليون دولار لتسوية تحقيقات تتعلق بمعاملته مع إيران ودول أخرى تقع تحت طائلة العقوبات الأمريكية. وأضافت المصادر أن الغرامة، التي قيل في وقت سابق إنها ستزيد عن 500 مليون دولار، تتضمن مطالب من برنامجي إوسكي ومدير هيئة الخدمات المالية في نيويورك بأكتر من 300 مليون دولار من البنك. وتشترك سلطات أمريكية أخرى في المحادثات، من بينها وزارة العدل والخزانة ومجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي والحامي العام للبلاد). «كومرتس بنك» هو أحدث بنك يدخل في مفاوضات تسوية مع السلطات في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تنخفض أسعار القمح نحو واحد في المئة سنويا بالقيمة الحقيقية خلال السنوات العشر المقبلة، لتظل منخفضة نحو 13 في المئة عن متوسط العقد السابق. وأشارت المنظمات إلى أن الإنتاج والإستهلاك الزراعيين على مستوى العالم سيرتفعان في العقد المقبل، لكن معدل النمو سيكون أبطأ من وتيرته في السنوات العشر الأخيرة. ومن المتوقع أن يحول الطلب القوي على اللحم من الطبقة المتوسطة المتنامية في الشرق الأوسط وآسيا دون إنخفاض أسعار اللحوم بنفس قدر انخفاض أسعار الأعلاف. وسيزيد متوسط أسعار اللحوم بالقيمة الحقيقية عن مستوياته في العقد السابق بعد تضخم عام في الأسعار.

والتنمية ان أسعار المحاصيل سترتاج لعام أو عامين آخرين، ثم تستقر عند مستويات أعلى من تلك التي بلغت قبل 2007، ولكنها ستظل دون المستويات القياسية.

لذلك تبدأ توقعات المنظمات من «فترة تصحيح» من المنتظر أن تستمر لعام أو عامين آخرين. وذكرت المنظمات أن التوقعات تستند إلى افتراضات بخصوص السياسات الحكومية والأسواق والطقس ووضع الإقتصاد الكلي، لكنها لا تتضمن بعض النقاط الغامضة التي يصعب كثيرا التنبؤ بها مثل الأمراض الحيوانية. وعزي السبب في زيادة الأسعار عام 2012 إلى سوء الأحوال الجوية، ومخاوف متعلقة بغيوبد على التصدير. وتأثرت هذه الزيادة مخاوف من عودة الأجواء التي أثارها إحتجاجات عنيفة في دول مثل مصر والكاميرون وهايتي في 2007-2008.

■ روما - رويترز: توقعت منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) ومنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية أمس الجمعة تراجع تضخم أسعار الغذاء العالمية وزيادة إستقراره مع إستقرار أسعار السلع الزراعية الأساسية في العقد المقبل. وقالت المنظمات ان الأسواق الزراعية الأساسية شهدت «موجات صعود وهبوط» على مدى العقد الماضي، أبرزها مستوى قياسي مرتفع في 2008 وركود عالمي في 2009. وأضافا في بداية فترة التوقعات (2014-2023) يبدو أن تضخم أسعار الغذاء على مستوى المستهلك سينخفض، وسيكون أكثر إستقرارا في جميع المناطق، مقارنة بما كان عليه في سنوات الاضطراب التي أعقبت أزمة الإسترخاء.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الإقتصادية عن جيمس دانيال، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في إسبانيا، القول «ما نراه حتى الآن هو فقدان للإيرادات.. وهذا سيحتاج إلى التعويض بإجراءات إضافية في المستقبل». وذكر ان راخوي يتجاهل دعوات صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية من أجل زيادة الضرائب المباشرة وسد الثغرات المالية، في الوقت الذي يستعد فيه لخوض الإنتخابات العام المقبل، وذلك بعد أن أفلت من الرقابة المالية الدولية التي حذرت لها بلاده مقابل حصولها على حزمة قروض لتمويل خطة إنقاذ القطاع المصرفي المتعثر عام 2012. وكان راخوي قد قرر خفض ضريبة الدخل وضريبة الشركات بهدف تعزيز النمو الإقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، بعد إرتفاع البطالة إلى حوالي 25%، في ظل تبني أكبر تخفيضات في الإنفاق

«فاو» ومنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية تتوقعان تباطؤ تضخم أسعار الغذاء العالمية خلال العقد المقبل

ومن المتوقع أن تنخفض أسعار القمح نحو واحد في المئة سنويا بالقيمة الحقيقية خلال السنوات العشر المقبلة، لتظل منخفضة نحو 13 في المئة عن متوسط العقد السابق. وأشارت المنظمات إلى أن الإنتاج والإستهلاك الزراعيين على مستوى العالم سيرتفعان في العقد المقبل، لكن معدل النمو سيكون أبطأ من وتيرته في السنوات العشر الأخيرة. ومن المتوقع أن يحول الطلب القوي على اللحم من الطبقة المتوسطة المتنامية في الشرق الأوسط وآسيا دون إنخفاض أسعار اللحوم بنفس قدر انخفاض أسعار الأعلاف. وسيزيد متوسط أسعار اللحوم بالقيمة الحقيقية عن مستوياته في العقد السابق بعد تضخم عام في الأسعار.

والتنمية ان أسعار المحاصيل سترتاج لعام أو عامين آخرين، ثم تستقر عند مستويات أعلى من تلك التي بلغت قبل 2007، ولكنها ستظل دون المستويات القياسية.

لذلك تبدأ توقعات المنظمات من «فترة تصحيح» من المنتظر أن تستمر لعام أو عامين آخرين. وذكرت المنظمات أن التوقعات تستند إلى افتراضات بخصوص السياسات الحكومية والأسواق والطقس ووضع الإقتصاد الكلي، لكنها لا تتضمن بعض النقاط الغامضة التي يصعب كثيرا التنبؤ بها مثل الأمراض الحيوانية. وعزي السبب في زيادة الأسعار عام 2012 إلى سوء الأحوال الجوية، ومخاوف متعلقة بغيوبد على التصدير. وتأثرت هذه الزيادة مخاوف من عودة الأجواء التي أثارها إحتجاجات عنيفة في دول مثل مصر والكاميرون وهايتي في 2007-2008.

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الإقتصادية عن جيمس دانيال، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في إسبانيا، القول «ما نراه حتى الآن هو فقدان للإيرادات.. وهذا سيحتاج إلى التعويض بإجراءات إضافية في المستقبل». وذكر ان راخوي يتجاهل دعوات صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية من أجل زيادة الضرائب المباشرة وسد الثغرات المالية، في الوقت الذي يستعد فيه لخوض الإنتخابات العام المقبل، وذلك بعد أن أفلت من الرقابة المالية الدولية التي حذرت لها بلاده مقابل حصولها على حزمة قروض لتمويل خطة إنقاذ القطاع المصرفي المتعثر عام 2012. وكان راخوي قد قرر خفض ضريبة الدخل وضريبة الشركات بهدف تعزيز النمو الإقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، بعد إرتفاع البطالة إلى حوالي 25%، في ظل تبني أكبر تخفيضات في الإنفاق

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

ويصنح الإتفاق على إلغاء 90 في المئة من الديون التي تبلغ في الاجمال 35.2 مليار دولار - أي أنه قضى بإلغاء 31.7 مليار دولار - والتي كانت تسعم العلاقات بين موسكو وهافانا منذ سقوط الإتحاد السوفيتي. اما الباقي (نحو 3.5 مليار دولار) فسيتم تسديده على مدى عشرة أعوام بموجب سندات كل ستة أشهر وسيدفع في حسابات خاصة لكي تستثمره روسيا مجددا في الإقتصاد الكوبي. والتقى بوتين الذي يزور كوبا أمس الجمعة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو إضافة إلى فيدل كاسترو وبحث العلاقات التجارية مع الجزيرة.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

ويصنح الإتفاق على إلغاء 90 في المئة من الديون التي تبلغ في الاجمال 35.2 مليار دولار - أي أنه قضى بإلغاء 31.7 مليار دولار - والتي كانت تسعم العلاقات بين موسكو وهافانا منذ سقوط الإتحاد السوفيتي. اما الباقي (نحو 3.5 مليار دولار) فسيتم تسديده على مدى عشرة أعوام بموجب سندات كل ستة أشهر وسيدفع في حسابات خاصة لكي تستثمره روسيا مجددا في الإقتصاد الكوبي. والتقى بوتين الذي يزور كوبا أمس الجمعة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو إضافة إلى فيدل كاسترو وبحث العلاقات التجارية مع الجزيرة.

تراجع حدة أزمة مصرف «إسبيريتو سانتو» البرتغالي

■ لشبونة - د ب أ: تراجعت حدة أزمة مصرف «باتكو إسبيريتو سانتو» (بي. إي.إس.) أكبر بنوك البرتغال أمس الجمعة بعد تأكيد الحكومة والبنك المركزي في البرتغال أن الودائع في البنك آمنة تماما. كان سهم البنك قد سجل تراجعاً كبيراً أمس الأول قبل أن يتقرر وقف تداول السهم في أعقاب إعلان الشركة الأم للبنك عن فشلها في سداد بعض أقساط ديونها في الوقت المقرر، وهو ما أثار المخاوف في أسواق المال الأوروبية.

وقد تم استئناف تداول سهم البنك أمس حيث سجل ارتفاعاً في تعاملات الظهر. وكانت مجموعة «إسبيريتو سانتو فاينانشال» أكبر مساهم في البنك بحصة قدرها 25% قد طلبت وقف تداول السهم أمس الأول. وكانت مجموعة «إسبيريتو سانتو فاينانشال» أكبر مساهم في البنك بحصة قدرها 25% قد طلبت وقف تداول السهم أمس الأول. وكانت مجموعة «إسبيريتو سانتو فاينانشال» أكبر مساهم في البنك بحصة قدرها 25% قد طلبت وقف تداول السهم أمس الأول. وكانت مجموعة «إسبيريتو سانتو فاينانشال» أكبر مساهم في البنك بحصة قدرها 25% قد طلبت وقف تداول السهم أمس الأول.

تراجع حدة أزمة مصرف «إسبيريتو سانتو» البرتغالي

■ لشبونة - د ب أ: تراجعت حدة أزمة مصرف «باتكو إسبيريتو سانتو» (بي. إي.إس.) أكبر بنوك البرتغال أمس الجمعة بعد تأكيد الحكومة والبنك المركزي في البرتغال أن الودائع في البنك آمنة تماما. كان سهم البنك قد سجل تراجعاً كبيراً أمس الأول قبل أن يتقرر وقف تداول السهم في أعقاب إعلان الشركة الأم للبنك عن فشلها في سداد بعض أقساط ديونها في الوقت المقرر، وهو ما أثار المخاوف في أسواق المال الأوروبية.

وقد تم استئناف تداول سهم البنك أمس حيث سجل ارتفاعاً في تعاملات الظهر. وكانت مجموعة «إسبيريتو سانتو فاينانشال» أكبر مساهم في البنك بحصة قدرها 25% قد طلبت وقف تداول السهم أمس الأول. وكانت مجموعة «إسبيريتو سانتو فاينانشال» أكبر مساهم في البنك بحصة قدرها 25% قد طلبت وقف تداول السهم أمس الأول. وكانت مجموعة «إسبيريتو سانتو فاينانشال» أكبر مساهم في البنك بحصة قدرها 25% قد طلبت وقف تداول السهم أمس الأول.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

ويصنح الإتفاق على إلغاء 90 في المئة من الديون التي تبلغ في الاجمال 35.2 مليار دولار - أي أنه قضى بإلغاء 31.7 مليار دولار - والتي كانت تسعم العلاقات بين موسكو وهافانا منذ سقوط الإتحاد السوفيتي. اما الباقي (نحو 3.5 مليار دولار) فسيتم تسديده على مدى عشرة أعوام بموجب سندات كل ستة أشهر وسيدفع في حسابات خاصة لكي تستثمره روسيا مجددا في الإقتصاد الكوبي. والتقى بوتين الذي يزور كوبا أمس الجمعة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو إضافة إلى فيدل كاسترو وبحث العلاقات التجارية مع الجزيرة.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

ويصنح الإتفاق على إلغاء 90 في المئة من الديون التي تبلغ في الاجمال 35.2 مليار دولار - أي أنه قضى بإلغاء 31.7 مليار دولار - والتي كانت تسعم العلاقات بين موسكو وهافانا منذ سقوط الإتحاد السوفيتي. اما الباقي (نحو 3.5 مليار دولار) فسيتم تسديده على مدى عشرة أعوام بموجب سندات كل ستة أشهر وسيدفع في حسابات خاصة لكي تستثمره روسيا مجددا في الإقتصاد الكوبي. والتقى بوتين الذي يزور كوبا أمس الجمعة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو إضافة إلى فيدل كاسترو وبحث العلاقات التجارية مع الجزيرة.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الإقتصادية عن جيمس دانيال، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في إسبانيا، القول «ما نراه حتى الآن هو فقدان للإيرادات.. وهذا سيحتاج إلى التعويض بإجراءات إضافية في المستقبل». وذكر ان راخوي يتجاهل دعوات صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية من أجل زيادة الضرائب المباشرة وسد الثغرات المالية، في الوقت الذي يستعد فيه لخوض الإنتخابات العام المقبل، وذلك بعد أن أفلت من الرقابة المالية الدولية التي حذرت لها بلاده مقابل حصولها على حزمة قروض لتمويل خطة إنقاذ القطاع المصرفي المتعثر عام 2012. وكان راخوي قد قرر خفض ضريبة الدخل وضريبة الشركات بهدف تعزيز النمو الإقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، بعد إرتفاع البطالة إلى حوالي 25%، في ظل تبني أكبر تخفيضات في الإنفاق

استقرار اليورو بعد تراجعه بسبب مخاوف حول أكبر البنوك في البرتغال

■ لندن - لشبونة - رويترز: إستقرت أسواق العملات الرئيسية في أوروبا أمس الجمعة بعد يوم متوتر في أسواق الأسهم، إذ لم تشهد سوى تحركات محدودة لليورو والين. وتشكك محللون فيما إذا كانت المخاوف بشأن بنك «إسبيريتو سانتو» أكبر بنوك البرتغال ستحدث تغييراً في اتجاهات السوق، بعيداً عن التحركات المستقرة ذات التقلبات المحدودة، التي اتسمت بها التداولات خلال الأشهر الستة الأخيرة.

استقرار اليورو بعد تراجعه بسبب مخاوف حول أكبر البنوك في البرتغال

■ لندن - لشبونة - رويترز: إستقرت أسواق العملات الرئيسية في أوروبا أمس الجمعة بعد يوم متوتر في أسواق الأسهم، إذ لم تشهد سوى تحركات محدودة لليورو والين. وتشكك محللون فيما إذا كانت المخاوف بشأن بنك «إسبيريتو سانتو» أكبر بنوك البرتغال ستحدث تغييراً في اتجاهات السوق، بعيداً عن التحركات المستقرة ذات التقلبات المحدودة، التي اتسمت بها التداولات خلال الأشهر الستة الأخيرة.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

استقرار اليورو بعد تراجعه بسبب مخاوف حول أكبر البنوك في البرتغال

■ لندن - لشبونة - رويترز: إستقرت أسواق العملات الرئيسية في أوروبا أمس الجمعة بعد يوم متوتر في أسواق الأسهم، إذ لم تشهد سوى تحركات محدودة لليورو والين. وتشكك محللون فيما إذا كانت المخاوف بشأن بنك «إسبيريتو سانتو» أكبر بنوك البرتغال ستحدث تغييراً في اتجاهات السوق، بعيداً عن التحركات المستقرة ذات التقلبات المحدودة، التي اتسمت بها التداولات خلال الأشهر الستة الأخيرة.

استقرار اليورو بعد تراجعه بسبب مخاوف حول أكبر البنوك في البرتغال

■ لندن - لشبونة - رويترز: إستقرت أسواق العملات الرئيسية في أوروبا أمس الجمعة بعد يوم متوتر في أسواق الأسهم، إذ لم تشهد سوى تحركات محدودة لليورو والين. وتشكك محللون فيما إذا كانت المخاوف بشأن بنك «إسبيريتو سانتو» أكبر بنوك البرتغال ستحدث تغييراً في اتجاهات السوق، بعيداً عن التحركات المستقرة ذات التقلبات المحدودة، التي اتسمت بها التداولات خلال الأشهر الستة الأخيرة.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

رئيس مايكروسوفت يتعهد بإعادة هيكلتها

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلن ساتا ناديل، الرئيس التنفيذي الجديد لمجموعة البرمجيات الأمريكية العملاقة «مايكروسوفت»، عن خطة كبيرة لإعادة هيكلة الشركة حيث قال أمس الأول لوظيفة ان هناك حاجة إلى تغييرات كبرى في الوقت الذي تسعى فيه الشركة نحو تحقيق هدف «إعادة إبتكار الإنتاجية» وتعد هذه الرسالة التي وجهها ناديل إلى الموظفين أوضح بيان يصدر عنه حتى الآن بشأن خططه لإعادة هيكلة «مايكروسوفت» التي تشهد تراجعاً مطرداً في أرباحها مع صعود الكيانات المنافسة وبخاصة «أبل» و«غوغل». يذكر أن نظام التشغيل «ويندوز» الذي تنتجه «مايكروسوفت» كان يستحوذ في وقت من الأوقات على أكثر من 90 في المئة من أجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم، ولكن «مايكروسوفت فشلت في التنبؤ بصعود جيل جديد من الأجهزة الرقمية، وخاصة الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي، مما قلص بشدة سوق الكمبيوتر الشخصي.

رئيس مايكروسوفت يتعهد بإعادة هيكلتها

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلن ساتا ناديل، الرئيس التنفيذي الجديد لمجموعة البرمجيات الأمريكية العملاقة «مايكروسوفت»، عن خطة كبيرة لإعادة هيكلة الشركة حيث قال أمس الأول لوظيفة ان هناك حاجة إلى تغييرات كبرى في الوقت الذي تسعى فيه الشركة نحو تحقيق هدف «إعادة إبتكار الإنتاجية» وتعد هذه الرسالة التي وجهها ناديل إلى الموظفين أوضح بيان يصدر عنه حتى الآن بشأن خططه لإعادة هيكلة «مايكروسوفت» التي تشهد تراجعاً مطرداً في أرباحها مع صعود الكيانات المنافسة وبخاصة «أبل» و«غوغل». يذكر أن نظام التشغيل «ويندوز» الذي تنتجه «مايكروسوفت» كان يستحوذ في وقت من الأوقات على أكثر من 90 في المئة من أجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم، ولكن «مايكروسوفت فشلت في التنبؤ بصعود جيل جديد من الأجهزة الرقمية، وخاصة الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي، مما قلص بشدة سوق الكمبيوتر الشخصي.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

بوتين يصادق على إلغاء 30 مليار دولار من الديون الروسية على كوبا

■ موسكو - أ ف ب: صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل مغادرته إلى كوبا على الإتفاق الذي يقضي بإلغاء 90 في المئة من الديون الضخمة المتوجبة على كوبا نتيجة عقود مع الإتحاد السوفياتي السابق، كما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.

صندوق النقد الدولي يدعو إسبانيا إلى زيادة الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن صندوق النقد الدولي دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، إلى ضرورة إتخاذ خطوات لزيادة إيرادات الحكومة لتعويض تكاليف التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة الشهر الماضي.



موندیال 2014

المركز الثالث

البرازيل المنكسرة وهولندا الحزينة يتصارعان على تصفيد جروحهما

■ برازيليا - د ب أ: عندما يلتقي المنتخب البرازيلي والهولندي اليوم في لقاء تحديد المركز الثالث بطولة كأس العالم، سيسعى كل منهما إلى تصفيد جروحه بعد السقوط في الدور قبل النهائي للبطولة.

وتتمثل مباراة اليوم الفرصة الأخيرة أمام المنتخب البرازيلي لحفظ ماء الوجه والحصول على أي تعزية من الموندیال الذي يسدل الستار عليه في بلاده غدا الأحد. وجاء سقوطه الهوي أمام نظيره الألماني 7/1 في الدور قبل النهائي بمثابة صدمة قاسية ليصيب البرازيليين بجروح عميقة في هذه البطولة التي انتظروها بفارغ الصبر لتتويج فريقهم بلقبه العالمي السادس.

ويبذل باطل راقصو السامبا في استعادة توازنهم بالفوز وإحراز المركز الثالث ليكون ضياع حلم اللقب، سيصدم الفريق بطموحات المنتخب الهولندي الذي خسر في المربع الذهبي بركلات الترجيح فقط أمام نظيره الأرجنتيني ويأمل في الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في البطولة خلال اللعب المنتظم وبعيدا عن ركلات الترجيح. ولهذا، يطمح كل من الفريقين إلى تحقيق الفوز في مباراة اليوم التي لم يكن أمل أي منهما المشاركة فيها حيث كانت المباراة النهائية هي الحلم الذي سعى الفريقان إليه منذ البداية.

ولا تحظى مباراة تحديد المركز الثالث باهتمام كبير غالبا، لكن مباراة اليوم في برازيليا قد تكسر هذه القاعدة خاصة بعد الهزيمة القاسية للبرازيل أمام ألمانيا في المربع الذهبي، ويواجه لويز فيليب سكواري مدرب المنتخب البرازيلي مهمة صعبة للغاية قبل المباراة حيث يحتاج لرفع معنويات الفريق بعد الهزيمة القاسية أمام ألمانيا لا سيما وأن الهزيمة في مباراة اليوم ستضاعف من سوء وضع الفريق في مواجهة جماهيره بينما سيخفف الفوز من وطأة الموقف فقط لكنه لن يعالج الأمر بشكل كبير في مواجهة السخط الجماهيري على الفريق.

ويتحدد مستقبل سكواري مع الفريق بعد انتهاء مسيرته في الموندیال الحالي وينتظر أن تكون المباراة في العاصمة البرازيلية هي الأخيرة له مع الفريق، علما أنه قائد المنتخب البرازيلي في فترة أخرى قبل سنوات وأحرز



لاعبو المنتخب البرازيلي يرحبون بزيارة نيمار عقب أصابته

للتعاقد مع مدرب أجنبي للمنتخب». وانتقد اللاعب الفائز مع البرازيل بلقبى كوبا أمريكا 2004 وكأس القارات 2005 فضلا عن التأهل إلى دور الثمانية لموندیال ألمانيا 2006، سكواري لعدم تقدمه باستقالته عقب الخسارة 7-1 أمام ألمانيا. وقال: «لو كنت مدبرا للفريق، لالتخذت القرار عقب اللقاء». وأعرب المعلق الحالي لشبكة غلوبو (39 عاما) عن اعتقاده بأنه لم يعد ممكنا استمرار سكواري والمنسق الفني كارلوس البرتو باريرا، الذي كان مدربه في موندیال 2006. وقال: «لو كنت أنا لتقدمت باستقالة مع جميع معاوني، من المستحيل أن يكون سكواري حاضرا السبت مع كارلوس البرتو باريرا في منتخب البرازيل»، في إشارة إلى لقاء تحديد المركز الثالث أمام هولندا. وأضاف: «سواء فاز أو خسر في هذه المباراة، لن يتغير شيء. لم أر قط البرازيل هكذا. الهزيمة أمام ألمانيا أظهرت أن لدينا لاعبين جيدين للغاية، لكن الجهاز الفني ليس على نفس المستوى».

جزائري أول أفريقي يحكم مباراة المركز الثالث في تاريخ الموندیال

برازيليا - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، عن تعيين الجزائري جمال حيمودي، حكما لمباراة البرازيل وهولندا اليوم في مباراة تحديد المركز الثالث. وبحسب موقع الاتحاد الدولي للعبة، فإن حيمودي أصبح أول حكم أفريقي يدير مباراة تحديد المركز الثالث في بطولات كأس العالم. يذكر أن حيمودي قرر اعتزال التحكيم فور انتهاء بطولة كأس العالم، مفضلا الاتجاه إلى العمل الإداري داخل أروقة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

رئيس الاتحاد البرازيلي يثني على البعض لمواصلة مساندتهم المنتخب

تيريسوبوليس (البرازيل) - د ب أ: أثني جوزيه مارييا مارين رئيس الاتحاد البرازيلي على مجموعة صغيرة من المشجعين تجمعوا أمام مقر المعسكر التدريبي للمنتخب البرازيلي في تيريسوبوليس لمواصلة تشجيع الفريق رغم الهزيمة المهينة 7/1 أمام المنتخب الألماني في المربع الذهبي. وتجمع نحو 20 مشجعا أمام معسكر الفريق يحملون «مثالا» على شكل كرة مزيئة بحمس نجوم ولافتة كتب عليها «الهزيمة جزء من طريق الأبطال»، وقال أحد المشجعين ويدعى داريو: «المنتخب البرازيلي منحننا الكثير من لحظات السعادة. ليس من العدل أن نذفهم بالحجارة بسبب هزيمة». ويعيش داريو في مدينة ريو دي جانيرو وقطع مسافة أكثر من 100 كيلومتر لإعلان تأييده للمنتخب تحت الأضواء التي تهطل في تيريسوبوليس. وأوضح داريو «إنه فريق من الأبطال سيحقق العديد من الانتصارات في المستقبل». ولدى رؤيته مجموعة المشجعين، ترجل مارين من سيارته لتنهتة المشجعين والتناء عليهم وقال «شكركم، تشجيعكم مهم». ويترك مارين رئاسة الاتحاد البرازيلي في نيسيان/أبريل المقبل إلى حليفه ماركو بولو نيرو.

خسارة البرازيل تثقل كاهل الرئيسة روسيف

ريو دي جانيرو - د ب أ: تواجه الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف مخاطر التعرض لصيحات الاستهجان عند تسليمها كأس العالم للفريق الفائز في مباراة النهائي غدا الأحد بين ألمانيا والأرجنتين. ونقلت صحيفة «استادو دي ساو باولو» عن مصادر قريبة من روسيف إن الاستياء من حكومتها ربما يظهر مجددا في ماراكانا، خاصة أن الفريق المضيف لم يتمكن من الفوز باللقب. وتوقع مراقبون أن يؤدي ارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى جانب ارتفاع نفقات كأس العالم، إلى انتشار شعور بالاستياء بين البرازيليين. وشهدت البرازيل احتجاجات متفرقة خلال استضافة فعاليات كأس العالم. ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية في 5 تشرين الأول / أكتوبر المقبل، وعلى الرغم من تزايد السخط، تتصدد روسيف استطلاعات الرأي متفوقة على المنافسين المحتملين.

كوميبرا، في حدث تابع لشره الاجتماعيه «زيكو 10»، أن مرشحه المفضل لتولي المنصب في الوقت الحالي هو موريس راماليو (58 عاما)، مدرب ساو باولو، الذي يعيش ولايته المباراة يجب ألا تقام. قلت هذا على مدار عشر سنوات. إنه شيء ظالم... هناك جائزة واحدة هي المهمة وهي أن نتوج بطلا للعالم». وبدأت إقامة مباراة تحديد المركز الثالث منذ النسخة الثانية للموندیال والتي أقيمت عام 1934 في إيطاليا، لكن هذه المباراة لم تلق اهتماما كبيرا خاصة على المستوى الجماهيري. وأوضح فان غال: «أسوأ شيء هو أن تكون الفرصة سانحة لتخسر مباراتين متتاليتين... وفي بطولة قدمت فيها عروضاً رائعة، ستعود إلى بلدك خاسرا. هذا أمر لا يمت للرياضة بأي صلة، من وجهة نظري». وقد يلجا سكواري وفان غال لمنح راحة إلى بعض اللاعبين في المباراة ومنح الفرصة للعناصر الاحتياطية للمشاركة في هذه المواجهة. ومن الناحية النظرية، تبدو المباراة فرصة أمام البرازيل للثأر بعد الهزيمة 2/1 أمام هولندا في دور الثمانية لموندیال 2010. لكن صدمة الهزيمة القاسية للبرازيل أمام ألمانيا ما زالت حاضرة في الأذهان وتشير إلى أن كل شيء ممكن الحدوث، وقال تياغو سيلفا قلب دفاع وقائد المنتخب البرازيلي، الذي يعود لصفوف الفريق بعد انتهاء الإيقاف الذي حرمه من مواجهة ألمانيا: «قلت دائما إن هدفا الوحيد هو الفوز باللقب وأن الفوز بالمراكز الثاني أو الثالث أو الرابع ليس مهما لنا... لكن الآن يجب أن نكون على استعداد لهذه المباراة، يجب أن نستعد لها وأن نشرف قميص المنتخب».

كما تحدث عن نيمار نجم المنتخب الأول ومهاجم برشلونه: «على رغم أنه لاعبنا الرئيسي، فقد كان في أوقات كثيرة جالسا على مقاعد البدلاء». وأبدى زيكو أسفه للوضع الذي تمر به كرة القدم في بلاده، مشيرا إلى أن الاتحاد البرازيلي «لا يقوم بشيء لتحسين الوضع». مشيرا إلى غياب برنامج لتأهيل المدربين كما يحدث في اتحادات أخرى.

جونينييو، حان الوقت للتعاقد مع مدرب أجنبي

ريو دي جانيرو - إفي: قال نجم البرازيلي المعتزل جونينييو بيرنامبوكو إن الوقت قد حان للتعاقد مع مدرب أجنبي لتدريب المنتخب، منتقدا استمرار لوبيز فيليب سكواري في المنصب رغم الخسارة المدمرة أمام ألمانيا في نصف النهائي. وقال نجم ليون السابق: «تعلمت الكثير في الأوامر الثمانية التي قضيتها في فرنسا. حان الوقت

وفي المقابل، بدأ المدرب لويس فان غال مدرب المنتخب الهولندي غير مهتم كثيرا بمباراة اليوم بعد خسارة فريقه أمام الثالث أصغر كثيرا مما كنا بحاجة إليه «هذا المباراة يجب ألا تقام. قلت هذا على مدار عشر سنوات. إنه شيء ظالم... هناك جائزة واحدة هي المهمة وهي أن نتوج بطلا للعالم». وبدأت إقامة مباراة تحديد المركز الثالث منذ النسخة الثانية للموندیال والتي أقيمت عام 1934 في إيطاليا، لكن هذه المباراة لم تلق اهتماما كبيرا خاصة على المستوى الجماهيري. وأوضح فان غال: «أسوأ شيء هو أن تكون الفرصة سانحة لتخسر مباراتين متتاليتين... وفي بطولة قدمت فيها عروضاً رائعة، ستعود إلى بلدك خاسرا. هذا أمر لا يمت للرياضة بأي صلة، من وجهة نظري». وقد يلجا سكواري وفان غال لمنح راحة إلى بعض اللاعبين في المباراة ومنح الفرصة للعناصر الاحتياطية للمشاركة في هذه المواجهة. ومن الناحية النظرية، تبدو المباراة فرصة أمام البرازيل للثأر بعد الهزيمة 2/1 أمام هولندا في دور الثمانية لموندیال 2010. لكن صدمة الهزيمة القاسية للبرازيل أمام ألمانيا ما زالت حاضرة في الأذهان وتشير إلى أن كل شيء ممكن الحدوث، وقال تياغو سيلفا قلب دفاع وقائد المنتخب البرازيلي، الذي يعود لصفوف الفريق بعد انتهاء الإيقاف الذي حرمه من مواجهة ألمانيا: «قلت دائما إن هدفا الوحيد هو الفوز باللقب وأن الفوز بالمراكز الثاني أو الثالث أو الرابع ليس مهما لنا... لكن الآن يجب أن نكون على استعداد لهذه المباراة، يجب أن نستعد لها وأن نشرف قميص المنتخب».

ريو دي جانيرو - إفي: أكد زيكو نجم المنتخب البرازيلي في عقدي السبعينات والثمانينات، في ريو دي جانيرو أن لوبيز فيليب سكواري عليه الرحيل عن تدريب الفريق، مطالبا بتجديد اللجنة الفنية، من أجل الوصول إلى «فكر جديد حول الكرة البرازيلية». كما أكد زيكو، واسمه الحقيقية آرثر أنتونيس

وهو، في هذه الحالة، مباراة المركز الثالث في برازيليا». وأوضح: «علم أن الفوز بالمركز الثالث حلم أصغر كثيرا مما كنا بحاجة إليه جميعا لكن علينا أن نشرف قميص المنتخب البرازيلي».

معه اللقب العالمي الخامس في موندیال 2002 ب كوريا الجنوبية واليابان. وقال سكواري: «علم أن مسيرتي التدريبية ستلحق بيته الهزيمة (7/1 أمام ألمانيا) لكن علينا الالتزام بأن نتقدم للامام وأن نفكر في الهدف التالي

البرازيليون يقبون «فيل بحر» بطيء الحركة بـ«فريد»



فريد العقيم وجد البرازيليون شبيهه

سبعا مع السليساو في الموندیال، وكرت صحيفة «غلوبو» البرازيلية أنه بمجرد غنور السكان في تلك المنطقة على الكائن البحري على الشاطئ دائما ولا يتحرك، نادوه مباشرة باسم «فريد»، وفقا لما أكد عالم الحيوانات برونو بيرغر، الذي كان موجودا حينها.

ريو دي جانيرو - إفي: أطلق البرازيليون اسم مهاجم المنتخب فريد على حيوان «فيل البحر» الذي وجدوه على شاطئ منطقة فيل في مدينة غراندي فيكتوريا المطل على المحيط الأطلسي، بعدما لاحظوا عليه الكسل وقلة الحركة مثل اللاعب الذي قدم أداء

أكد إمكانية الصفع عن الكولومبي زونيغا نيمار «باكيا»: كنت على بعد سنتيمترين من الشلل!

■ تيريسوبوليس (البرازيل) - د ب أ: قال نجم البرازيلي نيمار إنه قد يصفع عن المدافع الكولومبي خوان زونيغا الذي تسبب في كسر إحدى فقرات ظهره وإنهاء مسيرته مبكرا في بطولة كأس العالم.

وقال نيمار باكيا، في مؤتمر صحفي بمعسكر المنتخب البرازيلي: «لو ضربني على بعد سنتيمترين من هذه الفقرة بمنصف ظهري، كنت سأجلس على مقعد متحرك... كل من يفهم في كرة القدم يدرك أنه ليس خطأ عاديا». وقال نيمار إنه يستطيع دائما أن يحمي نفسه ضد محاولات العرقلة، لكن إذا كان ظهري للاعب المنافس، فليس لدي فرصة في حماية نفسي». ورغم هذا، قال نيمار (22 عاما) نجم برشلونه الأسباني إنه من الممكن أن يصفع عن زونيغا ولا يشعر بالخضب تجاه اللاعب. وأضاف: «نعم، سأصفع عنه. لا أشعر بالخشى أو الكراهية أو أي شيء تجاهه». واتصل زونيغا هاتفيا بالنجم البرازيلي في اليوم التالي للمباراة ليؤكد له على عدم وجود نية تعمد لإيذائه. وقال نيمار: «أتمنى له أفضل حظ وأن يكون سعيدا ويحقق النجاح في مسيرته الكروية». ويستطيع نيمار الآن السير كما ظهر في

معسكر الفريق التدريبي بمدينة تيريسوبوليس مرتديا القميص الأصفر للمنتخب والموقع من «ن أسوأ الأسابيع في حياتي... كان أسوأ مما يمكن أن أتخيل».

وقال نيمار، في أول تصريحات علنية له منذ تعرضه للإصابة، إن الشعور بالهزيمة 7/1 أمام المنتخب الألماني سيظل لفترة طويلة موضعا «بالطبع، جرحتنا الهزيمة، ستظل جرحنا لفترة طويلة لكن الألم سيتلاشى». وأضاف: «ستأتي أيام أفضل، وسنبدل كل ما في وسعنا لإعادة السعادة إلى الشعب البرازيلي وإلى وجوهنا». وسبق لنيمار أن زار معسكر الفريق التدريبي يوم السبت الماضي محمولا على الحفة (النقالة) الطبية قبل أن يرحل عن المعسكر بالطائرة مروحية. كما نال اللاعب ترحيبا باللاعب زملائه ومن المدرب لويز فيليب سكواري لدى زيارته إلى المعسكر مساء أمس الأول. وقال نيمار إنه سيسعى لمساعدة زملائه رغم عدم مشاركته في المباراة مشيرا إلى أن الفريق يجب أن يتعامل مع مباراة المركز الثالث كما لو كانت المباراة النهائية وذلك حتى ينهي الفريق مسيرته في الموندیال مبتمسا.



نيمار باكيا خلال المؤتمر الصحفي قبل لقاء تحديد المركز الثالث

غزة تستصرخ والعرب نيام!

■ بعد الهجوم الوحشي الذي شنه العدوان الإسرائيلي، والذي لا يزال يشهد تصاعداً على مناطق متفرقة من قطاع غزة في عملية عسكرية أطلقت عليها إسرائيل اسم «الجرف الصامد». مستهدفة منازل المواطنين الفلسطينيين. وبالرغم من سقوط عشرات من جثامين الشهداء الفلسطينيين وإصابة المئات من الجرحى وتسجيل عدد من الضحايا المدنية بقطاع غزة منذ بداية هذا الصدام، حيث أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتانياهو» توجيهاته إلى الجيش الإسرائيلي بتكثيف وتشديد الغارات على قطاع غزة، لاستهداف البنى التحتية وأنفاق ومسؤولين، نجد الشعب الفلسطيني كما عهدنا يقاوم بفرده مئات الغارات الإسرائيلية أمام صمت عربي إسلامي لا مبر له. وبالرغم من دعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس «خالد مشعل»، الزعماء العرب للوقوف ضد الفلسطينيين والمنظمة في محاصرة غزة وتوجيهها واستمرار الاعتقالات ومواصلة الاستيطان في الضفة وتهديد القدس وحادثة قتل الطفل محمد أبو خضير، ناهيك عن تدنيس المقدسات واستباحة المدن والقرى الفلسطينية، حتى ضاقت الأرض عليهم بما رحبت.

ومن جانبه طالب الناطق باسم المقاومة الإسلامية «حماس»، «فوزي برهوم»، كل الزعماء العرب والإسلاميين بالوقوف مع الشعب الفلسطيني وقضيته وعدم التخائل عن نصرة من يدافع عن أرضه ودعواته الشعوب العربية والإسلامية في كل مكان لمحاصرة السفارات الإسرائيلية في كل مكان وإجبار السفراء الصهيونية على الرحيل، وخاصة بعد توعد «نتانياهو» حماس بدفع الثمن باهظاً رداً على استمرار إطلاق الصواريخ على جنوب إسرائيل، مؤكداً أن أمن إسرائيل فوق كل شيء ومشيرا للجيش قوي يقف من خلفه شعب إسرائيل صلب ومتحد.

وأمام خيبة أمل الشعب الفلسطيني في مناشدة ضامراً عدد من الدول العربية الإسلامية التي غطت لسنوات على جرائم إسرائيل، وتبنيت موقف المحاييد المتفرج اتجاه صرخات غزة وفراق واستشهاد خيرة أبنائها، بل اكتفت معظمها بعبارة الشجب والإدانة الموهودة، دون القيام بواجبها والعمل على ضغط على «الكونغرس الأمريكي»، لم يبق اليوم لفصائل المقاومة في الأراضي الفلسطينية أمام صمت وسبات الأمة العربية الإسلامية، إلا أن تتحمل مسؤولياتها تجاه شعبها والتوحد في الميدان إلى جانب الشعب الفلسطيني في خندق واحد وللتنافس في وجه الاحتلال والتصدى للحرب التي فرضت عليهم.

وعلى الرغم أن الكل يتفق أن شعب غزة ليس أقوى من الجيش الإسرائيلي وعتاده، إلا أن العدو الصهيوني على يقين تام أن غزة اليوم ليست هي غزة الأسس، وستكتسب مشقة العراك حتى تنتزع النصر.

مريم هاشمي - كاتبة مغربية

نهاية العراق

الطرف عقائدياً كان أو قومياً، لذا فمن الأفضل تغيير الشرق.

ان مشروع التقسيم في العراق والمنطقة، لا ريب يصيب بمصلحة الكيان الصهيوني وأمريكا اللاتين انتهجاً نظرية فريقتي تسد والشروع بتقسيم القسم وتفتيت المفتت وتجزئة الجزر لضعاف المنطقة وتسهيل السيطرة على مقدراتها وكذلك للاقترب أكثر من الحلم: إسرائيل من الفرات إلى النيل ان هذا المشروع لا يتحقق بمجرد عرضه على اطرافه المعنية الذين سترتفع لديهم حمية الوطن وبيارق الوحدة لذا فكل مشروع ادواته حينما يرى الموت سيرضى الجميع بالحمى وهذا ما قامت به الدوات التقسيم من تقتيل ودمار وعنف ورعب وبث روح اليأس والحقد والكراهية بصناعة الفتنة التي هي أشد من القتل لتفتيت المجتمعات تمهيداً لقبولها بالخلاص باي واقع جديد مفروض.

لقد كشفت الاحداث الاخيرة زيف ادعاءات الذين رفعوا شعارات القومية والوحدة الوطنية حينما مهدوا ويسروا وصفقوا لخطوات التقسيم تحت حجج واهية تخفي اطماعهم الشخصية بتحقيق احلام سلطوية ولو على صخرة او ارض جرداء متاجررين بوطهم وشعبهم فتورة لاسترجاع الحقوق لا تكون بالخيانة وبيع الوطن.

فهل سيكون للشعب العراقي القول الفصل في اتحاده بوجه أشرس اعصار يضرب وحدته ام اننا سنشهد نهاية العراق؟

محمد الجبوري
اعلامي - ستوكهولم

الكرد الانفصالية ومطالبة سنية باقامة اقليم على استحياء من ذكر اقامة دولة. فالتابع لما حدث يجد ان هناك عملية كبيرة قد تم تدبيرها منذ فترة لتطبيقها على ارض الواقع بالاتفاق مع اطراف عراقية. وهنا اود التذكير بما قاله كينسجر عام 2006 حينما رأى ان العراق ينتظره مصير يوغسلافيا في التقسيم. لقد تم تقديم دراسات وافية من مختلف المعاهد والباحثين حول تقسيم العراق، وانكر بعض منهم كالأستاذ القانوني آلان توبول الذي قال ما المانع من اضافة ثلاث دول للعالم والباحث القانوني انثريزابزون/معهد امريكان والاستاذ القانوني بيركلي/جامعة كاليفورنيا اضافة لجون بايدن نائب الرئيس الامريكي وعلى ضوء الاحداث التي جرت وتجري فان المشروع يحتمل انه بدء جولته الاخيرة فعلياً فبدايته لا نستطيع تعيينها بالضبط فقد تكمن منذ اسقاط نظام صدام حسين في الامر جزء من ما يسمى مشروع الشرق الاوسط الجديد او الكبير فالمنطقة تموز 2006 على لبنان فقد كتب الكولونيل السابق في الاستخبارات الامريكية رالف بيترز في كتابه Never Quit The Fight

كتب عن تغيير واقع الشرق الاوسط الكبير من تقسيم دول ودمج بعضها وانشاء اخرى معللاً نظريته بجدلية الحدود الموضوعية عشوائياً في القرن التاسع عشر بنسج بريطاني فرنسي، ولاختلاف القوميات والاعراق والديانات وتداخل الاقليات تنشئ نزاعات وصراعات مستمرة نتيجة

■ هذا هو عنوان آخر عدد صدر من مجلة «تايم» الامريكية في 30 يونيو/حزيران 2014 والتي تعتبر إلى حد ما معبرة عن وجهة نظر الحكومة الامريكية حيث نشرت مقالا من 8 صفحات للكاتب ميشيل كولي وجعل عنوان المقال غلاماً للمجلة التي رُسم عليها خارطة العراق محترقة الحدود ونيران مشتعلة من جانب الحدود السورية، «من غير التعارف عليه ان يعطى مقال كل هذا الحجم الا اذا كانت له من الامة اشياء كثيرة».

تحدث المقال عن تقسيم العراق مرفقا باحصائيات سكانية عرقية ودينية وطائفية تشمل ايران وتركيا والعراق وسوريا ثم يقسم العراق إلى ثلاث دول هي دولة كردستان التي تشمل كردستان العراق وسوريا وتضم كركوك، ودولة سنية تمتد من الموصل شمالاً إلى الكويت جنوباً لتشمل بغداد وكل مناطق الحدود العراقية مع سوريا والاردن والسعودية ودولة اصغر للشبيعة في وسط العراق لكن الغريب انها تشمل اراضي مهمة من الساحل الكويتي لتترك الكويت صحراء بتقسيماته هذه

واستعرض الكاتب نتائج اجتياح ماسيمي بداعش وسلمحين سنة للتكثير من المناطق الشمالية للعراق مشيراً للجرائم التي ارتكبت هناك وانها بداية للتقسيم القادم ليختم مقاله بانها نهاية العراق.

لم تكن هذه المرة الاولى التي يشار فيها إلى موضوع التقسيم المطروح لاستقبال العراق في دوائر استخباراتية وسياسية غربية لاسيما في امريكا واسرائيل وبريطانيا ان الالفت هنا ظهور هذا المقال مترامناً مع اجتياح الموصل المتويع بتصريحات

تقريباً على خير: استمرار الخلافات في المجلس النيابي في مصر تقسيم العراق خيانة

العراق للعراقيين جميعاً. وأما من أراد تقسيم العراق فهي خيانة عظيمة! ولو أريدت كل قومية إقامة دولتها على أرض العراق كما يريد الأكراد الذين لم يتعلموا من الماضي والتاريخ، فكم هي عدد الدوليات التي ستقوم على أرض العراق. ولو حصل هذا الأمر فلن يسبب سوى المزيد من الإقتتال والحروب بين الجميع والضعف والفقر لهم جميعاً. أما السياسي فليس إلا موظف عند من قاموا بتوظيفه لديهم!

طعس بن شظاظ الصمدي

تقريباً على خير: الجبهة الاسلامية في سوريا

عتاد عسكري لم ينته

ابن الاسلحة الثقيلة التي جاءت بالعنوان. كل الاسلحة قذائف هاون وحسب كلامكم كلها من الجيش السوري معقولة استوليتكم على جبال من النخاش منذ سنتين لم تنته. وجميع الاسلحة المذكورة استعملت ضد المدنيين في دمشق وحلب وادلب ودرعا وبشهادة المنظمات الدولية. فاي اجرام تتكلمون عنه. وجها عليكم رب العالمين ليأخذ حق الاطفال في جرمانا وباب توما وجميع المحافظات.

محمد عماد الدين

تقريباً على خير: غارات إسرائيلية على غزة

أمريكا تناصر العدوان

عدوان الإحتلال مستهدف الأطفال فلسطين، غزة والضفة والأقصى تقاوم الأوغاد. لا عروبة لإسلام نصرة لطفل إحترق، سكون بانتظار مجاز لشعب أبي. أمريكا على خط العدوان تناصر صهيون، والبعض في مصر يبارك ويشترك الإسرائيليون. شعوب تقول لا، وتدعو للمقاومة، شهر الإنتصارات فالهدف نصر أو استشهاده.

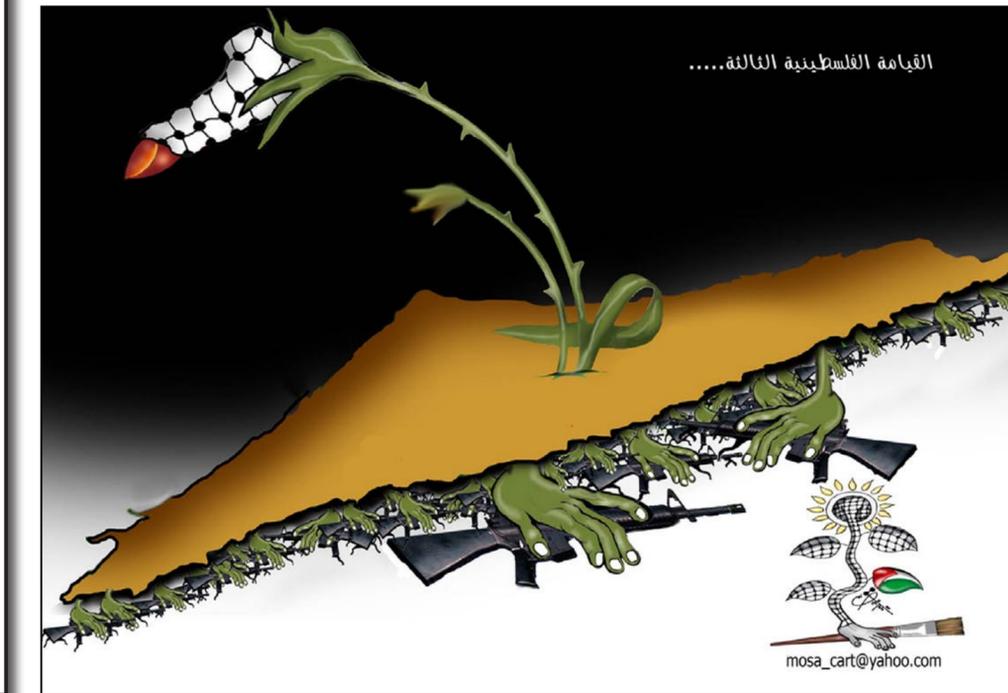
أحمد الجبدي

تقريباً على رأي «القدس العربي»: أسعار الوقود في مصر

التفني بأمجاد الماضي

يتغنون بأمجاد ما حدثت إلا لتصنع الحاضر الذي هو عليه الحزب اليوم، فلو لا الامس لما كان اليوم. من المعلوم أن فلسطين لم تتحرر ولا حتى مزارع شعيا اللبنانية، ولم يزل التفول الصهيوني موجودا ليومنا هذا، فهل ننسى الحزب الغاية من انشائه أم ان الحقد الطائفي الذي كان مدفونا تحت الرمال قد عرته الرياح؟!

خميس ابو علي



تقريباً على مقال سهيل كيوان: غزة رضي الله عنها

انحناءة لأهل غزة

ليس هناك ما يكتب ولا ترقى كل لغات العالم ان تقول كلمة في حق غزة واهل غزة كم هو مؤلم ان لا يكون بيدنا شيء غير عبارات الشجب والادانة واستنكار ما يحصل بغزة. ..حكايتنا مشغولون او متشاغلون باشياء ليس لها علاقة بشعوبهم. ..وبعضهم لا يعرف حتى اين تكون غزة ..الله لا غزا فيهم بركة.

امينة ابراهيم عيسى

غزة شوكة في عيون الأعداء

مقال سليم جدا وفي صميم الواقع واسمح لي استاذ سهيل ان اضيف ان جميع جحافل جيوش الغزاه والمحتلين لغزة وعلى مدى التاريخ تحطمت واندرجت على شواطئها وصدقني لا تنتهاهو ولا غيره يجربون على اجتياح او احتلال غزة لانهم جربوا حظههم سابقا فما كان منهم سوى ان هربوا مهزومين وتحت ضربات شعبها وابنائها اليواصل الشرفاء ويدون اي شروط... الله حاميك وثقتي من الله ان يبقى حاميك يا غزة يا وطن العزة وتبقى شوكة في عيون الأعداء و عيون بعض ابناء جلدتنا المنبطنين عشاق الدولارات والمفاوضات والسفر وكرتات الـ VIP.

أنيس زعبي - كاليفورنيا

غزة العزة لن تُهرَم

الكل فينا يعرف هاشمية غزة؟ لكن من يعرف علاقة هاشم بن عبد مناف بغزة العزة؟ تقول الروايات المتعددة للتاريخ ان الاجماع كان على الرواية التالية والتي يؤيدها اتباع الديانات المنزلة من عند الله وليس من عند عباد الله: كان حفيد عبد مناف ويديعي هاشم. عائد بقافلة تجارية من دمشق باتجاه مكة المكرمة سالكا الطريق الساحلي للبحر من اجل الماء. وعند سؤاله عن كيفية قطع مسافة اليابسة بين المتوسط في غزة وخليج العقبة. اشاروا عليه اهل غزة بالاستعانة بقبيلة بني النجار المنحدرة من آل عمران والعاشون حديثاً من مصر لغزة حيث كان مجد وعز سيدنا يوسف عليه السلام.

ثم طغى عليه حب الدنيا ولذاتها في شعب مصر واستلمهم جد الحاكم الحالي بتخطيط منكر من قبل احبار يهود، فبني النجار هؤلاء، كانوا يتنقلون بين غزة ومصر باستمرار، احياء لرحلة سيدنا موسى عليه السلام. ولديهم خبرة بالطريق. وانشاء الرحلة التي تم فيها اصطحاب طفلة تدعى (أمّنه بنت وهب بن يوسف النجار). رأى هاشم في هذه الطفلة علامات النبوغ والبلوغ المبكرة. والاصرار على تحقيق الهدف مهما تحيرت الظروف المحيطة، وكان لديه حفيد يدعى عبد الله، فزوجه اياها. وانجبت محمد بن عبد الله نبي الامة الاسلامية. فلم تقهر أمّنه بنت وهب، وتبت بدا اني لهب وتب. ما أغنى عنه مال فطه-استغفر الله- وما كسب.... وابي لهب هذا هو عبد اللات بن هاشم اخ عبد الله بن هاشم. وكان يحقره اخاه عبد الله بقوله: انت عبد لصنم حجر يكسر ويتعطر. وانا عبد لله. لا يكسر ولا يقهر ولا يتعطر. انت مخزي منقبر! وانا محشوم. ولي قيمة وقدر. ومن هنا نقف ابي لهب على ابن اخيه اليتيم الاب والام سيدنا محمد(ص) عليه وسلم. والله اعلم. فقمعة حفدة المنزلي المنقبر ابي لهب لن تكسر ولن تهزم حفدة (أمّنه) بنت وهب.

د. خليل كنانة - فلسطين

خذلان القريب قبل البعيد

لكم الله يا اهل غزة فقد خذلكم القريب قبل البعيد والصديق قبل العدو، يا لعار يا قادة الجيوش وحكام الدول هل قدمت ضمائرکم هل ماتت فيکم النخوة حتى مجرد الشجب والتنديد الفارغ أصبح خسارة في غزة، لكم الله يا اهل غزة ولانامت أعين الجبناء!

نور الدين البشير - تضاد

من رحم الأئم يولد الأمل

نعم كلمة الحق التي قلت والعاقله يخلقون من رحم الوحدة ومن رحم البأساء والضراء يكون البأس.

غادة الشاويش

معنى الصمود والإيمان

مقال رائع استاذ سهيل، كنت اتمني لو ان العرب تعلموا من غزة معنى الصمود و الايمان بالمقدرة في زمن غلبت فيه المناسي

ربعاوي - فلسطين

غزة بداية لتحرير الأرض العربية

بوركت يا صاحب المقال وستظل غزة العزة شوكة في حلق الأنظمة العربية المتخاذلة كالمسيبي ومن هم على ساكنته من خائن للحرمين الشريفين و بائع العراق للصفويين ومثير الفتنة في لبنان وأشباه الرجال الآخرين ام الصهيينة فستظل غزة العزة مثقاب حديدي في خاصرهم كل ما تحركوا زأدهم ايلاما وستكون ارض العزة في غزة بداية لتحرير ارض الأسراء والمعراج ومهد الأنبياء والرسول ونحن في هذا الشهر العظيم نرفع اكف الضراعة إلى الله ليرفع الغبن عن غزة ويرويد المرابطين فيها بنصره انه على كل شيء قدير.

الحاج ناصر الدين الجزائري

غزة لن تستسلم

بارك الله فيك يا استاذ سهيل كيوان على هذا المقال الرائع، غزة لن ترزع ولن تستسلم بانذ الله.

أحمد الصفدي

العرب مشغولون بقتال بعضهم بعضا

سؤال بسيط أين علماء المسلمين والمشايخ القويّة وملوك الخليج عن غزة واهلها، على ما اعتقد اهل غزة مسلمين ومن طائفة السنة ليس كذلك، فالعرب والإسلام او ما تبقى من الطائفية المدمرة القاتلة مشغولون في قتل السوريين والعراقيين وقتل بعضهم البعض.

عمر أيوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



حيرة البشرية في أمرنا



مالك التريكي

■ كان موضوع غلاف الـاكونومست الأسبوع الماضي عن «مأساة العرب» مؤلماً بدقة التشريح. عبرت المجلة عن حيرة البشرية في أمرنا بالقول إن فشل البلدان العربية الذريع في تحقيق الديمقراطية والسعادة والثروة لشعوبها هو «أحد الأسئلة الكبرى في عصرنا. فما الذي يجعل المجتمعات العربية عرضة دائمة للأنظمة المنحطة وللمتزمين المصممين على القضاء عليها (وعلى من يتصورون أنهم خلفاؤها في الغرب)؟»

لا تتجاهل الـاكونومست ما تذهب إليه الأدبيات الغربية من وجود تلازم تاريخي بين الشرق والاستبداد. فتقول: إن الجمود، الناجم عن وقوع الشعوب بين مطرقة أنظمة متعفة وسندان معارضة أكثر تعفناً، قد فاقم بواعت القلق السائد منذ زمن بعيد (في الأوساط الأكاديمية والسياسية الغربية) من أن تكون البلدان العربية غير قادرة، من الأساس، على التلاؤم مع العالم الحديث. وتضيف أن هذا القلق أدى إلى بروز تشكيلة من النظريات الكبرى (حول استحالة الحدائة عند العرب). إلا أن المجلة تحضض ذلك بأسلوبها المركز، فتقول: «ولكن ما يقف خلف الفضل السياسي للمنطقة ليس غياب التحديث، وإنما هو نمط التحديث المحد الذي سادها في القرن العشرين.»

وتحرص الـاكونومست على التذكير بأن السؤال الذي طرحته في تحقيقها ليس جديداً، إذ إن المثقفين العرب طرحوه منذ القرن التاسع عشر. وهذا بالطبع صحيح. فـسؤال النهضة يتدلى منذ حوالي قرنين بصيغ متنوعة لعل أشهرها: «لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟». حسب عنوان كتاب لشكيب أرسلان. للإجابة تستعرض المجلة تفسيرات الباحثين: من سياسية (الدولة الريعية)، واجتماعية (المؤسسات الأبوية) وديموغرافية (الانفجار السكاني). أما عن التفسير التاريخي (الامبريالية الغربية)، فتقول: «إن الحدود التي فرضها راسمو الخرائط الأوروبيون من أنشأت كيانات سياسية صعبة المأخذ اضطرت لخوض تجارب تاريخية اليمية، وفي معظم الأحيان عنيفة، في سبيل التمكن من بناء الوطن والدولة». ثم تصيف دون تلميط: «إن زرع دولة يهودية في فلسطين أدى إلى دق إسفين مادي بين البلدان العربية ووفر ذريعة لهيمنة المسكر على المجتمعات العربية المجاورة.»

ثم تتطرق المجلة لقضية شبه مسكوت عنها لغرط حساسيتها: «إن معظم الأكاديميين يحرصون من الإشارة إلى الإسلام باعتباره عائقاً أساسياً ضد التحديث. ولكن بعضهم، وليس من الغربيين حسب، يعتقدون أن له في هذه القضية يدا». على أن المثال الذي تضرع المجلة لا يفي بالغرض، حيث تستشهد بباحث الاقتصاد الأمريكي، التركي الأصل، تيموثي كوران الذي يرى أن «قوانين الميراث الإسلامية، التي تتسم بنزعة مفرطة إلى المساواة، قد كانت عائقاً ضد رأس المال تراكماً واستثماراً، وأن هذا قد حال دون (ثورة) التصنيع». جيد أن طرح المجلة قضية علاقة الإسلام بالتقدم أو التأخر بكل صراحة، ولكن ليس بمثال محدود القيمة التفسيرية كهذا تتضح القضية.

والرأي عندي أن عبد الله العروبي قد طرح أجراً التحليلات لكل ما يتعلق بقضايا التأخر التاريخي العربي. وإذا كانت معرفة الـاكونومست، والإعلام الغربي عموماً، بهذا المفكر المغربي الغد غير متوقعة ولا مطلوبة، فإنه يبقى أن غرقت في قومه هي في الصميم من «مأساة العرب».

المعلومات الاستخباراتية وبنك من الاهداف. وحسب تصريحات ضابط اسرائيلي اثار انزعاجا سياسيا، انه لو كانت اسرائيل تملك معلومات بشأن الصواريخ لكنت قصفتها منذ زمن». الواقع هو ان اسرائيل وبعد نصف نحو الف ومائة هدف بالغفل (كما تزعم) في مساحة لا تزيد عن مئة وخمسين كيلو متر مربعاً لم تعد لديها اهداف، وانها تحاول ققط التغطية على فشلها الاستخباراتي الهائل بقتل النساء والاطفال.

رابعا: ان اعادة احتلال القطع تجعل اسرائيل مسؤولة مباشرة عن تلبية الاحتياجات الانسانية الاساسية لسكانه، بما في ذلك توفير الحد الادنى من حرية التنقل حسب معاهدات جنيف، وهكذا تعود الى حمل القنبلة الموقوتة التي ظنت انها نجحت في التخلص منها. وهو ما قد يعجل بالانتفاضة الثالثة التي قد تلب الحسابات وتعيد الجميع الى نقطة الصفر.

واخيرا فان ما تعرفه اسرائيل هو ان المقاومة حضرت لها ما يكفي من المفاجآت في شبكة من الانفقاخ والافناخ تحت الارض في قطاع غزة، وقد تكون لديها خطة مسبقة للتعامل معها كما زعم المصدر العسكري الاسرائيلي، لكن ما لا تعرفه هو جدوى الاجتياح البري، او استراتيجيته للخروج من غزة.

المأزق الاسرائيلي والحرب البرية على غزة

الاسرائيلية، والفشل السياسي لحكومة «التوافق» وبالتالي فشل المصالحة، وحالة الانسداد مع مصر، هو تحديدا ما لا تريده المقاومة.

ثانياً: ان المعطيات السياسية تبدو مهيأة للتصعيد الاسرائيلي، بدءاً من السلطة الفلسطينية التي اقتصر موقعها حتى الان على تصريحات الشعب والاداة، حتى ان المتحدث باسم حماس في شمال القطاع وجه في تصريحات ادلى بها الى قناة «القدس الفضائية» امس الاول انتقادات قاسية للرئيس محمود عباس وحكومته التي اسماها بـ «الاتوافق»، وانتهاه بمجلس الامن الذي لن يكون اكثر فاعلية من الجامعة العربية التي بدأ امينها العام امس الاول «اجازة صفيحة» تمتد الى خمسة ايام (...).

اما على المستوى الاقليمي، وبسبب تعقيدات سياسية في علاقات حماس مع قوى اساسية، فان ثمة ضوء اخضر عربياً امام «عملية جراحية» واسعة، وهو ما قد يكون شبه مستحيل على الارض بسبب التمسك السكاني الهائل في القطاع. ثالثاً: ان دخول القطاع يحتاج الى كنز من

هذه الحرب التي لم تحدد توقيتها، لكن لان المعطيات الواقعية اصبحت تفرض عليها ان يختار بين السعي والاسوأ.

ولثمة علامات لا يمكن اغفالها، بينما تقرب المواجهة من ذروة جديدة، مع تزايد احتمالات نشوب الحرب البرية.

اولاً: ان العرض العلني، وغير المسبوق، الذي قدمه الرئيس الامريكي باراك اوباما لنتنياهو هو الوساطة مع المقاومة الفلسطينية بشير بوضوح الى ادراك واشنطن حجم الخسائر الاستراتيجية والفضية التي تتكبدها اسرائيل في هذه المواجهة. كما يمثل دعوة صريحة الى اطراف اقليمية وفي مقدمتها مصر «الوسيط الطبيعي» للتدخل بهدف المواجهة والعودة الى الاتفاق الذي رعته القاهرة في العام 2012.

الان ثمة تطورات اساسية جرت منذ ذلك تجعل هذا الاحتمال مستبعداً، مغنياً تغير في موازين القوى على الارض، وهو ما تعكسه شروط المقاومة للتهديت. كما ان العودة الى اوضاع ما قبل الحرب حيث الحصار المحكم بعد غلق الانفاق، واستمرار الاعتداءات

■ توقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان يبدأ الهجوم البري الاسرائيلي على قطاع غزة خلال ساعات بعد ان اتخذت تل ابيب القرار، فيما قال مصدر عسكري اسرائيلي ان «الساعات الـ36 القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لطريقة مواصلة العملية العسكرية في قطاع غزة».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن هذا المصدر ان بعض المراقبين مازالوا يصرون على ان الذي وصفه به «الكبير» ولم تحدد هويته، قوله إن القرارات بهذا الشأن قد تتخذ خلال هذه الفترة وان القوات تدرب بالفعل على الاجتياح.

الان بعض المراقبين ليس سوى جزء من الحرب النفسية التي اصبحت عنواناً رئيسياً في هذه المواجهة، ويستدلون على ذلك بأن اسرائيل لم تتخذ بعد الاجراءات العسكرية التمهيدية التي اتخذتها في اعتداءات سابقة، وبينها القصف العنيف الذي يدمر البنية التحتية للقطاع ويقطعه عمليا الى ثلاثة اجزاء، ويؤثر على اللقرات من الالغام.

بالاضافة الى ان الكلفة الباهظة من الخسائر البشرية الاسرائيلية قد تكون اكبر من ان يتحملها اي طرف سياسي حالياً في اسرائيل.

وبالرغم من هذا فان الحرب البرية تبقى خياراً وارداً، ليس لان اسرائيل تعتقد انه قادر على تحقيق اهداف عدوانها، او مجرد اخراجها من مأزقها في



أيها العرب: دونكم البسطار العسكري أو سيف الخليفة



النظام على مدى عقود، إلا أن بعضه بات يفضل البقم تحت سلطة النظام القديم خوفاً من الجماعات الإسلامية كعاش وحاش وعافش وغيرها، قد لا تكون تلك الجماعات من صنع الطواغيت، لكن هذا لا يعني أنها زلت عليهم وعلى أسياهم وكفلائهم في الخارج يردوا وسلاماً، فجعلتم يبدون في عيون شعوبهم والعالم حملاناً وديعة بالقارن معها.

أينها الشعوب العربية الثائرة: لا تحلمي بالديمقراطية، بل اخشري بين البسطار العسكري والديمقراطية، فهما الأفضل لمساعدتنا في تقطيع أوصال المنطقة وإعادة رسمها بالقلم والمحاة، هكذا يقولون للشعب، فهل مستقبل الشعوب بان تبقى على قرودها كي لا يأتينا الأقرد منها، أم انها ستخلص من القرد والأقرد منها ومن يحركها من الخارج معاً، وتقرر مصيرها بنفسها عاجلاً أو آجلاً، ألم تصبح الاعبقة مكافئة للإهابة، وخلق العبايع الدينية المنطرفة هدفاً مضوحاً لتفجير الشعوب من الثورات وإيقانها في دائرة الخضوع والسيطرة؟ أليست لعبة استخباراتية متشوقة من صنع محلي ودولي هدفها إعادة رسم ملامح لعبة الهيمنة على منطقتنا بالدرجة الأولى؟

■ كاتب واعلامي سوري
falkasim@gmail.com

بقيمة تدبير شؤونها بنفسها، لا بل راحوا يتآمرون عليها يشتي الأساليب القذرة كي يعيدوا شعوبها إلى زريبة الطغيان والخضوع بدل الأخذ بأيديها كي تخرج إلى فضاء الحرية والكرامة الإنسانية، فليس هناك أفضل من الطواغيت مختلف الوانهم لخدمة المخططات الاستعمارية الجديدة. لاحظوا كيف جعلوا الثورة السورية عبءاً لغيره، فحجم القتل والدمار والتفجير الذي لحق بالشعب السوري كان مقصوداً منه جعل بقية الشعوب العربية تكفر بالثورات والتفرد على طواغيت الداخل وأسياهم في الخارج، وتفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي انتفاضة شعبية، لأنها باتت تعلم حجم العواقب البشرية والمادية عليها، لقد باتت شعور الكثرين: «خليك على قردك كي لا ياتيك الأقرد منه».

ولم يكف المتآمرون على الربيع العربي بتحويل الثورة السورية إلى جميع كي تكون بعيناً يربع بقية الشعوب، بل راحوا يخبرون الشعوب التي ثارت، ويمكن أن تثور بين البقاء تحت نعال الديكتاتوريات العسكرية أو الانتقال إلى ديكتاتوريات دينية لا تقل سوءاً، كل الشعوب تثور على الاستبداد لتنتقل إلى الديمقراطية، أما نحن فالديمقراطية ليست مطروحة كخيار أمامنا، بل علينا أن نختار بين طاعة عسكري وأخر ديني يعمل في خدمة ضياع العالم الذين يشحذون سكانهم لإعادة تقسيم المنطقة على أسس جديدة. على الرغم من أن الحركات الإسلامية لم تلعب دور في بداية الثورات العربية، حيث كانت الهبات

فيما تعدد شؤونها بنفسها، لا بل راحوا يتآمرون عليها يشتي الأساليب القذرة كي يعيدوا شعوبها إلى زريبة الطغيان والخضوع بدل الأخذ بأيديها كي تخرج إلى فضاء الحرية والكرامة الإنسانية، فليس هناك أفضل من الطواغيت مختلف الوانهم لخدمة المخططات الاستعمارية الجديدة. لاحظوا كيف جعلوا الثورة السورية عبءاً لغيره، فحجم القتل والدمار والتفجير الذي لحق بالشعب السوري كان مقصوداً منه جعل بقية الشعوب العربية تكفر بالثورات والتفرد على طواغيت الداخل وأسياهم في الخارج، وتفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي انتفاضة شعبية، لأنها باتت تعلم حجم العواقب البشرية والمادية عليها، لقد باتت شعور الكثرين: «خليك على قردك كي لا ياتيك الأقرد منه».

ولم يكف المتآمرون على الربيع العربي بتحويل الثورة السورية إلى جميع كي تكون بعيناً يربع بقية الشعوب، بل راحوا يخبرون الشعوب التي ثارت، ويمكن أن تثور بين البقاء تحت نعال الديكتاتوريات العسكرية أو الانتقال إلى ديكتاتوريات دينية لا تقل سوءاً، كل الشعوب تثور على الاستبداد لتنتقل إلى الديمقراطية، أما نحن فالديمقراطية ليست مطروحة كخيار أمامنا، بل علينا أن نختار بين طاعة عسكري وأخر ديني يعمل في خدمة ضياع العالم الذين يشحذون سكانهم لإعادة تقسيم المنطقة على أسس جديدة. على الرغم من أن الحركات الإسلامية لم تلعب دور في بداية الثورات العربية، حيث كانت الهبات

د. فيصل القاسم*

■ لا أعتقد أن شعباً في التاريخ الحديث تكالب عليه القاسي والداني كي يحول بينه وبين حريته وكرامته كاشعب العربي. ثارت شعوب كثيرة في العقود الماضية، نهايةت بسرعة من الخلاص من الظلم والطغيان، ففي نهاية ثمانينات القرن الماضي، أي قبل أقل من ثلاثة عقود، شهد العالم سلسلة من الثورات في الاتحاد السوفياتي وتوابعه في أوروبا الشرقية، ولم يمر وقت طويل حتى انتزعت الشعوب الأوروبية الشرقية حريتها من براثن الاستبداد الشيوعي.

ولو نظرتنا إلى ثورات أوروبا الغربية لو جدنا أنها مرت بسلام، فلم يسطر ذلك العدد الهول من القتلى، ولم تتم تسوية بعض المدن والقرى بالأرض، ولم يتشرد الملايين من بيوتهم كي يبقى هذا الطاغية أو ذاك في السلطة، والأجمل من ذلك أن تلك الدول المتحررة من نير الطغيان الشيوعي سرعان من انضمت إلى شقيقاتها في أوروبا الغربية لتتصوي تحت لواء الاتحاد الأوروبي. وقد لاحظنا كيف بدأت الديمقراطية تتجذر في البلدان الجديدة رغم جثومها العفصرت السنين تحت نير الديكتاتوريات الشيوعية الوحشية.

لكننا نرى في أوروبا الغربية على مدى عقود، أصبحت كالأيتام على مأثدة اللثام، وليتهم تركوها

كريم عبد*

■ التطرف والعمليات الانتحارية يبدان على العدمية السياسية وهما نتاج لقرون من التخلف، ولكن من انضاج هذه الثقافة الانتحارية في ظل الدولة الوطنية التي تأسست مطلع القرن الماضي، وهي دولة الاستبداد والحرمان التي من استبدادها لاحقاً بدولة الحزب الواحد ولكن بنفس الثقافة.

وفي خلفيات ذلك نشأت ظواهر سياسية رُوّجت للاستبداد وسوقته كثقافة عامة داخل الدولة وخارجها ما خلق رداً فعل أكثر سلبية كانت ثقافة الانتحار ذروتها. هنا ملاحظات عن إحدى تلك الظواهر وهي التدين الحزبي: معنى التدين الحزبي هو تحويل أيديولوجيا الحزب إلى دين بحيث تصبح مفاهيمه وشعاراته وأوامر قيادته من المقدسات، بينما تكون معارضته أو الاختلاف معه أو نقده قيادته عملاً مندسماً أو مشبوهاً، وهذا يدل على انغلاق ثقافة الحزب الأيديولوجي على نفسها وعطب العقل عند حاملها.

لا علاقة للاديان السماوية بنزعة التدين الحزبي المصنوعة هنا رغم أن الأحزاب الدينية، إلى جانب الأحزاب القومية واليسارية، هي أساس الأحزاب الأيديولوجية، ولا تقتصر ثقافة القدس والمدنس على الأحزاب الدينية فقط، بل إن عملية التفكيك في الأحزاب اليسارية والقومية تُكرس نزعة التدين الحزبي أيضاً، أي تقسيم العالم إلى مقدس ومدنس استناداً إلى قرب الآخرين أو بعدهم عن الحزب وموقفه!

فايديولوجيا الحزب وقيادته وتعاليمه محصنة أمام النقد ولا يجوز المس بها أو الاعتراض عليها ولا يستهيم بالتحريفة أو الجهل أو العمالة، وهذه النزعة المنحسبة dogmatic ذاتها هي القاسم المشترك بين الأحزاب الأيديولوجية عموماً، إنها ثقافة الخوف من النقد، ثقافة الريبة والنظير السياسي التي هيأت المناخ لتسويق نظرية (المسند العاقد) تتعوض عن فقدان الشرعية الدستورية، فمارس الرئيس القائد عدلته إلى أن وصل الأوضاع إلى ما وصلت إليه سوريا والعراق وليبيا...

في خلفيات أزمتنا السياسية: ثقافة الاستبداد والتدين الحزبي!



والأكثر من هذا فإن الجمود وسيدرك بالترديج أنه لن يحتاج بالضرورة إلى الحزب، فبوسعهم أن يكون مؤيداً لهذا الاتجاه أو ذاك وفقاً للتجربة وصديقه البرامج المطروحة، فيصبح بوسع المواطن التونسي الذي ينتخب حزبا تقليدياً هذه المرة، أن ينتخب حزبا ديمقراطياً أو ليبرالياً في الانتخابات القادمة إذا لم يستطع الحزب التقليدي تحقيق تقدماً على صعيد الخدمات وسوق العمل والأمن الاجتماعي، فهذه العوامل هي أساس تقدم المجتمعات، وليس أوهاهم الأيديولوجيا والشعارات الكاذبة.

إن تحريك عجل العمل وتكريس مؤسسات الدولة لتقديم الخدمات ودعم مشاريع الاستثمار، ستؤدي حتماً إلى رفع زخم ونوعية التعليم المهني لرفد المصانع والمزارع بالكفاءات المحلية المطلوبة، وهذا الحراك هو الذي يربح ثقافة الإنتاج والإبداع والأمل لتحل محل ثقافة التطرف والانحسار. وعندما تتجدد الطبقة الوسطى الصناعية والزراعية تجد نفسها بحاجة أكبر لسلطة القانون لضمان مصالحها ومستقبلها، وفي هذه الأجزاء المتحركة لا يعود ثمة مكان لتلك الرومانتيكية الروعية التي جعلتنا نهدل بهذا القائد أو ذاك، بل إن أصابع الأيديولوجيا تبدأ بالتساقط عن لاقات الأحزاب التقليدية، لتحل محلها المعرفة العملية ومراكز البحوث والاحصاء التي يحتاجها السؤول في الدولة ومدير العمل لتلبية الحاجات المتزايدة للمجتمع.

ومع إحساس المواطنين بؤائد سلطة القانون والتبادل السلمي للسلطة تبدأ الثقافة القبلية والطائفية بالتفكك لتشكّل محلها ثقافة المواطنة وتكافؤ الفرص، فتصبح الدولة مهيئة لجميع المواطنين ويصبح المواطن متفكاً لنفسه عبر تجميع وعيه وثقافته وليس بانتظار المنقذ الحزبي وخطاباته البانخة بالكذب والأوهام !!

■ كاتب عراقي يقم في لندن

إن التدين الحزبي الدوغمائي هو مقتل السياسة لأنه ينقلها من واقعيتها التي تحتمل الخطأ والصواب، إلى المقدس والندنس حيث يتلاشى الاجتهاد أو النقد. لقد حوّلت الأحزاب الدينية الإسلام من دين تظلمه رحمة رب العالمين ويدعو صراحة للحجوار (وجادلهم بالتي هي أحسن) إلى أيديولوجيا أحادية الجانب تنتج ثقافة والتزمّت! بينما حوّلت الأحزاب الإسلامية واليسارية أيديولوجياتها إلى دين وأوامر مقدسة!!

ومن حيث الأهداف السياسية فإن هذه الاتجاهات الحزبية الثلاثة القومية والدينية واليسارية هي وجود متعددة لعلمة واحدة، إذ تنظر جميعها للدولة بعينها غنيمية، إذ تصبح أجهزة الدولة وسائل لهيمنة على المجتمع وليس حمايته، هذا المناخ هو الذي أنتج ثقافة الاستبداد، فالاستبداد هو القاسم المشترك الثاني بينها.

هذه هي الأحزاب التي تتحكم بمعادلات الصراع في غالبية بلدنا منذ أكثر من ستين سنة، وإذا أنحاز الاستبداد التي أغلقت الطريق على بوادر التطور الاجتماعي، إذ عوّقت تطور الطبقة الوسطى الصناعية والزراعية وأحلت محلها أجهزة الأمن وبيروقراطية الدولة فمات أو تعثر سوق العمل وتخلفت الخدمات العامة؛ فاختنقت بلداننا بالأزمات التي أدت بالترامك إلى ثورات الربيع العربي 2011 التي لم تنته فصولاً.

وإذا كان النظام الديمقراطي يفتح الأبواب لمساهمة الأجيال المتتالية في التطور الاقتصادي والخصاري، فإن حساسية الأحزاب الأيديولوجية من الديمقراطية ومبدأ التداول السلمي للسلطة، يعود إلى كون ثقافة تطوي على الكثير من الخيال والإدعاءات التي يراء إجلالها محل الواقع، فطالما باعت هذه الأحزاب مزيداً من الوعود الكاذبة للمواطنين المكبلين بالحرمان والأزمات، وإذا حدث وأن حُقق بعض المتسببات المهمة اقتصادياً أو عمرانياً أو خدمياً، فسرعان ما يتم تعويقها إما بسبب استنزاف الفساد أو انعدام تكافؤ الفرص، أو إن كل شيء سرعان ما ينقلب حرابياً بسبب



«يوم الحنة» في «أحمد أباد»

حاصرت الكفوف الزينة بالحنة هذا الوجه الهندي المعبر خلال الاحتفال التقليدي باليوم العالمي لتعداد سكان العالم.. الذي أقيم في مدينة «أحمد أباد» غرب الهند أمس.

غضب شعبي في الهند لتخصيص 33 مليون دولار لإقامة تمثال

■ نيودلهي - د. ب. أثار قرار الحكومة الهندية تخصيص 33 مليون دولار في مشروع ميزانية العام المالي الجديد لإقامة أعلى تمثال في العالم غضبا شعبيا بسبب وجود أعداد كبيرة من الفقراء في البلاد. كان وزير المالية الهندي أرون جاجيتي الذي عرض مشروع الميزانية قد قال إن الحكومة ستخصص الأموال لإقامة تمثال لبطال الاستقلال الهندي ساردار فالابيهاي باتيل. وقال معلقون نقسان إن «تي. في. التلغوبونية إن التمثال الذي سيتم صنعه من الحديد والبرونز أمر ينطوي على قدر من التساهل في دولة يعيش حوالي ثلث سكانها البالغ عددهم 1.2 مليار نسمة تحت خط الفقر. وقد هاجم الكثيرون من الهنود القرار عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بحسب ما ذكرته صحيفة فيرست بوست. وقال المحتجون إن الحكومة أعطت للتمثال اهتماما أكبر مما أعطته لأمن وسلامة النساء حيث خصصت لهذا الغرض 25 مليون دولار فقط وذلك أكثر من تعليم الفتيات حيث حصلت له 16.5 مليون دولار فقط.

العالم يشهد اليوم ظاهرة «السوبر قمر»

■ القاهرة - الأناضول: قال رئيس قسم الفلك بالبعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر، أشرف لطيف تادرس، إن الظاهرة الكونية التي سيمسها علماء الفلك «السوبر قمر» (ظهور القمر بحجم كبير)، ستحدث اليوم السبت، فيغد يتكتم القمر بجزءا معنلة انحصاف شهر رمضان الكريم وأضاف تادرس، أن «السوبر قمر» هي ظاهرة تحدث عندما يكون القمر في طور المحاق أو البدر، وفي نفس الوقت يكون في أقرب نقطة إلى الأرض في مداره، وتسمى هذه النقطة (نقطة الحضيض)، وأنشأ إلى أن تلك الظاهرة تحدث من 4 إلى 6 مرات في العام، علما بأن القمر يمر شهريا في مداره حول الأرض بنقطتين هامتين هما نقطة «الحضيض» عندما يكون في أقرب نقطة إلى الأرض، ونقطة «الأوج» عندما يكون في أبعد نقطة عن الأرض.

محكمة أوروبية: شرط برلين أن يتحدث أزواج المهاجرين الأتانية باطل

■ بروكسل - رويترز: قضت أعلى محكمة في أوروبا بأنه لا يجوز لأتانيا أن تصر على أن يتحدث أزواج المواطنين الأتراك الذين يعيشون في ألمانيا اللغة الأتانية عندما يتقدمون بطلب للحصول على تأشيرة لم يسألون عنها. وتطالب ألمانيا منذ عام 2007 باتقان أساسيات اللغة الأتانية لأولئك الذين يرغبون في الانضمام إلى أزواجهم في ألمانيا من خارج الاتحاد الأوروبي. وفي قضية مواطن تركي يعيش في ألمانيا منذ عام 1998 ورفضت السلطات الأتانية منح زوجته تأشيرة دخول في 2012 لأنها لا تتحدث اللغة الأتانية قالت محكمة العدل الأوروبية أن الحكم يتعارض مع قانون الاتحاد الأوروبي. وأرجعت المحكمة حكمها إلى أنه توجد اتفاقية وقعتها الاتحاد الأوروبي مع تركيا في عقد السبعينات تحظر فرض قيود جديدة على حرية الإقامة في الاتحاد الأوروبي. ويعيش ثلاثة ملايين شخص من أصول تركية في ألمانيا نصفهم مواطنون ألمان. وقالت المحكمة أنه في حين أن القضية نفسها تتعلق بالمواطنين الأتراك إلا أن شرط اللغة غير مناسب بوجه عام. وقالت المحكمة إن السلطات تحتاج إلى تقييم الصورة كاملة لأن تمتع بشكل تلقائي لا يتيح تأشيرة لم شمل الأسرة إذا كان مقدم الطلب لا يتحدث اللغة الأتانية. والأحكام الصادرة من محكمة العدل الأوروبية لا يمكن استئنافها.

وستقوم اللجنة بوضع رؤية جديدة لإستراتيجية عمل وزارة الثقافة وإعادة صياغة الخطط المقدمة من قطاعات الوزارة.

■ الدكتور علي أحمد رئيس إدارة الآثار المستردة في وزارة الآثار المصرية أعلن إن كل محاولات الوزارة ووزارة الخارجية ومنظمة المتاحف العالمية، لوقف بيع تمثال الكاتب المصري على موقع صالة مزادات «كريستي» في لندن باءت بالفشل. حيث تم بيعه بمبلغ 14 مليون استرليني، أي 200 مليون جنيه مصري.

■ دعا مؤسس «نادي كاس فينيقيا» في بريطانيا قبل 33 سنة، اللبناني أدي جورج عريضة، لحضور مباراة «البولو» السنوية في «باقيون رويال» اليوم السبت وستقام للمناسبة حفلة استقبال في حديقة «ويندسور» خارج لندن، لتكريم الفائز في المباراة، بحضور عدد من الدبلوماسيين وأبناء الجالية اللبنانية.

■ نظم الشعراء والكتاب التونسيون أمس وقفة احتجاجية رمزية، أمام المسرح البلدي في العاصمة تونس، تنديدا بـالعدوان الغاشم، الإسرائيلي على قطاع غزة، ورفع عشرات المحتجين شعارات تستنكر ما «يقترفه الكيان الصهيوني من مجازره، في حق أهالي قطاع غزة ومن بينها «يا صهيوني يا جبان فلسطيني لن نهان»، وغزة رمز العزة، ودا عروبة عار عليكم الصهيوني دنس أراضيكم».

■ الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة المصري قرر تشكيل لجنة برئاسة السيد ياسين لوضع تقرير عن المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في مصر.

أحوال الناس

14 ألف خطاب تجنيد أرسلت إلى موتى!

■ وقالت جان مكاتب منسقة العلاقات في إدارة النقل وأرسلت خطابات إلى بيرت هيوي وأكثر من 14 ألف رجل أرخبين في بنسلفانيا ممن ولدوا في الفترة بين عامي 1893 و1897 بسبب خطأ فني في جهاز كمبيوتر بإدارة النقل والمواصلات في بنسلفانيا التي تتبادل معلومات رخص القيادة ورخص تسجيل السيارات مع إدارة التجنيد بالجيش.

■ ماريسبرج (بنسلفانيا) - رويترز: أصيبت جن هيوي بصدمة عندما وصل خطاب إلى منزلها في كينجستون بولاية بنسلفانيا يدعو بيرت هيوي لتسجيل نفسه للتجنيد في الجيش الأمريكي. وخدم بيرت هيوي بالفعل في الحرب العالمية الأولى التي نشبت قبل حوالي 100 عام وتوفي في 1995. وهيوي هو جد زوجته.

الدواجن ستصبح أكثر منتجات اللحوم شعبية في العالم

■ روما - د. ب. - ستصبح الدواجن خلال عشر سنوات أكثر منتجات اللحوم شعبية في العالم، طبقا لتقرير أصدرته أمس الجمعية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة «التعاون الاقتصادي والتنمية». وذكر التقرير الذي تم عرضه في روما حول التوقعات الزراعية للمنظمين للفترة من 2014 حتى 2023 أن الحبوب «مازالت هي المكون الأساسي لغذاء البشر»، لكن نسبة البروتين والدهون والسكر ارتفعت في الوجبات الغذائية في كثير من مناطق العالم مع ارتفاع الدخل وزيادة التمدن. وأضاف التقرير أنه بحلول عام 2023 ستراجع أسعار الحبوب عالميا بينما سترتفع أسعار السكر والالبان واللحم والسمك. وتوقع التقرير ارتفاع أسعار اللحم البقري «إلى مستويات قياسية، مشيرا إلى أن الطلب العالمي على المنتجات الغذائية سيؤدي إلى ارتفاعات أقل من العقد الماضي». وقالت المنظمة إن الدول النامية في آسيا وأمريكا اللاتينية بالأساس ستشكل 75 في المئة من الزيادة المتوقعة في الانتاج الزراعي خلال العقد المقبل. وأضافت المنظمة أن الهند تتخطى الاتحاد الأوروبي بوصفها أكبر منتج للحليب في العالم.

طلاب مصريون يشاركون في مسابقة عالمية لتصميم وتصنيع سيارة سباق

■ القاهرة - الأناضول: يشارك فريق طلابي بحثي مصري في المسابقة العالمية «فورمولا الطلاب 2014» بلندن عبر «تصميم وتصنيع سيارة سباق ذات مقعد واحد». وسافر أمس الأول 12 طالبا من قسم الهندسة الميكانيكية في الجامعة الأمريكية في القاهرة، إلى لندن، للمشاركة، في مسابقة «فورمولا الطلاب 2014»، والتي بدأت قبل يومين وتمتد حتى الإثنين المقبل. وبحسب بيان للجامعة الأمريكية في القاهرة، نجح الفريق في تصميم وتصنيع السيارة بتحويل من كلية العلوم والهندسة بالجامعة، ولجنة مجلس الآباء، بالإضافة إلى بعض المساهمات من جانب بعض العاملين في مجال الهندسة والمشروعات الصغيرة. لؤي عاتق، خريج عام 2014 وقائد المجموعة، قال: «كان علينا تضمين محتوى دروات التصميم والطاقة والسواد المرتبطة بمجال الهندسة التي درساها وذلك عند قيامنا بتصنيع تلك السيارة»، بحسب البيان، وأضاف: «قننا بتصميم وتصنيع

الاكتئاب والتوتر يزيدان خطر إصابة كبار السن بالسكتة الدماغية

■ القاهرة - الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن الاكتئاب والتوتر، يزيدان من خطر إصابة كبار السن بالسكتة الدماغية. باحثو جامعة «مينيسوتا» الأمريكية، ونشروا دراستهم التي تضمنت هذه النتيجة، أمس الجمعة، في «مجلة السكتة الدماغية» (Journal of Stroke)، الصادرة عن جمعية القلب الأمريكية. وراقب الباحثون حالة أكثر من 6700 شخص، تتراوح أعمارهم بين 45 و84 عاما، لمدة استمرت 10 سنوات، في 6 مدن أمريكية مختلفة، بداية من عام 2000، ووجدوا أن الأشخاص الذين تعرضوا للاكتئاب والتوتر، زاد لديهم احتمال تعرضهم لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية، أكثر من غيرهم.

وتحدثت السكتة الدماغية حين لا يتمكن الدم من الوصول إلى الدماغ، ومن ثم يعجز عن القيام بوظيفته على نحو جيد، ونظرا لأن الدماغ يسيطر على معظم وظائف الجسم، فإن السكتة الدماغية يمكن أن تؤثر على الجسم كله، ويمكن أن تتدرج آثارها من خفيفة إلى شديدة، ويمكن أن ينجم عنها شلل ومشاكل عاطفية وصعوبات في التفكير والكلام. واستبعد الباحثون العوامل التي تزيد من احتمالية تصلب الشرايين، وعلى رأسها ارتفاع ضغط الدم، والسكري، والتدخين، وأمراض القلب، وارتفاع الكوليسترول، والسمنة، ووجدوا أن التوتر والاكتئاب، يؤثران بالسلب على الدماغ، ويؤديان إلى تخثر الدم، ومن ثم الإصابة بالسكتة الدماغية.

هواء طلق

دولة الجريمة واسيني الأعرج

هل يكفي الشجب عندما تصبح الدولة شريكا في الجريمة؛ ما يحدث في فلسطين شديد القسوة والظلم، وبين أن الحلول السياسية وصلت إلى سقفاها النهائي ولم تعد تأتي بأي شيء جديد لأنها من طرف واحد، الطرف الفلسطيني. فقد جرب الفلسطينيون كل سبل السلام من اتفاقيات أوسلو إلى امتداداتها، لكنها كلها أخفقت، ليس فقط لأن المشاورات التي لا تنتهي، وكانت دائما من طرف واحد، أي الطرف الأضعف، ولكن أيضا لأن الطرف الإسرائيلي يظل سجين أجنته المتطرفة، ليرمان ببعض أطراف الليكود وغيرها. هناك تعتد إسرائيل بلج درجة عليا من يقين التحكم في كل شيء، حتى أصبحت دولة إسرائيل طرفا في الجريمة، وهي التي ترفع شعار الانتقام، بين الضعيف المطلق من حيث القوة العسكرية، والقوي المطلق عسكريا أيضا، لا يوجد سلام، يوجد استسلام وغبة في الإخضاع النهائي للشعب الفلسطيني. القوي هو من يحدد الوجهة والخيارات النهائية. ويحدد أيضا صفات المجرم والإهائي والضحية.

بين اغتيال المستوطنين المدنيين الثلاثة الذي أدانته السلطة الرسمية الفلسطينية، كيف أن دولة إسرائيل هي دولة جريمة بامتياز، وليست دولة حدائق وحقوق الإنسان. يتم ذلك في ظل مشروع قرابة بين رام الله وغزة، لتكوين قلب فلسطيني موحد، وهو ما لا يساعد إسرائيل التي تريد أن تظل الوحيدة المالكة لأوراق اللعبة السياسية. الإعلام الصهيوني كله عالميا، ركز على مقتل المستوطنين الثلاثة ونسي في خضم الجريمة، التسعة الفلسطينيين الذين سحقتهم في طريقها الآلة الحربية القاسية، والمنازل التي هدمت والحرمات التي استبيحت، والمئات التي سحبت نحو السجون. يمكن للأفراد أن ينتقموا في ظل ثقافة الضغينة والعمى، ولكن أن تحمل الدولة شعار الانتقام، فهذا دعوة تجعل إسرائيل دولة في صلب الجريمة. احتفالات الشباب محمد حسين أبو خضير، 17 سنة، من أمام متجره في مخيم شعفاط، شمالي القدس وحرقة حيا، تجسيد لطغاب الضغينة التي يحول كل فلسطيني إلى عدو يجب قتله. هذه هي الجريمة الموصوفة. اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي الأخير، الذي تكتم عن قراراته الانتقامية، يندرج ضمن نفس المنطق الإجرامي. تعرف سلفا أن غزة مستهدفة بحجوم عسكري واسع، وتفتيل جديد أمام العالم، شرع فيه منذ يومين. ردة الفعل العنيفة تنبئ بشيء يتم ترتيبه في الأفق. أخطر مما يظهر اليوم، أكثر من 500 غارة جوية. فقد سقط الكثير من الجرحى في مواجهات القدس، بينهم صحافي إسرائيلي بعد استخدام قوات الاحتلال للقنصاة والرصاص الحي، كما توفي صحافي في غزة متأثرا بجراحه، وحوالي المئة ضحية. وطالب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الحكومة الإسرائيلية بأنز ال أشد العقاب للمستوطنين الذي قتلوا أبو خضير، وقال في رسالة صوتية بثها تلفزيون فلسطين: إن المستوطنين أحرقوا وقتلوا طفلا صغيرا، وهم معروفون.

من جهة، قال لوران فابيوس: إن قتل فتى فلسطيني احتفظ في القدس الشرقية، مروع. يجب التعرف على مرتكبي هذه الجريمة وإحالتهم على القضاء. ينسى الجميع أن الأمر لا ينحصر عن مسألة الاحتلال، ودولة دعت بشكل شبه معلن للجريمة. لا يمكن للظلم أن يستمر، لهذا فإسرائيل تحضر لدخولها في دوامة جديدة من العنف. لا يمكن إذلال شعب أزلنا، بسبب عماها المتأصل وغرستها، توقظ إسرائيل العلامات الأولى للانتفاضة الثالثة. فاليمين الإسرائيلي المتطرف لا يملك حلولا إلا الجريمة والتفتيل. واليسار أيضا ما يزال في معضلاته القديمة التي لم يتخطاها بحيث يناضل من أجل حل الدولتين الذي كان أفقا استلزم الكثير من التضحيات في ظل استحالة التعايش كما كانت الحالة قبل 48، وفي الوقت نفسه أسير الفكرة الصهيونية. تتساءل داخل هذا الخضم، إذا لم يكن ذلك كله وسيلة لابتلاع القدس، وضمانها نهائيا لمخطط إسرائيلي يتم بموجبه منذ زمن طويل قضم القدس وضواحيها بحيث لا يبقى فيها إلا بعض المعالم الإسلامية والمسيحية، وأحياء ممزقة في شكل غيتو، لن يكون لها أي تأثير سياسي، في ظل تدمير التوازنات التي كانت تفرضها بلدان مثل العراق وسوريا وغيرهما التي يتم اليوم تفكيكها كقوة توازن، من خلال منظومة أسلومية بدلية. لن تقدم أي أفق، سوى مبررات التدخل الأجنبي، والعودة نحو موت أكيد وتدمير الوحدة الوطنية، أو ما تبقى منها.

هناك شجب أوروبي لما حدث في القدس وما يحدث في غزة، ونفاق موصوف، لأنه لا يغير في الأمر شيئا كما في كل الجرائم التي ترتكبها إسرائيل. الأمر يتعلق بإرهاب دولة وليس بأفراد، لهذا وجب تدخل دولي حقيقي والاستئناس بالظلمة والأبترتيد لأن الأمر يتعلق باحتلال بغضب ومهجي. يتجه الوضع نحو انفجار حقيقي اليوم أو غدا، إذ أن الظلم يتجلى في كل لحظة بقوة. تدخل الاتحاد الأوروبي وأمريكا لغرض الحل السلمي على إسرائيل وحماية الشعب الفلسطيني، أكثر من ضرورة، وإلا يفقد القانون الدولي ما تبقى له من مصداقية. لا يمكن لهذا الكيان الفوق - قانوني المتوحش أن يظل خارج المنظومة القانونية الدولية.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS
FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC * LEVEL 2 AND 3 DIPLOMAS * HIGHER * NVQ'S

TEL: +44 (0) 20 7373 8721
Email: contact@lec.org.uk
www.lec.org.uk
20 Penwern Road, Earsl Court, London, SW5 9SU, UK

■ لوس أنجليس - د. ب. ذكرت مجلة «هوليوود ريبورتر» أن بينيلوبي كروز بصدد الانضمام إلى ساشا بارون كوهين في الفيلم البريطاني «جرميسي» الذي تدور أحداثه حول التجسس في إطار كوميدي. ويشترك في بطولة الفيلم أيضا مارك سترونج وروبي ويلسون وجابوري سيديبي. ومن المقرر أن تلعب كروز دور سيدة أعمال تتورط في وضع معقد تتضمنه أحداث الفيلم.

بينيلوبي كروز في فيلم جاسوسية كوميدي